

نظرة على الجازائر

بين 1947 و1962

من خلال كتابات الجزائريين في الصحافة التونسية (الزهرة، الأسبوع، الصباح: غوذجا)



نظرة على الجزائر

بين 1947 و1962 من خلال كتابات
الجزائريين في الصحافة التونسية
(الزمرة، الأسبوع، الصباح: نموذجا)



بمرالي الرابي

متعد : خارة على المرادي 1947 و1962م مثال كفات المرادي في الصمامة المنسية

المؤلفان يراهمة يتوزاع

الموشوع: تاريخ

رقم الإبناع المتوني: 3054-2012

978-9947-888-23-0

تار كوكب العوم

224 عد تعقصيات

منة الطيمين 2015

بك الطباعة ، الجزائر

عليم الوالي

دار كوكب الطوم جميع الحقوق محفوظة



جميع العطوق معقوظة. لا يجوز تسخ أو استسال أي حجزه من هذا الكتاب في أي شكل من الإشكال أو باي وسيلة من الوسائل صواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكاتيكية ، يما في ذلك النسخ الفوتو غرافي والتسجيل على اشرطة أو سواها دون سائن خطي

المقدمات

كانت تونس منذ أزمنة طويلة بوابة الجزائر لممو المشرق العربي فكانت كل التأثيرات تختمر في تونس قبل أن تصل للجزائر، وهي أيضا المعبر الحتمي تغزو الجزائر بالنسبة للقادمين من المشرق.

لم تنقطع الاتصالات بين الجزائو ونونس في يوم من الأيام، ليتاثر ويؤثر أحد البلدين في الأخر سواء بالإيجاب أو السلب. وازدادت هذه العلاقات بعد ابتلاء الجارين بداء الاستعمار وإن كان في لباسين غتلفين. لقد وجد الجزائريون ملاذا آمنا في تونس طيلة فترة الاحتلال الفرنسي، فقامت بالواجب نحو إخواتها المرزوئين في أموالهم وأرزاقهم وأملاكهم بل وفي كل عزيز عليهم ليعيشوا هناك في كنفها. وقد رد لها الجزائريون الجميل بالمشاركة معها في مكافحة الاستعمار، فتداخل الكفاح وأي البلدين كان أسرع معها في مكافحة الاستعمار، عاد ذلك بالفائدة على البلد الآخر.

تكثفت بعد نهاية الحرب العالمية الأولى هجرات جديدة إلى تونس. ليب كسابقتها، هجرة نهائية، بل هي هجرة مؤقتة لطلب العلم بجامع الزيتونة ثم العودة إلى الجزائر للمشاركة في نهضتها بقيادة الشيخ عبد الحميد ابن باديس.

يكتشف الجزائريون في تونس بأنها توفر لهم سلاحا خطيرا عليهم استعماله في محاربة الاستعمار بطريقة أو باخرى الا وهو سلاح الصحافة، فقد كانت القيود الموجودة في تونس أخف من تلك الموجودة في الجزائر،

وإصدار جريدة عربية في الجزائر مغامرة محكوم عليها بالفشل مسبقا أ. فلا المحتاد عربية في الجزائر مغامرة محكوم عليها بالفشل مسبقا أ. فكتبوا فكتب الجزائريون في الصحافة التونسية، وكان لهم وعليهم أن يكتبوا للسبعوا صوتهم

لقد حفظت لنا الصحافة التونسية كنزا ثمينا، وكما مهولا من المعلومات عن الجزائر باقلام أبنائها، خلافا لما كتبه غيرهم عنها.

لقد كانت النية متجهة في البداية إلى دراسة هذه الكتابات عامة ابتداء من عام 1945، ومن خلال كل الصحف التونسية. إلا أنه بمجرد بداية الحُوضِفي هذا الموضوع تبين لنا استحالة ذلك من عائقين قاتلين، اولهما مادي يتمثل في نقص ورق الطباعة وثانيهما إداري ممثلا في الرقابة، فورق الصحف كان يخضع للتقنين والحصص الموجهة للصحف التونسية قليلة جداء حدت باغلب الصحف أن تصدر بورقة واحدة، لا تكفى للمادة التي يحوزة إدارة الصحيفة عا يجعل مراسلات القراء هي الضحية عند المفاضلة لأولويات النشر، وحتى هذه الوريقة فعل فيها مقص الرقابة فعلته، وهذا النص لعمر ابن قفصية 2 شاهد على الاعتداء القاضح على حرية التعبير يقول !.. كانت الصحافة التونسية تقاسي اشذ أنواع الضغط [خاصة بعد الدلاع الحرب العالمية الثانية]، فهي فضلا عما تتحمله من تشذيب الرقيب يتلمه الأحر تمير على أن تسد ذلك الفراغ الذي يحدثه وتسود ذلك البياض الذي يتركه بصفحات الجريدة بمواضع أخرى تمر على الرقابة مرة ثائية،

ا عنى الجزائر، ثالما ٢ الزهرة، 10 الربل 1951، ص 04. "معر ابن فقصية، السواء على الصحافة التونسية، دار بو سلامة للطباعة والنشو، تونس، 1972، ص

ويمكن أن تحقف منها وتشلب ثم يكون الصحافي بجبورا على مدّ الفراغ الجديد إلى أن وقع إضراب عام 1946 للدة شهور انتهى بأن إبرزت الصحف العربية من جديد وبها من المناظر بين الأبيض الناصع وبين السطور المصطفة ما يضحك التكلى ويدعو للمجب والغرابة من عقل وتفكير تلك الرقابة ... أما إذا كان المقال يخص الجزائر فإن الرقيب يستنفر كل قواء لمنع أي إشارة تجرح الوجود الفرنسي بالجزائر ووصل به الأمر إلى أن يعمل مقصه في أحاديث لمصالي الحاج مترجمة عن جرائد فرنسية، فريما ظهر المقال بجزء من مقدمته فقط وحتى جزء من عنوانه، لذا لم يكن متوقعا أن نجد شيئا دو بال يفيدنا في تاليفنا.

استمر الأمر على حاله إلى غاية بجيء المقيم العام جون مونص MONS MONS سنة 1947، بقصد التخفيف من الجو المشحون الذي كانت تعيش على وقعه تونس. وكان رفع الرقابة عن الصحف، من بين الإجراءات التي قوبلت باستحسان كبير، بدأ بعدها الجزائريون يعيدون صلاتهم القوية بالصحافة التونسية بعد الانقطاع القسري فترة الحرب وما تلاها.

- ثانيا لقد اقتصرت على صحف ثلاث هي الزهرة، الأسبوع، الصباح) وذلك راجع إلى أن حجم الأرشيف الصحفي كبير جدًا فيه كمية ضخمة من الكتابات الجزائرية، الشيء الذي يتجاوز الجهود الفردية للبحث فيها كما أن الوقت المخصص لنا لا يكفي بالاطلاع على كل هذه الكتابات،

وتزيد طريقة الاخراج الصحفي في صعوبة البحث، حيث على الباحث أن يتوقع أن يجد أي شيء بهمه في أي ركن من الصحيفة، وربما في مكان لا يتعدى بضعة أسطر بين قسم الاعلانات أو اخبار الجهات مثلا، ممّا بجعل عملية التقدم في البحث بطيئة جدا هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية لو استعملنا كل هذه الكتابات لتضخم هذ العمل إلى أضعاف مضاعفة من حجمه الحالي ونتركها لأعمال لاحقة إن شاه الله.

وقد اعتمدتا على هذه الصحف الثلاث كعينة من الصحف التونسية التي فتحت صفحاتها للأقلام الجزائرية، وإن كان التركيز كبير على الأسبوع والصباح نظرا للاهتمام الذي لقيته لدى الجزائريين وللهجة التي كانت تميز خطاباتهما : الأصبوع في المرحلة الأولى ثم الصباح في المرحلة الثانية.

الثابت أنه لا يمكن تجاوز جريدة الصباح إذا تعلق الأمر بدراسة تاريخ الثورة الجزائرية خصوصا، لأنها ه ... تكاد تكون جزائرية في موضوعاتها واتجاهاتها باعتبارها جريدة حرة ومعارضة في نفس الوقت، وتتابع قضية الجزائر وأحداث ثورتها بشكل مكثف ومتواصل... أوقد ذكر لي الدكتور محمد الميلي أن الرئيس الحبيب بورقيبة مرة هاتف رئيس تحريرها الهادي العبيدي ليساله إن كانت الصباح جريدة تونسية أم جزائرية تصدر بتونس عجراة جريدة الصباح كلفها خجر دخولها الجزائر والمغرب - وهيالتي تعتبر نفسها الناطقة باسم المغرب العربي - من جوان 1951 إلى جوان 1955 ثم من نوفمبر 1955 إلى غاية الاستقلال سنة 1962.

اخترنا الصحافة الناطقة بالعربية لأن اغلب من تصدى للكتابة من طلبة الزيتونة وهم معربون كما أنه لم يكن هناك من يهمه أن يكتب في الصحافة

مراسلة الدكتور بجي يو غزيز مؤرعة 24 مارس 1998. عادلة مع الدكتور عبد المالي يتونس بناريخ 25 توقيير 1997.

الصادرة بالفرنسية لأن هدفنا - يقول محمد الأخضر السائحي - هو طلب مسائدة الشعب التونسي، وهو لا يطالع بالفرنسية ... أ

يبدو أن أسلوب التواصل مع الصحافة كان عن طريق البريد ألا البعض من عمل صحفيا أو في إدارة الصحف خصوصا الصباح وتذكر منهم الميلي، وطار، شريط، وبن هدوقة أثناء الثورة - هذه الطريقة تسببت في ضياع - دون شك - إنتاج هام كان سيعطينا صورة أوضح عن الكتابة الجزائرية.

لم نجد دراسات ذات بال عن هذا الموضوع إلا كُتب السيد محمد الصالح الجابوي الثلاث عن الأدب الجزائري بين 1900 و1962 والملاحظ في هذه المذراسات أنه ركز على الفترة السابقة للحرب العالمية الثانية.

قسمنا هذا الكتاب إلى بابين في كل باب ثلاثة فصول، حصونا الباب الأول في الفترة الواقعة بين 1947 و1956، حاولنا فيه ترصد أهم الشغالات الجزائريين فكان الاهتمام بالجانب السياسي والاجتماعي والعلمي

فتتبعنا هذه الظواهر الثلاث بالدراسة والتحليل لنعيد تشكيل صورة تقريبية للجزائر في تلك الفترة الهامة من تاريخها.

المراسلة الشاعر محمد الأخضر عبد القادر السائحي مؤرخة في 19 مارس 1999. أمراسلة الدكتور أبو القاسم سعد الله مؤرخة في 12 أفريل 1998.

معود مدرسة المالب السباسي، بالوضعية السباسية التي كانت تعبشها فاهتممنا في الجالب السباسي، بالوضعية السباسية التي المجالس الجزائري المجلس المجزائري المجلس المجزائر خاصة مع المعطى الجديد المتمثل في دستور 1947 والمجلس المجزائر خاصة مع المعطى المجديد التي شكلته، ثم تحدثنا عن قضية الوحلة الشهير المبئن عنه والانتخابات التي شكلته، ثم تحدثنا عن قضية الوحلة الشهير المبئن عنه والانتخابات التي ميزاب ومشكلة مشاركتهم في المجلس داخليا وخارجيا، واخيرا في قضية بني ميزاب ومشكلة مشاركتهم في المجلس المجزائري.

اما في الجانب الاجتماعي، فتوقفت طويلا عند قضية المرأة، تعليمها. زواجها، عنوستها والمشاكل المرتبطة بها، وأخيرا تكلمنا عن حرية المرأة، هذه القضية التي ما زالت تشغل الرأي العام إلى اليوم.

اما في الجانب العلمي، فتحدثنا عن التعليم العربي والظروف المحيطة بد ثم عن جمية العلماء والتي تحملت عبء انهاض التعليم العربي، وتكلمنا أيضا عن الطلبة إن في تونس أو في الجزائر وعن حجم المشاكل التي يتعرضون لها.

اما في الباب الثاني الذي يمند من 1956 إلى 1962 تاريخ الاستقلال عن فرنسا. في هذا الباب يمكننا تلخيصه في كلمة الثورة، لا حديث في هذه الفترة إلا عن الثورة فتبعنا في عورها الأول بداية الثورة وكيفية تقبلها ومن ثم كيفية تقديمها للقارئ التونسي خصوصا من خلال محاولة شرح اسباب الثورة ثم تحدثنا بإسهاب عن الموقف الجزائري من اتفاقات الاستقلال الداخلي بنونس في الوقت الذي بدات فيه ثورة الجزائر. ثم تكلمنا عن موقف الجالية الجزائرية عقب استقلال تونس التام، ثم أخيرا عن المعركة القلمية التي ثارت بسبب الاعتداءات على تجار بني ميزاب.

أما في محورها الثاني فاشرنا إلى القمع الاستعماري الذي تعرض له الشعب ثم عن احتضان الشعب للثورة ومعه الطلبة المقيمون في تونس اللين لم يتخلفوا عن آداء الواجب الوطني.

أما في المحور الثالث فقد تحدثنا عن دور الدعاية كسلاح فعال لدعم الثورة، فتكلمنا عن الدعاية ضد فرنسا وعن الدعاية لصالح الثورة والثوار ثم عرجنا على الدعم الخارجي الواجب تقديمه للشعب الجزائري في ثورته ضد الظلم، وفي مرحلة أخيرة تحدثنا عن محاولة استشراف المستقبل الذي كان ينتظره الشعب الجزائري قُبيل وبعد تحقيق الهدف الذي من أجله ثار، الا وهو الاستقلال الثام.

أنهينا عملنا بخاتمة أودعناها الاستنتاجات التي خرجنا بها من الفترة . المدروسة.

أملنا أن نكون قد قدمنا شيئا للبحث العلمي وأضفنا لبئة ولو صغيرة في ينائه وأعطينا من وهبوا أنفسهم - رجالا وثماء - للكتابة في الصحافة التونسية، دفاعا عن فكرة اعتقدوا صحتها حقهم.

تمهيد

شهدت المبترة النبي رافقت وتلبت الحبوب لعالمية لشبية رنبر لا و العلاقات الدولية لشدة التغيّرات الحاصلة في لعالم

لقد ظهرت قوتان عالميتان جديدتان شعث الساحة الدولية بحربهما الردة مفسمة العالم إلى قطين يدور على رحاهما صراعهما الأيديولوحي لدي عمر ما يريد عن أربعة عقود من الرمن، بيما فقدت القبوى الاستعمارية التقليدية الكثير من قوتها وهيئها الدولية عقب الحهد لمدول لمكافحة تومع دول المحور وحصوصاللاياالارية

هذه الوصعية الجديدة والمتميزة سوه الأحو ل الاقتصادية على المستوى الدولي النائجة عن الدمار الهائل الذي حنفته مسوات الحوب الولايات المتحدة الأمريكية حرجت من الحوب كأكم مستعيد محققة زدهار عبه مسبوق وأرباحا اقتصادية خيالية، أهلتها هذه الوصعية للرعامة لعالمية أكدت الوعي الذي اجتاح العالم المستعمر بأنالاستعمار ليس قصاه وقدر حصوصا وأن بعض الدول منه قند حصلت على استقلاها مناشرة بعد نهاية الحرب (الدونيسيا، سوريا، لبال، الهند، الباكستان وسيلان سبريلان خالياً) الأمر الذي أنعش آمال البقية بالفرح القريب، وقد عاصدها في دليك تأسيس هيشة الأعمالة حدة، على حنفية الحماظ عنى نسيلام لعدي وحاية الضعيف من طلم القوي

أما على المستوى العربي فقد كان نقام حامده الدوال العربية رامه من العراج مجزوجة بالتمني أن تكون أو للطوة لنو حبد العراب، حاصة وقد حامت في طوف عصبيب للعبوب قبيل قيام دويلة السرائيل وهمه ينزوال المهود يتحصلون على المعونات بهما هم مموعون من تقديم العوال الإحواليم مهما كان نوعه لتقع الهزيمة العربية عام 1918 وتعلق مبراة في المسوس مال الاحلام المحلقة علم المحلقة علم المحلقة المرهم المحليمة

ي همده الطرفية السياسية و لاقنصدية و لاحتماعيه نشر ، كدات الحر لريون في الصحافة التونسية

انقسم الكتاب الجزائريون قسل شورة محريرية في نسرس تسبرس مراتيار الاصلاحي عمثلا في أنصار جمعية العدم، المسمجر حرانور و شرالوطني الاستقلالي بمثلا في أنصار حركة منصار خريات سيفرصه وسواء كان هؤلاء الكتاب مقيمين في تونس أو في خرائر الور سيره سيشره لهم أنهم في أعليتهم الساحقة من طبة لريتونة أو عن درسو هيه ساخة

كان أعلب من كتب في هذه المترة من مناصري شر الاصلاحي محست كتبوا في تمجيد جمعية العلماء ورحالانها واعدها، ونفية موصبه الشيره لدى العلماء (التعليم، تحرير الليل الاسلامي والمعمة مرسة، ومهجمة الطرقيين وعبادات المحتمع الهاسدة) أماأنصدر حركة الانتصار سحربات الديمقراطية فقد كانت عن الجوائب السياسية اللحنة في ندلت الأعماد وك لديهم اهتمام خاص بما بجنوي في تنونس والمعرب، وساقي أحراء موهر العربي وهم أكثر جراة ووضوح في انتقاد الاستعمار

الملف للاساه في فائمة الكتّاب وحود 04 فتبات بينهم وهد شيء ماور المدوث في تدك الفترة حاصة وأنهن لسن مقيمات شونس إد كس يوسس مساهماتهن عبر البريد، ويبدو أن همله الطريقة كاست عامة سن لمر ترين أمساهمه تلك لفتبات عصرت في الحديث عن مشاكل عالم المرأه وكانت إحداهن تديدة في مدوسة الفلاح بوهران

كال هماك صبعه احر من لكتّبات احتصى وراء أسماء مستعارة لكس هدلالاتها كفتى اخرائر، وطبي حر، توفيق، أبو صعيد، ابن عمر، أما احرول علم عندوا على كتابة حرفين من الاسم ك م د أو ح د وهماك بكل بسماطة مدلات عبر بمصية اتعبتها كثيرا في محاولة لنسبتها

لم بكن الأحوال في المعرب العربي كلديك على منا بنوام، فعني شويس كلب مشكلة بعوش ما تر ل مطروحة مند عول المليك المصعب بناي سنة 1943 وبات سنة 1948 والقسوى الوطيسة تعلس عس معين لامتملال التام في مؤتمر ليلة القدر عام 1946 قبل أن يتر جع عنها المحرب حر لدستوري لحديث لصالح سياسة المراحس، أمنا في المعرب المحمد المحمد من الموضع كان مشابها للوضع في تونس صراع بنين المليك عمد العامل من جهة والإقامة العامة من جهة ثانية حاصة بعد حطب طبحة عام 1947 ولك المصرع لذي بلع قمته مع جلع الملك من عرشه في 196 أوت 1947، أدت هذه الأوضاع إلى الفيجار المقاومة في البلدين

ان في حو تو عدد ساس الأحداث مستنده و مسار دنه شابه الله الله ويب امام أساس و محو ۱ مصام فستي رس ۱۹۹ و ۱۹۹ الم مراس د مدات ل بوسر ۱۷۶۵ من رهه دعیه و سب ساره و نعه المسو ، نم العديث عي عوية حتى على سامر و عوائم نابعة عوده ، وعاموه ه (treedom فريده م د ت مفعول سنجري خيت الأمال و دوغي ، حو والاستفلال رادها تأحيد إنشاء أحساب ليسار واخرب أواصفا أنجمعي يحمم محتمل شيارات سياسية خواترية إلا أن هد الأمن مصمته عورر ماني 1945 التي أطهرت مرة ألحاى بوجه شدم الاستعمار، بيثو صبل نعم م معدها إلى عاية لاستقلال، فكانت ويرد القليم والاصلفهاد شهدت هذه العبرة أيضا إصدر دستور حرائر عام ١١١٤ مكاد هيدلا دون روح وقعه نتوه يو الأسعامي إن عايمة حمله عام ١١١ أن عمالعد الموطنيين عنى النائد في حاصر ومستمال الادهام بي بدشب أرمه فيصابيه حاده دفعا بأعليبة الحو تويال إلى حصيص عشرو خصصه والاستعلال من قسل المعمرين الأوروسين " نقد ديب هذه لأحدث و خالة العيشية مساهمة في تبلور الوعني ليوطني للحر شرين وطنريقهم بحبو للحبور والمدي مدات مراحله الأحيرة مع نصاف الثورة شجريرية في توقمير 1954

مع الدلاع لشورة بتعلى الانتماء لحربي لكثاب هذه الفترة لصابح الانتماب للثورة بعدما شبترطت ذلك قبلا جمهة التحريس لبوطبي

المعراضة مصف من اشتهوا مكون المحلف بالمواثر عناوية لدراسة حدود لسية الرائستان أن حرارا مراسي عامي 1810 و1967 مراحمة عموعه من الأسابدة الشيركة الأطلبة بنشير والتواسع الدرارا

وأصحوا يرون أعسهم توار، فأصحت لكنامة في هذه الصروف في حدم، الثورة والثوار ولا شيء عير ذلك، ما يلاحظ أن جبلا حديث أحمد مشعر من الحيل السابق الدي كتب قبل الثورة لكن مع الاستمرارية على اسهم التحرري إلى عامة تحقيق المصر

الباب الأول

كتابات ما بين 1947 و1955

الفصل الأول المحيساة السياسية

1. بمنتور الجزاير لعم 1947 والانتخابات

غت المصادقة على هداالدستور يوم 20 ستمبر 1947 من طرف البرلمان الموسى أ والذي لم يحط برصاء أحد سواء من لحاب الحرازي أو من حالب الحالية لأوروبية حتى قس اعتماده 2 فقد رفض مو ب حرية التصار الحريات الذيمقراطية حتى مداأل يشوع البرلمال لفرسي دستو لمحرائر، معتبرين دلك من حق مجلس وطني تأسيسي 3 أما لاتحاد الديمقراطي للبيان الحرائر فقد حرح بوابه من قاعة التصويت احتجاعيي استبعاد مناقشة الدلمان لمشروع الحرب والمتمثل في حمهورية حوائرية د ت حكم ذئى، مشاركة في الاتحاد لفرسى، مرتكرة على ثنائية الجسبة للجالبة العرسية وللجراثرين أاما العلماء فقد رأوا فيه مولود غير مستعد

Anire NOI SCIII La an air e du nationali ne aigerien 1914 - 1984 Ed Minut Paris 1962, p., 19

Charles - Robert AULRON, Histoire de l'Algerie contemporaine de . in amection de 1871 au decienchement de la guerre de liberation 1984-12. ed P.L.F., Paris, 1979, p.611

حديث صحفي مع أحد مرعبة، برهود، 25 ما س 1948، ص 01 "Harles Robert AGERON, op eit, p 605

ندوة صحفية للعربي السبي بتونس، الأسبوع، 17 ديسمبر 1948، ص 06

هذا الاستقبال السبيع لما سمي بدستور الجرائر، له ما يبروه في نظر احرر نوفيق المدني، معي تمليله أ يرى أن هناك بقاط قوة ودلك تحاورا

أولا الاعتراف المدئي بأن القطر الجرائري ليس هو فرنسا، ولا يمكن أن بكون قطعة من فرنسال] وذلك هو مدلول تأسيس عجلس حزائري مطلق البطر في المسائل المالية والاصلاحات الداخلية، والنظر في إمكان أو عدم إمكان تنعيذ القواس المرسية بالبلاد الجزائرية

ثابًا إعلان التساوي التام في الحقوق والواحبات بين الحرائريين و لأوروبيين وفتح أبواب المناصب العامة أمام الجميع عند تساوي الكماءة ورحاء كل القوانين الاستثنائية، أو الزاجرة التي كان مفعولها مختصا بالمسلمين

قائلًا لاعتراف بمدأ التساوي في الحالس المنتحمة بين الجرائويين و الأوروسيان

رابعاً . لاعتراف بحرية الدين الاسلامي واستقلاله عن الحكومية ونرك سائر أموره لجماعة المسلمين يتصرفون فيه حسب مصديحة الدين لا حسب هوى الإدارة

أما نقاط الضعف فهي.

أولا. إن الجلس الجزائري ² ليس له حق النشريع ولا يسن للجزائر ما يراه صالحًا لها من قوانين عامة إلا فيما ينعلق بالمسائل المالية الداخلية []

حديث صمعمي مع أحد توفيق المدني، الأصبوع، 18 أوت 1948، ص 03 م لمان اصحدث دستور 1947 يتكون من 120 عصو وبالتساوي بين الجالية الأوروبية والحرائريين consideration of presidents

مفصارى نطر المحلس الجزائري أنه يدرس القوابين المرسية التي يصدر ما على الأمة الفرنسي، فإن راها ماسة اصدر أمرا شعيدها، وإدا راها عير ملائمة للقطر الجزائري حورها أو عدما أما إدا أراد سن قابون حديد فعليه الله يطلب من المحلس الوطي الفرنسي أن يسن دلك القانون ثم يأمر هو

ثانيا. إن هداالقانون مع اعترافه مأن سائر الحوائريين على الإطلاق مهما كان دينهم وأصلهم ولغتهم، يعتبرون مواطبين فرنسيين منساوين في الحقوق قد قسم الناخبين إلى قسميناتنين [.]إن الديمقراطية الحرة التي سنها نظام لجو تو الجديدة تقتضي أن الفرسي المسيحي واليهودي يعادل تسعة من الحرائريين المسلمين

ثالثاً . تدخل الإدارة في الانتحابات عما يعيي أن النواب سيكونون على مقاسها وهم من جماعة بني وي وي. وهذه نقطة ضعف قائلة للتحرية برمتها

من الناحية القانونية لا يمكن نقد هداالدستور عن عدم تطبيق بعض الأحكام التقدمية التي أتى بها كإلغاء الحكم العسكري في الحبوب واللديات المختلطة ثم حق المرأة المسلمة وتعليم اللغة العربية وترسيمها من خلال ترك ذلك إلى القوانين العضوية التي مسها المجلس الجرائري أ ومن خلال الموامع التي أقرها الدستور لشل عمل الجلس، خاصة نسبة الثلثين (المستحيلة)

^{&#}x27;Colette et François JANSON, L'Algene hors la loi, éd Seuil, Paris, 2006

لتموير بعص القوامين أوهدا هو لمطنوب من طرف الإدرة عموسية والحالية الأوروبية، وكأن هذا غير كاف لإنقاء الوضع كما هو قابه كان لا مذ من تروير الانتجابات بأنواعها لحرمان الوطسين من أي وسيمة بمناثير عمر مستقبل البلاد

كثرت الانتحابات في الفترة التي بدرسها (1947-1954) وكثر الاهتمام بها سواء من حالب الوطليين أو من حالب الإدارة الفرنسية. رعم أن الطام الانتخابي في الحرائر صورة بارزة للوجود الاستعماري باخر ثر فيحلاف هابعه العمصري المرتكز على قاعدة المجمعين الانتخابيين المصلين احدهما المجمع الأول يصم هيئة باحدة عثلة لمبيون أوروبي وبعض المحسين من الأهالي والمجمع الثاني عمثل لما يريد عن (١) ملايين من الأهالي ورعم أن التحثيل البيابي للحرائريين في أحسل الأحوال هو انتساوي مع عمثني العائفة الأوروبية في المحلس الحرائري، أما في المحاسبة والملدية في المتمثيل الايريد على خمسي الأعصاء، وأن الإدارة العراسية السابلا إصافة المتمثيل الايريد على خمسي الأعصاء، وأن الإدارة العراسية السابلا إصافة المتحابات

ولذا أصبح العرف الانتحابي يتلحص كما يلي للشعب حق الاقتراع على من يشاء وللسلطات الاستعمارية حق اعطاء السبجة كما توبد " و ا والا و الموادد الموادد

و لادرة إلى هذه الحالة هي السحمة و لمنتجمة معا أو تحالس تصبح معيمه لا

اما التحصير للانتحابات يتم قبل مدة بإشاعة حو من الإرهاب و برعب من حلال حملات الاعتقالات والمحاكمات الرجرية التي لا تستثني حي لمواب (الحراثريون) 3

أما يوم الانتجاب فالتجاورات عديدة بدة بتكوين مكتب مركر لافترع، إلى عدم احترام أوقات فتح وعنق هذه لمركز، إلى جعن بعصها سرية، إلى عياب أوراق الانتجاب الحاصة بالمترشجين لوطيين من هذه المراكز، إلى منع ممثليهم من مراقبة سير لعملية لانتخابة، أو إيفافهم أو طردهم تحت ضربات أعقاب لسادق من مركز الاقداع إلى على سعى للمساديق بأور ق مرشحي الإدارة، أو سرقتها من قبر لعسكرين و تعويصها بأجرى عملوءة وقت مصاه عاصر لعرز، إلى تصويت الماني أو لعانيين إلى تصويب رحال الإدارة بالوكالة عن عشرات الدحين أو ولسما في حاجة إلى النسيه بأن هذه لتجاورات تقع في الحمم الابتحابي ناسي فقط في حاجة إلى النسيه بأن هذه لتجاورات تقع في الحمم الابتحابي ناسي فقط

على الخيائر، الانتخابات لحر ثرية، الرهرة، 07 يعري (45 ، ص 44) Charies Robert Markon op (1, p.61) الانتخابات لحر ثرية، الرهرة، (45 بعري الانتخابات الحر ثرية، الرهرة، (45 بعري الانتخابات الحر ثرية، الرهرة، الم

Maron KAMMON II dore do nationalisme a terrir Questor

لدا أصبحت عاره الانتحابات على الطريقة الحواثرية منه هر للدلاية على سحاب عبر بريه " وحمده وحال لأدرة بدرسة _ _ عو بين التحانات مرورة من طرف المصاليين، والتحانات مره رة من عر في لولاية العامة ومحل حيريا لثانية

في كانت الشحادث المدية لعام 1947 مصدر أمن لحث م حو تريين أ في الانتحابات للاجعة أصابت كن الحر تريين - لإحداد " لأمها حظمت كل محرار لغياس درجات التروير على قول فرحات عدر ولم بيق هم من مخرج إلاان يئورو أ وبالتالي كان المساؤن الدئيا على حدوى هذه الاشحابات بالنسبة للجر تريين من وكل لمؤسسات لتي حرور عن طويق دستور 1947

2. مشکلة مشارکة بنی میزاب فی المجنس تجزا درای

اثارت مسألة مشاركة سي ميو ب في نحسن حو تري حمدًا في يأوم د الميريية بين مؤيد ومعارص

^{*} TURNING Realise de la nation al crierate of sociales Pars, t 11 on 196, p 272

حالي بالقاملية بن علي، الحرقة الوطيع تتصور متصاوات مناهشة المرهوة، (١٠ كتبويو ١٧٦٠ عمر -- A Koren AGI RON op en port أحي الحوال عصدر السالي

¹ A VISIAN Autopsie d'une guerre. L'aujore ed Garmer freres Paris,

Andre II I II N (Intro.) in Pierre Nora, les frinçais d'Algebre, ed - ARD Paris 1961 p 20

ىلمارصون يرون أن دلك يعني بهاية معمول مماهده خمام الموعمة دم وساسة 1853 ولتي تنوك لميراب عرم الاسمه ما الربي الاسمود، بوحهة الليبية والثقافية والإدارية، ورداره البلاد داخلنا عصالي د عدة بحب بالاقة ع العام طبق الموائد المسعة للبلاد ١ وهد مده ا يعرهم محق د بية مير ب وسبب حقوقه ومدانه بأبه هذه لادد . ارد لحدمة العسكرية العشار اليراسين مواطن دمني العقوق واله ٠٠٠ و أن قبول الفصل الثالث من دستور 1947 الدي سمح عمد من أن عقو بالمقاضي في أمورهم المتعلقة بالحالة لشخصه أمام داما ما للتعلقة و محاشم عوسية بدل لتحاكم إلى قصالهم هم ا ماد حد ب عاديم أن ص باحية أحرى (القبول بالقصير ٢٦ بحيل بلاد من عود سببت مسيطة صمن العمامة الخرائرية وبيس هادي الميد المدمد معارضون وحود مقعد و حد لميراب عرض أيمم رضو النظام ٠٠٠ لما يجعل مصائح منز ب تصبح عند التصويب في غيس خرائزي بالمصباح سعن لأعلية

معدي كويا تنظير بح بد بدن، الرهزة الأشارين 118 من ال عام تحدد ممر الل عبدي بن إلا هذم الملاز - ووريو السمة عرا و في مرات من باحثة الا السامية والاحتماعية من بسه (182 الل منة (194 مطلقة بهضاء باحث (173 حر 48 الحد توقيق المدني - مشاركة و في ميزات في الانتخابات الحرازية الأمنوع (18 ماي 1988 حر

سما برى المؤيدون للمشاركة في المحلس الجؤائري أن هذه لمث ن موي المدهدة ونشتها وقد اعترف نوجودها ودليل دلث حعل حك ما تعرسيه معدا حاصا لميرات وحده

كما يمكم الحصول على بعض المافع المادية كالاستفادة من لمير بة العامة الحرائرية كتعبيد الطرق أو حفر الآبار الارتوازية أو مواحهة كل أرمة حرثة كما يمكن لبائب ميراب الدفع عن وجهة البطر الميربية في سائر ما يتعبق بمصالح الميرابيين منو اكابوا بالتل أو بأرض لوطن ولريم كابت لهده لو قص أثرا من حيث جلب لمصالح أو درا الأخطار 2 وهذا الأمر يتطلب مهود من أبناء الأمة لمؤاررة بائنهم في مخلس الجرائري وعدم الاتكال عليه فقط سحقيق لمدفع المرحوة من هذه البيانة

وقد التصر مؤيدو المشاركة في محلس الحرائري و نتحب الشيخ براهيم ببوص ثائنا عن ميراب واعتبروا يوم الانتحاب، يوما مشهودا، تراجم فيه أناء ميراب أمام مكانب لافترع، ولم يتحلف إلا المعدورون لاستائهم في حاء بقطر لبائية وفي البلاد التوسية أن في نفس الوقت واصل المعارضون كفاحهم، محاولين إنعاء بتحادات أفريل 1948 برئيات أن معاهدة 1853 ما

مشيخ أي تعطي نشاب و خياة خديده، الأستوخ 100 جاعي 1941, ص 69 مسي لوحيدم بن خاخ عمر الشعب الداني يشاء أن إحداده الجرائزيين في بحماج الأستوخ 100 مالي 2014 . هي 100

بخينة فلنسه

ب دریه معدد در در مدری و مدود و شهر مدهده ۱۰ ق و مهه کوسیدهٔ سره معدره عو معدد در د

عد مشر مشروع لاربخي - ۱۵ Regre - سې کال يهدد سلاد مخواب، و نفتح الدال آمام المقابات الوالتعاونيات نوطية (انتابعة الأهل المدال لمحمول محمه، وتشمير على سوعد أهل ميرات ليمام والتعمير، حتى

ه ح محمد عمر الرحسي الرائز هم الرحم المراق من 43 المراق الرحم المراق الرحم المراق الراق الراق المراق المرا

لا يطبي عليهم حيل الأحاب ويرموا بهم إلى حصيص عدر. الأيطبي عليهم حيل الأحاب ويرموا بهم إلى حصيص عدر.

وهده دعوة لشاب ميزات للانتحاق بركت الحياة العصرية بالعمل مر وهده دعوة لشاب ميزات للانتحاق بركت الحياة العصرية بالعمل مر تطوير منطقتهم وانعناجها على العلم الحديث والأخد بأسبانه لنكون مم موقع تحت الشمس وقد كعاهم الحيل الذي قبلهم مؤونة تحصير الأرمى لدلك بالدعوة إلى الاصلاح وترميخه ومقارعة حصومه والاستعمار من لدلك بالدعوة إلى الاصلاح وترميخه ومقارعة حصومه والاستعمار من ولتحدي بنشاب لميزات الا يبقوا أدبابا في بلادهم ألى وحركاته ولايانتعاون والاتحدين جميع طفات الشعب الحرائري وحركاته

في الإتحاد

كان الاتحاد أهم مطلب للحركة الوطبية، كل توجه له نظرته للوحد، وكيمية تحقيقها وكانت تجربة أحياب البيان والحربية تجونة فريدة عير الها وبعد قمع ماي 1941 كانت السب في ناجر عادة الوحدة للساحة لسالم الحرائرية والطبعت أصوات تطابب بالوحدة من جديد لأن أن اتحاد لقوى الوطبية ازاء هذا الاعتداء الاستعماري أمر ضروري متحتم للجاح القصبة الوطبية وبلوع لشعب فحر ثري ما يصبو اليه من حرية واستقلال

البيد اي العصاد عصدر سابق المصدر نفيه

لاسمه من السكان على مين صوص إلى الاحراف حوافرية والرهوة، 12 ماي (١٩١١ عن ١٠ -

كان المراثريون وا من ماهده الإماد الهداري لا يعدم مه الأماد الشعب الذي توحدت مرهوقه وراء وراداد المواد الذي المراد ووشائح الأرومة الواحد وأن الملاه وراء وأن الملاه وراء والمروشا بالورد لأنه طويو طوه الهاله المراد والمالة ما عاد أن الملاه والمالت في المدرحة الأولى والماسمال المدرد والمالة والماد والماد

إن أسس الاتحاد موحوده سوء مادية أو روحه، أي من إلا عديد و مديده ولعة، وما يحده وما يحده من ورسا أدار على يمرقهم وما يتحدهم عن ورسا أدار على يقربهم وبالتالي فرض النساؤل عن مه وات الشفاق بقسه على الحرارين

د ثما وفي مثل هذه الحالات يكون الاستعمار هو لمهم الولى فون م يطهر لهم سافرا أشاروا له من حلال أدبانه، فمثلا رأى لمعص في سعي لولاية العامة اسقاط الحصابة البرلمانية عن بائب حرفة الانتصار للجربات

محمد الساسي حول فعليه محمد حلمان الذي مجاولة لدوقة الأنجاد لاثماد لاثماد لاتحاد الأسدع ١٠ حامل ١٩١١، ص ١١

لأمين حد العربير، واحب المراه المسلمة في طروعها الماصرة، الأسوع، الأبوعيم 1957، من 100 من 100 من 100 من 100 من

مصمر نصيه

التي الحوائر، و أطل الصناح من وراء القرون، العبياح، 22 يموني 1951، من 19

المصدو نفسه

الديمقراطية في البرلمان العرسي، السيد محمد حيصر - بخلاف الهامه مصدول الديمقراطية في البريد المركزي بوهران عام 1949 أ. مؤامرة لمع تدر في السعلو على البريد المركزي بوهران عام حركة لانتصار للحريات لأحراب السياسية والعماليات الحرائرية مع حركة التي هي من الشعب الديمقراطية فتقر أ من الاتحاد مع هذه الحركة التي هي من الشعب الديمقراطية فتقر أ من المنتعمرين أن يعملوا بها فعلهم بأعصاء عدم الم كة 2

إلا أن الدعوه للاتحاد تواصلت رغم هده المناورات الاستعمارية، سرعا كانت حافرا إلى الوعي باهمية الانحاد وبالتالي العمل على تحقيقه، وكل حوب من الأحراب الوطبة يدعي شرف دلك سواء أكانت حركة لانتصار للحريات الديمقراطية أو جعية العلماء أوليست لما فكرة عن رأي لاتحاد الديمقراطي للبيان الحرائري أوالحزب الشيوعي لأما لم نحد كتابات تعكس أراؤهما على صفحات الجرائد التونسية، ولكن لا محال ادعاؤهما هدا الشرف والتحوية العاشلة للحمهة الحرائرية للدفاع عن الحرية و حتر مها شاهد على ذلك أ

C.F. Honri Al I F.G. (sous dir.), la guerre d'Algene, T.1 ed Temps actuels. Paris 1981

أ من الحوالو، المصدر السابق، ايضا تصريحات شوقي مصطعاي، العساح، 25 مارس 1951. أاع أثر خرى الإصلاحية بالخوائر، الأسوع، 20 فيعري 1950، ص 65). . 1962 - 1968 Almere 1920 مساوية

1 Preses de la fondat on nat onale des sciences politiques Paris 1976, pp. 188-186

بطرا للأوصاع السئة التي كانت تعيشها الحرائر اصحى موهف لحياد في الاتحاد الحريمة ودلك بالنظر إلى أن قوى العالم تكتب فيه ولم يعد للصعفاء من مكان كما أن التاريخ علمهم أن الصعفاء والمشتين كنوا د تما وقود حروب الأقوياء والدين بؤنون دائما يحمي حين ولا مسيل إلى محو هذه الوصفية المرزية إلاالاتحاد ا

إن الرؤية الاستشرافية وبعد بطر الجرائريين ترى أن الاتحاد المنشود بالسنة لهم لا يقتصر على الجرائريين فقط فالجرائر وحدم لا يمكن لهاأن عبا وتزهر (بعد تحقيق وحدتها وهي المرحلة الأولى) لا صمن المغرب لمربي الموحد فكريا وعمليا فتلك هي المرحلة الثانية [] ثم أن المعرب العربي لا يمكن له أن يعيش وحده لما يحتاج اليه في سائه بعد التخريب الاستعماري من المواد المادية والفكرية، فحوله العالم الاسلامي المتشر في أصفاع الأرض فتلك هي المرحلة الثالثة من المرحلة المرحلة الثالثة من المرحلة الثالثة من المرحلة الثالثة من المرحلة المرحلة

4. التوجه العربي

لم يتحلّ الجرائويون عن التمانهم العربي في يوم من لأيام، وعم كل الحن التي مرت بهم ورعم ما قامت به السلطة الفرنسية لاحتثاث هذاالشعور بالانتماء إلى وطن أكبر من الحرائر

فتى الحوائرة المصدر السابق لمصدر بفيسة يعم ف الحر تربود أن العروبة شعبت على لعالم ثم حلب على سي التداول ألكن طهور حامعة الدول العربية سنة 1945 أحيى الأمال في عوده العروبة إلى إشعاعها السابق، بل أكثر من ذلك أن تتحد ل إلى قوم ثان أمام بقوتين المتصارعتين وقتشد أ

ولأن لقصية متشعة وليست بالمسهولة المتصورة، خاصة بالسبه للحرائرين، فإن عبد الله شريط حصص لها سلسلة مقالات في حريده الصاح بعنوان القومية العربية بين الفكر والواقع أن شرح فيها معنى القومية العربية، وأكد فيها، أنها ما رالت في الطور الفكري ولم تبرل بعد إلى لو في العربية، وأكد فيها، أنها ما رالت في الطور الفكري ولم تبرل بعد إلى لو في رعم توفر الخصائص المؤسسة لقومية ما من عمل حموافي متصل. حس وارث فكري واحد من لعة وثقافة ودين ورعبة مشتركة في المتحمم ورابطة المدم، وحتى الحن السياسية الدتجة عن التحرثة كعامل حدّب لمتحمّع

وفي رأيه أن ذلك الفصور يرجع إلى أن الأمرلم بأحد عراه الطبيعي دما جرى في أوروبا، أي من القاعدة إلى القمة لكن الدي حدث عبد العرب هو العكس أي أن القمة حاولت فرص هذه الابديو لوحيا على الشعب الذي بقي بمعزل عنها لا يدري من جرئياتها شيئا، ولا يعلم عن كلياتها قليلا أو كثيرا الشيء الذي عرض هذا العمل للابهيار عبد أو لمواحهة مع عوامل مياسية معاكسة وهذا يعني بالنسة لشريط أن لا فومية بدون شعب والشعب العربي هو المحزن القومية لعربية

الطيب الشريف من وحي العروبة م 2. الأصوع 11 أم يل 1948. ص 03 مصدو عب

ملعت عشره مذلات طهرت ما بين 8 رسي و ١٩٦٦ تاب ١٩٢١

ويرى شريط أن الإحساس بالتعرّد، و بعس على شأه عوميات مصعه بحتى أصبح لمان ينادي بالقومية العبيقية، ومصر تتعلى بالعومية بعرعوبه إلى هو من عمل الاستعمار بصعطه الشديد على لشعب بعربي في كل قطر على حدة، عا يجلق النزعة الابعز لية لمؤيدة إلى هد الأمر

هدا الانعزل يقطع الصلة بين فروع لشعب لعوبي حتى يصبح المصري يتوهم أن سوريا عارة عن قائل من البلو ومديه أكوخ من لطين وأصبح النبابي لا يعرف عن مصر إلاأنها مسرح للعبد لعلاط الدين يعيشون على أعشاب و دي لين وكان حيعهم () لا يعرفون عن سكان شمال افريقي الأنهم أناس يتطوعون في حيش الفرنسي ولا يعرفون عن أصلهم شبتاً. ولا نندهش كما اندهشت تلك لطالبة السورية حيما احراها أحد الطلبة الحرائريين في الجامعة السورية بأنه ليس فرنسيا وبأنه عربي، وأن العربية تعلمها في حجر أمه لأمية قبل لمدرسة

هذا الانقطاع في النواصل حمل النفض من لحر ثريين يكفرون بالقومية العربية لأنها في نظرهم صياعة بريطانية أن لصرب الأمة الاسلامية، لأن فكرة الغوميات انتاج أوروبي حيسا فشلت الفكرة الدينية في جمعهم في دولة واحدة ولن يصلح [دلك] في الشرق لأنه يستمد وجوده دائيته من طبعاته الروحانية 2 كما أنه ظهر اتجاه، أحدث بالحصوص سنة 1949 ما دعي بالأزمة البربرية في صلب الحركة الوطنية برفضه فكرة الاشماء المعربي

عمد خام بناصر، خهاد لعربي لي هو حديد، لأستوح، 25 فيفري 1949)، ص 199 المداد بقيلة

للجرائر، لكنه أحمد مسوعة أ ويقي لإحساس بالانتماء العربي لاستلامي هو المهبسن ولقضاياه الأولوية في الدعم والنصاص

وكانت القصية لقسطيية احدى المصايا العربية التي أجمع الشعب الحرائري على العمل من أحل حدها حلا عادلا بعيد للشعب الملسطيي حقوقه على أرصه وقد وجدت فيها كل الاتجاهات جر ترية مارر للعمل

لقد قرأتها الكتابات الحرائرية على أبها مؤامرة بريطانية من حلال خلق دويلة اسرائيل سعب للحفاظ على مكانتها في المشرق العربي في مواحهة العملاقين لحديدين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي أالديس وحدا في تأييد قيام دويلة اسرائيل خدمة لأهداههما في المنطقة " فكانت مساعدتهم فاضحة لليهود لتركيز كيانهم في فلسطين بالسلاح والمؤونة وخصوصا بتسهيل الهجرة إلى هماك

في الجزائر فتحت الهجرة اليهودية الأعين على ما يجري في فلسطين، حاصة حينما يكون مركز انطلاقها العاصمة الحرائرية بعد تجمع اليهود فيها قادمين من أقطار المغرب العربي الثلاث ⁵ وهذا أمر لا يمكن السكوت عليه حين يثبت تواطؤ الإدارةالفرنسية في الجزائر وباريس ليس بشرويدهم

C F Ben Youssef BEN KHEDDA, Les ongines du 1[™] novembre 1954, Ed Dahlah Alger, 1989, pp 169-186

[·] عديث صحمي مع أحمد توفيق المدمي، الأسنوع، 15 أوت 1948، من 03 عبد الحاح الناصر، للصفر السانق

إبراهيم أبو حيدة كيف يتحقق السلام ٢٠ ج2. الأسوع، 28 فيعري 1449 وراهيم أبو حبلة، كيف شحل السلام ح 2 ، الأسبوع، 28 فيمري 1949

بجوارات السفر فحسب مل وندريهم على حدى المحدال المان المحدد المحسن لأحوال عصل الطرف عن مشاطاتهم المان على المدر المحدد المحسب مل هو إداية لحميم المسلمين حيث ما المهال المحدد المحسب المجرائريين وهم يرون العلمهم محمو على من إعدة [حواهم عدد عد المحدد المحسب المجرائريين وهم يرون العلمهم محمو على من إعدة [حواهم عدد عد المحدد ال

إلا أن فشل الجرائريين في ما عيم الفصاء الماسطاء لم المراء المنتخط الاستعماري فحسب على تورع جهودهم و المراه المراه المناه هذا الجهود، من خلال محاولة كل حوده من المراها المراها المنتخط المقضية في فتحولت الحمة إعانة فلسطير إلى مبدال مداع المالا المديمة المنتخط وحركة الانتصار بهذف استملاها للدعابه المداء و مهدا حركة الانتصاراقتراح الاتحاد المديمة طي وجمعية الملماء على المساء على المنتخط المنتخط المناه على عدم حجم المنتخط من طرف الشيح الامراهيمي مؤاحده الحركين على محدم العمل لصالح فلسطين العربية والمستقلة في اطار ديني نحت والمحث من العمل مصالي والمنتخط المناه والمستقلة في اطار ديني نحت والمحث من المناه المنا

رغم هذا التشودم في العمل على المستوى السياسي فإن العمل في أص المعركة بالنسبة للمتطوعين المعاربيين كان شيئا أحر أطهروا فيها لم سهم

اً يوفيق بواب حرب الشعب الخرائزي محتجون صد النساسة الحاسة بالحراث وبراسيل النهوف إلى فللنظم. يـ الرهرة، 31 ماي 1947، ص 01

أالصدرانية

إبراهيم أبو حيلة، المصلر السابق

[&]quot; بور الدين بن عند ما قابلت الرعيم أحمد مصالي الحاج، الأسبوع، 18 حديث 1948، ص 19. " Mar Lond K ADDACHE, op. cit. p 783

وشماعتهم في اللمات فكانوا النصعة من الآلاف التي سكنت دمها على الأرس لمربية لمقدسة والتي هاجرت وطبها لا للارتزاق، وطلب العبش. س بلاستشهاد وطلب الحياة في الموت فكانوا صورة لإمكانيات العرب المعاربة و ستعدادهم لتسيض الوحه في الميادين الشريمة كما قال عمهم عرام

ي الوحدة المغربية

م تكن يدعوة إلى الوحدة لمغاربية بحديدة على الوسط الحراثوي، فقد مرحت عنى صفحات الحرائد التونسية مند العشريبات من القرن بعشرين ألم وتواصل هذا لاهتمام في الفترة التي بدرسها

وصل الأمر إلى أن يؤكد الجزئري ألا فرق بين الدول الثلاث وأمه ` لا معرر لقول كل من قال من الحرائريين والمعاربة أن المسألة التوبسية مسألة دحية لا دحل لما فيها وكل التونسيون والمعاربة في القصايا الحر ثوية ونحي ا حرشيون إ والتوسيون في القصايا المعربية وهو يرى أن الاستعمار و حد في الأقطار الثلاث وأن لاستعمارين لمرتسى و لاسبابي يوحدان حهددهما إنقاء لمغرب العربي تحت سيطرتهما، أليس هذا بكاف لكي تتوجد تطار المغرب لموري ؟ ليعملوا معا من أجل تحررهم، خاصة وأن

عبد الله شريط بخاهد يوسي سعدت عن معاوك البحوير بالأراضي للقدسة، الأسبوع، 21 حويلة 01 _... 918

محمد صالح الحادي، الأدب الحراتوي في توسن 1900-1962، ج أم المؤسسة الوطنية للترجم و سعفين و بلزاميات - بيت حكمة ، قوطاح، 1991 ص 33 مد غايل السودي بلايا جمعا بالأسميان الأصوع، 19 يعري 1×19، من الأ

الاستعمار يبطر إلى لمعرب العربي بطرة و حدة، وبعين و حدة فما بمنعه على إلمماريون] من البطر اليه ينفس العين التي يبطر بها إليه أن كما أن المتعيرات الدولية أثناء وبعد الحرب لعالمية الثانية تسير في صالح الأقوياء المتوحدون لا الصعفاء المتشتتون

وإيمانا بهذه الوحدة، عمل الحرائريون عنى استعلال أي مناسبة لتدعيم أو صر الوحدة والأحوة المعاربية وكانت عودة الرعيم حبيب بورقيبة من المشرق العربي إلى توسل في سشمبر 1949 إحدها فإد صدفنا السبد عند الده ميمون فقد انتشر خبر رجوع الرعيم بسرعة البرق وتناقله الحر تريون إلى لقرى لمعزلة والبودي النائية، وكلهم يتاشرون حبر، بمقدمه الميمون ويحمدون لنه عنى وصوله سالما بعد إتمام لمهمة التي اصطلع بها هو وصحبه الكرام وقاموا بها حبر قبم ويشمعون دلك كنه بالتعاليق التي تسم على الإيمان بمستقبل لمعرب العربي و لعرم على مو صلة الكماح حنف رحال الوطية المعربية لدين صوبو لمثل عاليا في التصحية والثبات و لعمل المتواصل

وإدا فهمما الأمر، فإنه يبدو أن الوعي بالوجود المعاربي في هذه الممترة . التي يعالحها - قد تخطى حدود النخبة ليحتاج لأوساط الشعبية فيعدما كان الاحتقار متبادلا في هذه الأوساط في لبلدان الثلاث على لسوء -

الصبريسة

C.I. Samya F.I. MACHAT, Ex Junisie des chemins vers l'indépendance 1948 : 1956 : Ed. I Harmattan, coll « Histoire et perspectives inect terrancenties », Paris. 1992.

مدالله فيمون، مرحنا دار فيم خبيب الرفرة، 14 مسمار 1949، ص 0.7

منوسي شرقي وبر بي حقير في نظر العامي الحواشي و لمعاني و أمسعي فلما عرب شريان في نظر العامي النوسي تعيرات الأواماع وأمسعي هما عرب شريران في نظر العامي النوسي الثلاث بل أكثر من دلك بحس العامي لا يحس بالعربة في أي بلد من البلدان لثلاث بل أكثر من دلك بحس بأنه في وطبه، وأن الأحبي على هذه الأرض إنما هو دلك الأوروس المستعمر ولا أحد سواه أ

وند هذا لوعي حسامية شدندة اراء أي دعوات شعوبية من أي جهه صدرت، فقد كان رد الفعل قويا وعيما ضد مقال للهادي المنولي مدير إحدى المدارس العربية في صفاقس ينتقد فيه الحرائد التوسية اهتمامها نقصابا المعرب العربي ويدعوها إلى الاكتماء بالفصايا التوسية واعتبر فيه عنه الثريا مثلا مجلة مروكية تطبع في تونس، ودكوت 'لأسبوع ابه المفت كم هاتلا من الردود من أهل الفكر من الأقطار الثلاث، و كتمت بيشر ود واحد أعتبرته كابيا لتقريع هذا الشعوبي وابيري صاحب لرد يسفه هذه الدعوة الإقليمية ويتساءل عن تركه في منصبه أيمث سمومه في حيل كامل من أساء المعرب العربي على العكس ما يقعله هو باعتباره مديرا لمدرمة الحديث نتلمسان ما يقعله هو باعتباره مديرا لمدرمة الحديث نتلمسان ما يقعله الفرس الروح المعاربية في تلامدته وفي بوناعه التعليمي، وأعطانا نجاذج من ذلك أشعارا وأباشيد

عد الرحان ال العقول، وحده الشمال الإفريقي يحب ال تحمل فلك وقالله، الأسبوع، [1] أوال \$(1) . ص آل عمد لصالح ومصال، في النزلية القوصة إلى الأساد المربي بمدارسنا العربية، الأسبوع، 11 سي 12] ص آل)

هذا العمل التربوي لداعم للشعور بالوحدة المعاربية الذي يؤداد مع اردياد لقهر الاستعماري يعتبر عبر كاف لوحده، بل لا بدّ من تدعيمها بالعن أو لثقافة 2، وخصوصاالاقتصاد 3 أي حنق بجانب أوحدة المعبوية لوحدة لعملية لمدية 4، لتكون متكاملة والوعي بها أمثن وأدوم

حديث صحفي مع محي بدين باشترزي، لأسنوع، 8 حويدية 1910، ص 12 إسماعين المعربي، المؤتمر الثقاق رمز وحدما المكرية، الأسنوع، 07 بوقمبر 1919، ص 03 المساتح الاعتصادي حرائزي، فنح حديد في الاقتصاد احرائزي الأميس شركة الأمن، الوهرة، 07 ماي 141، عن 02

" حد الله مييون، الصدر السابق

to place the first of the parties to

الفصل الثاني الحياة الاجتماعية

1. الدعوة لتطيم المراة

في محتمع تسعة اعشار الدائه خارج طار البطام التعليمي بعرسي الها وردة الاستعمارالعرسي، في طار سياسته الرامية الى تحهيل الشعب خزائري، قصد مريد إحكام السيطرة عليه

مثلت العتاة بسة كبة من هدا المحتمع الحاهل للما قامت بعصها بالمطالة بحقها في التعلم. لأن واحب كل ست مسلمة أن سرع سن الحهل، تضيء طلمته سور لعدم في كماأيهإن خوجت المرأة من طلمات الحهل في وأضاء بور العلم الراهر قلها في التهتدي به إلى الحياة الحميلة المكتهاأن تحدم أمتها في وأن تبي لأبناء الحرثر مستقبلا باسما في وتسهر على سعادتهم، وتخفف من شقائهم وتكون [كوكنا] دريا يلمع في صماء الحياة، ونبراسا قويا يسطع في جو الحراثو حصوصا وحجتهن في دنك الأمر أن البنت في الدار كالقلب في الحسم إذا فسد القلب فسد الحسم كمه

المرابع المرا

وإدا صلح القلب صلح الجسم كله، والبيث في الدر إدا كانت صالحة صعح كل من كان معها، وإدا كانت فاسدة فبند كل من كان معها أ

لهذا لا بدّ من صيحة فرع تطلقها الألس لإيقاظ هذا المحتمع لراكد لأن المدعوة إلى الحياة بعير علم سعه وحبون. والدعوة إلى المهصة ولتفكير بدون ثقافة تضليل وتروير في والعدة الحرائرية أولى بهذه الصرحة أن استيقطي من مساتك الطويل للعمل والكفاح ومشاركة العاملين في الاحتماع فليس من المعقول أن تلذي لأحياء يقتلون الحياة إالشعب الحرائري المكود يناديك من أعمق أعماق الضمير أن تلذي له الحياة كما كنت ولا زلت تلذين له الأحياء والسيل الأول إا هو سيل العلم ولا سيل يصمن لك الدحاح إلا هذا السيل في نظر النعض المدرمة الخطيرة لتي يحب أن تحلق من الأطفال أسود، لا ترهب المنون، لا تعلي عن ظلها هو من ظلها

إن هذه الصرحات، أن عنّموه، علّموها أو إلى الموت فادفعوها ألى لم تجد دائما الصدى الذي تستحقه فإن كان أحمد توفيق المدني مثلا، دعا إلى تعليم وتهذيب المرأة والخروج بها إلى العمل في الميدان الدي أعدت له 6

حبره صبري، روال الحهل، الأسنوع، 23 حالفي (1950، ص 11 2 أنيسة تومليس، بلناء إلى السيلنات والفتيات الحرائزيات من جمعية الفتاة المربية لحرائزيم، الأسنوع، 15 أوت 1948، ص 07

[&]quot; بقين المصدر

الأمين عبد العريرة المصدر السابق

الصالح الحمومي، الاحتمالات بالمولد نقسطية، الأسوع، 09 حابعي 1950، ص 11 "أبر سعيد، حميه الفناه العوبية الحرائرية في حتماله العام الأسوع، 9 ديسمبر 1948، ص 07

وهما موقم مجسب له وللتيار الاصلاحي الذي يمثله، فإن أخرين يمثلون تياراً رجعياً ما رال يمكر بعقلية القرون الوسطى التي ترى في تعليم الست حراما أ ويرى أن العنيات اللواتي يترددن على المدارس لم يتعلمن غير الوناحة ولهدت طاعهن وأحلاقهن، وأصحت البنت تخطب في الجامع وفي فاعات الأفراح ولا يتطرق الحياء إلى جبينها، بل ويرى أن السماء أمسكت عهم عينها عقابًا لهم على ذلك الأمر أوترد الفتيات من ناحيتهن أن هذه الوقاحة إما هي الشاط والنبوغ، ويحلف بأن أ.. بنت متعلمة وقحة خير من ست حاملة (كالزير المتكي، ما تصحك ما تبكي). . 3 ، ويبشر ل أن قضيتهن مد التصرت رعما عن الرجعيين، وحجتهم في ذلك إحداث فروع في جامع الرينونة والغروبين لتعليم المرأة، ودلك لأن جامع الزينونة هو قبلة الأمة ومرجعها في الملمات فإدا كان للساء فيه قدم ومكانة فإنهن يشاركن الوجال في كل شيء ورعا بلباقتهن يستحوذن على كل شيء... 4 وكن بحلمن آمذاك بأن تغطى كتابات متخرجات الزيتونة والقرويين صفحات الجرائد، وكتبهن تتصدر واحهات المكتبات أمااليوم فيبدو هذا حلما نافها مقارنة بما حققته المراة، لكن في وقته كان حلما كبيرا بحجم الجهل المستشري في البلاد خاصة وسط الإناث اللواتي طرحن السؤال المتعلق بالمسؤول عن تفشي ظاهرة الحهل

المحمد العيب السمع في، معرود، الأصنوع، 20 سوال 1955، ص 03 نفس المصيغو

السائع أحمر ميء الممدر السابق

حره بركات مع امراة في العطار، الأصوع، 02 حانعي 1950، ص 11

_ _ _ _

م مدر عد دمر

you was never many

إلا إن سنعجال لعبوسة والعروبية في أوساط الشماب هو باقوس جم عبى الخلل الذي ينخر لمحتمع

لقد اعتبر المعض أن يسمة العبوسة مست 90 0 0 من الشباب أ. وعلم م في هذه النسبة من مبالعة، فإنها تظهر مدى التحوف من العكاسات الطاهرة على السيان الاحتماعي وهذ أول الطريق لمعالجة الطاهرة

كان علام المهور على رأس القائمة المسؤولة عن هذه الطاهرة، فمثبر عام 1949. كانت تكاليف العرس تقدر في حدود 250 ألف فرنكا 🔧 وهم مدع صخم بحساب أسعار سين قريبة فما بالك بعام 1949، حيث الفقر والبطالة ونتاثح الحرب العالمية الثانية الكارثة وحاصة الاقتصادية مبها أام المعطوط الدي يملك مصب عمل، فإن متوسط الأجر اليومي لا يمي بالصروريات "، أما أن يوفر المرء منه تكاليف الروح فذاك حلم بعيد المال

تحمّل الأماء حزءا كبيرا من النقد لمعالاتهم في مهور ساتهم . شرطا مشرطا لا صداقا معقولا | وإلا عصلوهن، وإن طالت السبون طوعا لإردتهم الخسيسة واجحافا يحقوق ساتهم عليهم وخروحا عن واحب الرعاية . 5. وهم لا يدرون بأنهم مهذا العمل قد جعلوا ساتهم بصائع

> عبد بعادر هالي، توره لأو س، لأصبوح، 10 مارس 1449، ص 11 المعدر هسه

وم اهيم او حيدة كيف ينحص لسلام ٢ ح أ، الأصوع، 21 فيمري 1949، ص 00 "Unit Albert CAMUS actuelles III, chromiques algenemies 1939 : 1958

ed that mittel Paris, 1958 reproduite par l'imprimerie floch en 1981 يراهيم أبو حيدناء لأمه بعديه وأحفو أدوابها الرس، فمن سأ بابدواء الناجع، الأسبوع، ١٦٠ ديستم - 63 yes 1923 يمكره وأعراصا مندلة أن إلا أن لأناه في نظر النعص لا يتحملون المسؤولية لوحدهم، فالشناب لهم نصيب فيها فيد إن كن (كما يقول دنلهم) تحمل على الأباء ملام وختانا فقد يستحقون المعدرة إن هم أنمو من سوء حصالكم وقبيح أعمالكم الاستهم أعر شيء لديهم فلا يسعي أن يصعوه عند فاحر سكير أو مقامر شرير وعاهر حقير وهل يجعل المسل النقي في إذاء متسح قدر الم

إن تحميل لمسؤولية هدالطرف أو داك لا يجل مشكلة العنوسة هدا اعطر المحدق بالوطل برحال الحيل الفادم " عن يؤدي آليا إلى ما هو أدهى وأمر ترايد عدد الأجالب إبالحرائر مواليد وقادمين للبلاد [بما يعيي] له سيصبح يوما ما عددهم أكثر من عدد الأدارقة [يقصد لحرائريين أصحاب الأرض] " هذاالشيء الدي يئين ليال لحرائريين كانوا واعين بالابعكاسات السياسية على المدى لطويل على لوطن، وليس على المدى القصير فقط من السياسية على المدى لقياد في صعب المجتمع الحرائري وأحطره الرن ف من غريرة الرحل والمرأة أن يميل أحدهما إلى الاحر وإذا لم يُحمع بينهما بطريق شرعي فلا بد من أن تجمعهما العاحشة "

قصيف يمسه

تجيدر بغيبه

مد غادر هائي، لصدر الساش

الصدر بعسه

ماهم أبو حمدة، الأمة عدمة وأخطر أدوالها الرمي، فمن بنا بالدواء الماجع

47

متم الجر،تربون بهذه المشكلة لحطورتها على تماسك المجتمع الجزئري. محاولوا تشريح الطاهرة، تمهيدا للقصاء عليها. بحلاف المشاكل المترتبة عن عدم قدرة الشباب النزوح في زمن أضحى فيه الرواج . عقد تجارة لا عقد تحصين ال

كالعادة صب الحرائريون حام غصبهم على الاستعمار الذي فتح أنواب العهر في وجه الشبيبة كإعداد العبادق ومحلات البغي إحتى يكون له انشعب] دمة مركوبة أو سائمة مأكولة "ك، وشجع البغاء العلى حتى أصحت المومساتدات نفودوسطوة لدى السلطات الاستعمارية والويل لمي يتر عضه عليه 3 طبعا من الحزائريين إن هذا لا يعني أن كل مشاكل المحتمع الجرائري سبها الاستعمار بل إن في رحمه أسبابا حرى عمياب التربية و لتعليم سب مساعد على انتشار هذه الطاهرة فإذا * كان الطفل لم يغذ مد الصغر يحسن الأحلاق وطيب الحصال شب بالطبع على الميول إلى اللَّدة م عير وارع . * حتى الساء والرحال لهم نصيب كبير في انتشار هذه الطاهرة النساء حسب ما يرى البعض .. تلقى [هذه] منهن السافرة، مبالعة في العجور المتين لا قصد التمدّن كما تدعين، والمتردية لحاف النفاق والتمويه لاخاف العمة والتنزيه يترددن على الأبهح والشوارع وماأكثر نرددهن ليلا اصطبادا لما عسى أن يقع في [اشراكهن] 50 وذلك بسبب أنه

المعدر بفية المعدر بفية

المواس ليني، محمدا في ملحور واحب إنفاذه، الأسبوع، 31 أوب 1950)، ص 98 الراهب أبو حمدة، المعمدر الساس

amoralization of a material state of the

صبح أمن الميسور لديهن التبرج سافرات في الشورع و لمشرهات ودور الما مسؤولية الرجال فلأن النعص يقصون بياص بهارهم ومواد لياليهم في المقاهي وموائد القمار على حساب سقوط روحامهم وساتهم في أحبولة الدعارة وفخ الشيطان 2٠

إن الجمعيات السياسية والديسة، حاصة العلماء لم تسلم من الانتقاد وتحميل المسؤولية، فدعيت إلى الابتعاد عن التوافه والتركير على الاستعمار وتدارك المجتمع قبل . تعاقم الداء (فتش) حربا شعوء [] عبى لاغلالالخلقي 3

إذن أين الحل في مجتمع . بات مسرحا تمثل على حشيته أدو ر التحنث والتنطّع وضروب المجور و لمجون 4. " يرى البعض ذلك في دعوة الشباب الجزائري إلى التكتل في سبيل تأسيس جمعية للشباد لمسمير

لتذود عن حياض العروبة والاسلام ⁵ على شاكلة ما هو و قع في تونس فما . محافظة تونس الشقيقة على حذق القران لكريم وتعليم الست تعليمااسلاميا. روحيا يؤهلها للقيام بوطيفتها العائلية ولمرلية. وأداء

> الخوس المبلي المصدر السابق المبدر نفسه

المصدر بمسه

أليلر ماء

Mustapha KRALM La classe ouvriere tunisienne et la lutte de I beration nationale (1939-1952), imp. U.G. F. J. Tunis, 1980, p. 344

ما مهد واحدم على جامه والمثل إلا يُعمله السال المسالة المسالة

عرية ثمر وس مويد ومعرض

معلى مدهد من المرافع المرافع

By de the D afth

The state of the s

وعتر دعاة نحرير المرأة هداالأمرترمة مصطعا، ارجع ، عنمع كان إلى ورم المرأة من أحل حقوقها مشروع الدالي طائم في قمص ولا يولد الحروج منه وأي مقبد يمشي في الوحل ولا بحاول التحصص من وهم يتعجبون من كتاب في الحرائر تعاويهم أقلامهم في كل شيء إلا في هداالموضوع فكانه معموف بعماوت و ماط باشه ك عمني بدركور أن لا حياة لأمة إذا ماتت الأمو الأحب و لره حه و لست و متحرير براة حره من تحرير المحتمع من قبوده وأولا من مقلد تعلقه

A من مظاهر التخلف في المجتمع الجزايري

" لاستعمار لم يترك منعدًا ينهد منه إلى حسم هد نشعب نكله م يرور بني وطرقه، وله في دلك افابين وادباب طوع امره، وق حمه هده شرور بني نحر في حسد هذا نشعب لمائس، لدي ابتلاه الله بالحهل ثم بالاستعمار سني يأحد على عائقه أينما حل حماية هذا المرص لصال ولقيام على نزعرعه بين أفراد الأمة وطنفانها ولك روح الشقاق بسبه بين هبانها، شر شدير الم

تعتبر عادة الرردي أوالطعم أإحدى الحرفات التي شجعها الاستعمار واصطة أذبابه لإفقار هذا الشعب وبرع احر ما نقي في يديه من ممتنكات

> همال بمسه المدر عسه

ع ج، على لحرائر في تقدم، الأسبوع، إذ أكبوم 1949، ص 14 حمال في العادة بنبوي يقام باسم أحد أولياء بله الصاخين، حليا ببركته ودفعا بصوره

ام المعدمون فالهم يستخرون - من طرف لأدناب، للطامعون في سياشين، والشيعاث : المعمل أيام لوردة، للدعوى أنها ريارة، ورلاكان مصيرهم السداو هجوان

أمالأدباب فأنهم لا يعرمون شيت، إنما حسائرهم من حرائل بني تعمر بدماء نشعب وعرقه، بطويقة أو بالحرى

لفائدة الحقيقية من هذه لأعمال هي لتيحة بني يحبيه لمعمو من ور ، هذا التبدير فيستحود على ما بقي من أرض ودور في يد لأهابي على فسها وعلى انحتلاف الوسائل المساعدة من خو وقمار وزما ووطيف ورشوه وبيائين 3

وقد هو حمت هذه العادة هموما شرسا، حاصة من قبل حمية العمده، مظرا لتناتجها الوخيمة على اقتصاد البلاد عامة، ومال مدعين سبه،

مغرد لور دي عمى شيوح دكر الشعفس م ح، مصفو المسابق والعاملين عليها بقد شديد من حلال الطعن في لياتهم المعلمة لتبرير إقامة الورادي، فيقول المنتقدون أما لما لا نوى هؤلاء الفلاحين مشتذين في إحراح الوكاة التي أمر الله بها كل من يدعي الاسلام [.] لو كان قصدهم ارصاء سيدي فلان لجمعوا غشر تلك الأموال [يقصدون تلكالأموالالتي تصرف في الردادي] وبنوا بها مدارس لفقراء القبيلة، أو مداشر لسكن مساكين العشيرة أو تقريب الحياة أو تعبيد الطرق أو بناء الجسور، أو شراء قطع من الأرض وتحبيسها للدفن، ولهم أن يسموا هذه المنشآت بمنشآت ميدي فلان، ونحن نضمن لهم رضاء الرب، ثم رضاء الذي ارادوه إن كان حقا ما يزهمون 1

وكراء أراضي الكومين ² طريقة اخرى للاستحواذ على أموال الشعب الجرائري، وفي نفس الوقت بث الصغية والفرقة في صغوفه أي ضرب عصفورين مجحر واحد مممى تعفيره وحلق الشفاق في كيامه وهذا نموذج من الدهاء الاستعماري، و لمتمثل في عملية كراء الأراضي الملدية للحرائريين والتي هي في الأصل ملك لهم صودرت منهم حميث يكبّفون حياتهم لأربع سنوات، مدة عقد الكراء، يقع الشفاق مند المزاد الملني. من خلال تخاصم الناس على العوز بالكومين والتبجة رفع أثمان الكراء إلى أعلى المستويات بما يعيد خزينة البلدية الاستعمارية حمع العلم أن الأعلبية العطمي من هذه الأموال تصرف على مصالح الجالية الأوروبية

م ج، المصدر السابق، والتسطير حاص

الكومين غريف لكلمة Terre communale أي الأراضي التابعة للبدية

ولا يتوفف الأمرعد هد لحد، بل يتواصل النشاحي بالخصوم، للومية المنكررة بين الكرائين بالعصبي ولا نته هذه المعارك إلاأمه ليومية المنكررة بين الكرائين بالسجن، نحرد أن حيوان أحد الحصمي الأطرف في المستشمى والأخر في السجن، نحود أن حيوان أحد الحصمي دحل حدود كومين لطرف الآحر وهكذا دو ليك، ومعها يضمن المستعمر عدة بماق الناس عليه 1

أ يوعلام الل الروقة، يوم الكواه، الصناح، 15 أمريل 1956، ص 01

الفصل الثالث الحياة الدينية والعلمية

1. الحياة الطالبية

قدر عدد الطلبة الحرائريين منة 1947 بسعمائة طالب كلهم يدرسون في حامع الريتونة أو كان لا بد هداالعدد الكبير من رابطة تجمعه وكانت عودة جمعية الطلبة الحرائريين الريتونيين صرورة حاصة بعد توقف النشاط كبية ابان الحرب العالمية الثابية وبعد انتجابات بوقمير 1940 والتي أتت بالشيح عبد الرحمان شيبان على رأس الجمعية، رأى هد الأحير إعادة التعريف بالجمعية وإعادة ربطها بالطلبة الجرائريين والدين يبدو أن الكثير مسهم لم يعاصر المرحلة الأولى من عمر الجمعية (1934 1939) فكتب مقالا مطولا في الأسبوع أناولهم تاريخ خمعية مبد تأسيسها بل غاية ترؤوسه اياها ودكر أنها في المرحلة الأولى إنما ركزت على العمل الأدبي وأهملت الجانب المادي للطلبة نظرا لوضعيتها المادية المتردية، والتي تواصلت مع عودته إلى الساحة

^{*} بلعد حراثوي، الحرائر والحي الريوبي، النهصة، 07 مستمبر 1947، ص 04 * عند لرحمان شينان، جمعيه الطلبة لحرائريين الريتونيان، الأصوع، 30 مارس 1947، ص ص ص 14.08

هده الوضعية المأسوية دفعت الطلبة من خلال جمعيتهم إلى طب المساعدة من احوابهم الجرائريين المقيمين بتونس أ ورغم الأزمة الاقتصادية الحادة وحالة الخصاصة السائدة - بعد الحرب العالمية الثانية في الحرز وتوس على السواء 2. فقد استجاب هؤلاء لمذاالطلب المستعجل قدر استطاعتهم، وكان أهل ماطر من المسارعين لنجدتهم، عما حدا بالكاتب العام للحمعية إلى التنويه بعملهم من خلال نشر أسماء المتبرعين 3 تنويها بهم وحثًا لغيرهم على التبرع. ولكن ثلك الهبات لم تكف، ففكرت جمعية الطلبة الحزائريين في القيام برحلة إلى ربوع القطر الجزائري خلال عطلة المولد السوي الشريف (العام 1367هـ-1948م) لعرض احدى المسرحيات العربية الخالدة وقد وقع الاختيار على مسرحية طارق بن زياد لما فبها من الدكريات الماجدة والمعاري السامية " الشيء الذي ساعد الجمعية على القيام ببعض من واجباتها في مساعدة الطلبة اللين كانوا في عالبيتهم العطمي فقراء باستثناء الطلبة المنحدرين من ميزاب الدين كان هم تنظيمهم الخاص يشرف عليه أحد علماء ميزاب وميرانيته يمولها بالخصوص التجار من المذهب الإباضي، الشيء الذي مكن هؤلاء الطلبة من التعلم في ظروف

اً عمار البحار الحرائريون المقيمون ينونس في إعانة الطنية الحرائريين شونس، الرهرة، 19 هـغر في 1918. ص 10

الكراي المستعيني، أرمة ما بعد الحرب أم ثارم احتماعي العفراء سوس 1949 من أعمال الندوة الدولة محاصنة حول الثلاد التوسية في فترة ما بعد الحرب (1945 (1945)، مستور ب المعهد الأحمى لتاريخ الحركة الوطنة، توسى، 1991، ص من 88 90

الله المبلغ المتبرع به 121 ألف فرنك أما أصول عالب المتبرجين فنمود منطقة صطيف والفنائل الأصوع، 21 مارمن 1948، ص 07، للسرحية طافت الشرق الحراق وناهت في فسنطنة صور، الاس ناديس بد 190 ألف فونك وأخرى لمصالي لحاج بد 30 ألف فرنك

the state of a state of the soften and the state of the contract to the same

مفنولة أهده الطروف السيئة مست أيضا الطلبة الموجودي في هداي مها هم طلبة معهد ابن باديس، بناشدون رحال لعدم والأدب عامه والماهد الرياشيين خاصة بأن يتفضلوا على مكتبة المعهد الباديسي بما نجود به هممهم وغيرتهم على انتشار الثقافة بهده لربوع إدن سواء بان الطاب في الجزائر أو تونس فإن الظروف متشابهة بل متطابقة حنى في الاعسام الجزائر أو تونس فإن الظروف متشابهة بل متطابقة حنى في الاعسام السياسي.

لقد أدى الاختلاف في الوجهة التي أتى منها كل طالب إلى مدوت مع من التكثل. فتكثل المتخرجون من مدارس حمية العدماء أو من معهد سابديس - في نعثة جمعية العلماء المسلمين الجرائريين واستقل ما يدو حد فة الانتصار للحريات الديمقراطية يحمعية الطلبة الجرائريين وجمع طلبة الدي ميزاب الانتماء للمدهب الإناصي، وهناك محموعة ربعة قبيعة نعدد يجمع بينهم الانتساب إلى ألكتاب ومعهدها في قسطسة أينقي عالمية لعلمة الجزائريون لا يهمهم إلا تحصيل العلم لا يرغبون في الاعراط تحت أي نول سيامي

يبدو أن الانقسام والاختلاف بين نوجة جمعية العلماء ونظيره حركة الانتصار قد بلغ حدا كان لابد معه من تدخل العقلاء من الجالية الحرائرية بتونس - لإصلاح ذات البين. وفعلا صدرت دعوة موقعة من السطيمين للكف عن الخلاف آلان التاخي الوطني والرابطة العلمية يقصيان على كل

عمد صالح الحاري، الشاط العلمي و لفكري للمهاجرين الخرائزيين سوسى (1900 - 1901 م تعرية للكتاب، الشركة موطية للشر و لتوريع، طرابس، خرائر، 1983، ص (191 مراسلة الشاعر عمد الأحصر عبد الغادر السالحي مؤدحة في 17 ما س (1999)

تسيد حواثري أن يترقع عن كل ما من شأنه أن يصدع وحدث ويدل ر احوت يوصلالداء وإن هجرتنا اساركة لتوجب عيا أن شمارين وسعاصد في كل اعمالنا وان ببدل كن ما في الوسع لتحقيق العابة الشريد التي هاحرما من احلها "إلاانه من المؤكد أن الحلاف لم ينته مين لطروير والا ما صدرت عن توفيق المدى دعوة صادقة لترك الخلافات لحرب والاعتمام في هذه المرحلة شخصيل العلم فقط لحاحة الأمة إلى دلك 2 وحتى هذه الدعوة لم تجد أداما صاغية في وقت كانت فيه الدعوة إلى الاتحار عملة رائحة في الحرائر 3 لذا أجبر عبد الحميد بن هدوقة على كتابة محموعة مقالات حول رمنالة الجمعيات أأو صلته إلى قناعة أن كثرة الطلبة هي سبب الانقسام مستشهدا بجمعية الطلبة الحوائريين الريتوسين وجمعية طلبة شمال افريقيا ويتساءل عن امحلال عقدة الاتحاد في وقت لم يتعير فيه شيء من الطروف الخارجة عن نطاق الجمعيات ؟ ليجلص إلى أن هد حدث سبب الالدفاع مع العاطفة الدفاعا مقينا صاعت معه قوال وثلاشت حيويتا بين الأماسات[] وبدلك انحما يواصل بن هدوقة للمستغلب أن يتفعو، متحاذل والدفاعن ⁵ ومن دلك فإن المهمة الأساسية في ثلك المرحلة حسين هدوقة ﴿ هي تحرير الشباب من عواطمه وتوحيد صفوفه

> مداء إلى الطلبة الحرافويين الدينوبيين، لوهرة، 20 أفريل 1948، ص 19 م ع، حملة العلماء، الأصوح - 02 أفريل 1941، ص 100

Heart At L1G (s. du.), ia guerre d'Algerie, T1, ed temps actuel, Paris, 1981 p 326

" أربع مقالات بناريخ 21. 22 مارس، 18 أفريل، 23 ماي 1954 يخويده النصاح . در الخديد بن عمونة، رساله خمعيات، ح 03، الصناح، 8، أفريل 1954، في 19

وتنصيره بعواقب الدقاعه 1 والاتحاد يحقق للشباب لطالبي هدوس على الاستعمار الاحتيار بينهما

إما أن يسحقهم، وهذا شيء مستحيل لأن الطعبان كالأحدود فيه حنف الطاعية، كما أن الصغط دائما يولد الانفحار

وأما أن يدعل لما يريدونه وتتحقق مصلحتهم ⁷ وتوقهم إلى التحرر كهدف نهائي والتحلم والتحصيل تحقيقا لرحاء الأمة فيهم من هذه هجرة ³ كهدف مرحلي

ويبدو رعم محاولة جمعيته دفعهم إلى دلك، مم يجعلما سنتتح أن الانقسامات إنما كانت في قمة تلك التنظيمات لمتنافسة لها ما يبرزها ما دامت هماك معطيات نظامية لكل توجه 4 رهدا لا يعني عدم تحتّد تلك الأعلبيه في القصايا المصبرية

ولذا يرها تسايد إخوابها الريتوبين لتونسيين في كفاحهم من أحل الاحداد على النظام لتعليمي الريتوني في لفترة ما بين 1950 الحداد الطلبة الحرائريون بفعالية في انجاح الإصرابعن الدرسة

تصدر ناسبه

عد خليد بن هدوله، ومنالة الجمعيات، ج 04، الصناح، 23 ماي 1954، ص 18 الالاله الأمين بن بنقاسيم، حمية الطلبه الجرائزيان تحمل بمند العروبة، الأستوع، 100 أثو بل المال ص ١٥ مراسمة الشاعر محمد الأحصر عبد الفادر السائحي السابقة

انظر علي طريدي، تأريخ النظام البربوي لنشمه المصرية طريبوسة (1951 - 1965) مسور بن براثر لنجوت في علم المكتبات والممتومات، ع 16، بوسي، 1986 والدي دام عاما كاملا ابتداه من أفريل (1950 أو كذا إضرابات الحوع التي مبرت هذه الفترة ² كيف لا يفعلون ذلك وقد جاءتهم المسائدة والتأييد من طرف الشيع البشير الابراهيمي ³ كما كان لهم عمثلين في لجمة صوت لطائب الريتوبي ⁴التي قادت الكعاح الزيتوني، الشيء الذي زاد من لحمة الإحاء بين الطلمة التوسيين والجرائريين وحتى الليبيين ⁵

مسال الطلبة الحرائريين لا يتوقف هنا بل يتواصل بعد العودة إلى الحزثر لكن مطريقة أحرى حيث تنتظرهم مشاكل جديدة تواجه كل متخرّج من الجامع الأعظم أ، تصبح أمامها مشاكل الدراسة والظروف المحيطة مها لانساوي شيئا فالطالب الجزائري ينصدم بالواقع بعد تخوجه من الجامع لأعظم شهادة التحصيل وسبع سنوات على الأقل من الدراسة، ويعود إلى الجرتر

ها يجد الطالب نفسه بين حلين أماأن يعمل في مبدان التعليم أو في أي مبدان آحر وفي الغالب الأعم، فإنه يختار الحل الأول، على الأقل أنه غير بعيد عن ميدان تخصصه، إلاأن التعليم هو تعليم انتدائي، أي يصبح هو نفسه

" اهتمدت على مقال الحبيدي حليقة، قلق المصير، الصياح، 27 حوال 1954، ص 13

المحمد العربر ابن عاشور، جامع الريتونة المعدم ورحاله، دار سراس للشر، تونس، 1991، ص 146 ورابع نكاع بن بوريد السطيعي، تصامن الطلبة الحرائريين مع يحوانهم المحاهدين الريتونيين، الصناح، 27 يعري 1952، ص 64، في هذا المغال أيضا تعاطف مع الشعب التونس في محتله أمام القمع الاستعماري

الستير الإبراهيمي، تصامن وتابيد، الرهوة، 29 أفريل 1950، ص 10 معد العربير ابن عاشور، المرجع السابق، ص 145 من المائم عبد المحمد عبد القادر السائحي السابقة

مبدأ أو قريب من دلك ورحم دلك فإنه بجناره على أساس أن حوه ثقافي قد بوفر له بعض الوقت للمطالعات الخاصة هذا لا يمني أن الأمريكل هذه المهولة فللشحول إلى هذا الميدان يلزمه وساطات ومعارف، وحتى شيء من الحط لقلة المناصب. ومع كل هذه القرابين فإن مهمة التعليم لا تحلو من الشعور بالضيق والكدر. "تحمل بعض المعلمين يتمنون العودة إلى عهد التعمدة على دلك، أما المعلم أذ اراد الزواج فتلك عقبة أخرى - مع ما ذكرنا مستقا من تكاليف الأعرام المشطة ، وقد تكون العائلات المثقفة ثقافة عربية هي الأكثر رحمة بالمعلم ربحا لتشابه المظروف أو تماشيا مع المثل الشعب بشك إلى طالب حتى تجد لها راجل"

وبعد كل هده المعوقات يتجه المتخرج من الجامع الأعطمالي المحث على مهنة آخرى...وهما يجد نفسه مضطرا لأن يلغي ثقافته كوسيلة لكسب المعاش وكثير ما تصادفه هناأزمة نفسية شديدة [.] تفجر من استعراصه ماضيه الضائع والظروف الراهمة لقد حقفت شبابه سوات الدراسة فتركته ضعيفاأصفر كورق النبع، وكان يحسب نفسه مثقفا فإذا الواقع يريه أنه جاهل يستدر الرثاء، فما هذه الثقافة التي لا تتحاوز لغة ودينا بروح جامدة، ومنهج عقيم، رباه لا ثقافة ولا وسيلة لكسب القوت، وينوي ان يعمل أي شيء يقيه شرالحاجة، ولكن شعورا بما يشبه الكرامة يثور محتجا ساخطا، فأما عمل شريف، وأما موت شريف. وقد ينتهي إلىذلك العمل وقد ينتهي إلىما بشبه الموت.

من المسؤول اذن عن هذه المأساة ؟. يتبادر إلى اذهاننا أن الحكومة الاستعمارية هي المسؤولة الوحيدة عن هذاالمصير - والتي لم تعترف باللعة

العربة لعة جه ورن كان دستور سنة 1947 قد عثرف به الحال مراه موصع التعبد إلا أن لمسؤول الثاني هو لطالب عسه عمل سبي ما سوطح التعبد إلا أن لمسؤول الثاني هو لطالب عسه عمل سبي ما لا يرعب أن يفكر كثير أن مستقبله ولعل لمست في دلك هو حداله من هد لمستقبل، وقد علمه مراحه الحالم أن يواحه لمشاكل بالتأحيل والحدال على المطروف وقد عاب عنه أن المطروف ليست تعقائية ولكن الإسال ها الذي يولدها علا يفاحئ إدافيق من حلمه بحقيقة الحباة فيكه بارد بعبه أن يكس على عقيه مدموم مدحور أكان عليه أن يعرف أن شقافه لا تكسب بالمعاهد على بالجهود لشخصي، وما المعاهد سوى أحوام مساسم، ولو عرف هذا حيد لكان يجد العزاء في ثقافة حية أوسع من لدين و بعنه ولا أن هد الإحساس بالمقص في التكوين الزيتوني لم يتحول إلى ساءة بن حامع الريتونة عن تواصل الاعتراز والدفاع عنه في كل المطروف وصد كل الحصوم

2, الدفاع عن الزيتونة

للربتونة في قلوب الجوائريين مكانة خاصة، مطرا للدور لذي لعمته في تكويل الطلبة الجرائريين في العلوم الشرعية واللعة العربية. عاأسهم في محافظة الحرائر على هويتهاالعربية الاسلامية، من خلال قدعيم الحرئة الاصلاحية للشيخ عبد لحميد ابن باديس واعضاده، لذا كانت لهم حساسية نحو أي حركة تمس مقام الزيتونة وكانت تقابل بردة فعل عيعة.

صد لله حيات، لأبد الجهوب، لأسوع، 21 يوفيير 1955، ص 116

اتحد الحرائريون صع الطلبة الريتوبين المطالبين بالإصلاحات لتعصم التعليم الريتوبي سنة 1951 خصوصا - الشيء الذي اغصب لحرب الدستور الحر الجديد المشارك في حكومة محمد شيق التعاوصية، ووصل الأمربين الطرفين إلى حد الصدام الحسدي

لأن الحرب ائهم الطنة بأنهم يعطلون القصية الوطية ويعرفنون سير المعاوضات بالهاء الحكومة التفاوصية بمشاكلهم الثانوية التي يثيرونها باستموار ألم بل الأكثر من دلك التصريحات المسوبة لعلي بلهو ل التي يعتبر فيها علماء الريتونة مصابيح الظلام وطلبته حجرة عثرة في طريق تنفيله برامح الحرب 2

وقد حرن الحزائريون لمااعتمروه عاربة للريتونة وإصلاحات الزيتونة وأشال الريتونة لأن زيت الريتونة لا يضيئ على التونسيين فقط ال نحن إلجزائرين] أيضا نستضيء سورها 3، فالجرائر مدينة للريتونة وأهلها، فعلى كواهلهم بني عرش بهصت [ها] ألهذا فإل الواح الزيتونة هم دائما وأبدا الحاملين لمشعل الاستقلال الثقافي والسياسي من عهد بعيد فكيف تحارب الريتونة وتهاجم الإنها مكيدة بصبت ليس لتونس فقط بل لخمسة وعشرون مليون من مكان لمغرب العربي

علي الربدي، تأريخ الظام التربوي لنشعة العصرية الربتونية (1951-1965)، من من 127-127 ممر 1956 من 1956 من 1956 ممر الأسبوع، 23 حويليه 1958، من 1958 من 1951 من 1

نه المحوم على شحص علي بلهوان معنبرين نصوبحاته إهانه عهد. وكر المحوم على شحص علي بلهوان معنبرين نصوبحات ألتي لم يستمروهم لريونة الإعلام الذا فهم يستنكرون هذه النصريحات ألتي لم يستمروهم ويم الأولى إعا اعادوا إلى الذهان تقريره في اجتماع طلبة بشمال فريد إدم نكل الأولى إعا اعادوا إلى الذهان العاصمة كان تقريره من أوله لل من في المنادي الترقي بالجزائر العاصمة كان تقريره من أوله لل من وقد صرح الحرم طمل وشتم واردراه بجامع الزيتونة وبعلماته ونلامذته، وقد صرح المعل عارات مره إالكلام لصاحب المقال على تسطيرها [..]الشيء لدي معلى عارات مره إالكلام لصاحب المقال على تسطيرها [..]الشيء لدي نيره منه كانة الحضرين الأمرالذي استدعى تدخل توفيق المدي لتعنيد م قال الأستاد اللهوان 2

و ثهم الحرب الدستوري بأنه هو منظم الفلاقل في أوساط الطلبة . من سطو واعتد «ات على الطلبة والعلماء، معتمدا على تأييد الورارة التي أدحلت طلبة الربتونة السحن كما لم يدخلوه في عهد الظلم والطلام أنها على اتهامه بطريقة صمنية بموالاة الاستعمار وتحوله إلى أداة قمع يجركه في الخده للقيام بما لم يقم به بطريقة ظاهرة

ولعل عاولة منهم لحصر مصاعفات الخلاف أو لشعورهم دلعجز عن معل أي شيء لم يجد الحرائريون إلا مقولة عبد المطلب لأبرهة الحبشي إن للبت رب يحميه 4

> الصدر نصم الصراء المسدر السابق الصد الخليل السعودي، المصدر السابق الصداء المصدر السابق

ق. جمعية العلماء

أحدث جمعية المعمدة المسلمين الحرائريين حير كمر، من لكتابات الحرائرية في الصحافة لتوسية، نظرا لدور وأهمية هذه الحممية في الساحة الحرائرية

كتب أبياه والصارالجمعية كثير، عن أعماها، ومجدوا هذه الأعمالالاث ثبة لتي حققتهاالجمعية، فبعد عودة الطلبة من لريتونة ومن المشرق أيضا، وتكوّنت الجمعية سنة 1931 في طرف لم يكن احتياره اعتباطيا، كرد فعل عن تأثيرات حارجية أبل أن ذلك راجع بالخصوص التيطروف الحزائر الدخلية فقد رسم أنصار لجمعية لد من خلال كتاباتهم صورة لجرائر متحلفة، مستحكم فيها لحهن والحرفات عن تتحكم لاستعماري في كل صعيرة وكبرة، حتى في كبفية كفن ودفن أمو تالسلمين في من دلك صوروا لما حجم الرهان الذي كان على هؤلاه العلمة أو اكما سموهم العلماء الأحرار ألم فعها المحلة أو اكما سموهم العلماء الأحرار ألم فعها المحلة أو اكما سموهم العلماء الأحرار ألم فعها المحلة أو الم

هدا الرهان لمتمثل في التحلف لمادى والعقلي للشعب خزاتري، ما الده بمحاربة لتأخر العقلي للحر تريين، مؤمين بانه لن يعم

Redouane AlNAT TABLE et Fanny (OLONNA (pre.), Omar CARLUR, A.L.K. DJEGHI OUL, Mohamed EL KORSO, « lettres intellectuels et militants en Aigerie, 1880-1950 », ed. O.P.U. URASC, Alger Oran, s.d., n.p.

عمد الأكحل اليملاوي، جمية العدماء هيئة عاملة الأسبوع، 27 مارس 1949، ص 13 أ الأمان عبد العربير آثر المسجد في الحباة الإسلامية، الأسبوع، 25 حويلية 1949، ص 07 أ العصيل الورثلامي، الحرائر الثائرة، دار الهدى، عبى مليعة، الحرائر، الطبعة الثالثة، 1992، على 13 اي يصلاح مادي في حال ثم تعييب الحالب العقلي والعملي من هذه العملية أ فتوحهت هعية العلماء إلى مبدان التعليم، فصارعت الحيل حتى صرعته على حد قول أحدهم ألم معاهد العلم ما أمسته من معاهد العلم ومدارس التعليم في المدن والمقرى والمداشر وبقصل خطبائها في المحافق والموادي والمحتمعات ويمجهود صحفها ونشرياتها... وكذا بعثاتها إلى الحارج خصوصا، مصر، سوريا، العراق، الكويت وطبعا تونس 4

واصافت إلى ذلك عملاآخو هو الانصال المباشر بالجرائر عن طويق الوفود التي ترسلها من حين إلى آخر إلى أنحاء القطر للتعرف إلى حاجباته ومصحه وإرشاده 5

كما دكرت خمعية العلماء الشعب الحزائري أفرادا وجماعات بوسائلها لفيدة تاريح الآباء والأجداد، وعزة الاسلام وشرف الاسلام مذكرة إياهم بالد العزة لله ولرسوله وللمؤمين فعرفوا فيمة أنفسهم وأحلوها المحل اللائق بها وأصبحوا يشدون حياة الشرف والسؤدد لا يسغول بها بديلا 6

ا الخصاوي هالي، هذه هي جمية العلماء ، الأصوع، 20 مارس 1950، ص 10 أراع، آثر الحركة الإصلاحية بالحرائر، الأصبوع، 20 فيعري 1950، ص ١٥ (المصدر نصته

أ م د، الم حوم الشبع عند الحميد التي باديس، م 2، الأسبوع، 25 أفريل 1954، ص 07 الدري التسبي، أحماء بدسة بالحرائر، الأسبوع، 17 دسمم 1948، ص 02 منان

حفظ الشعب هد العمل للجمعية فايدها في أعماها الاصلاحية . و الاعتراط في تشاطانها أو بالمشاركة بالمال، خاصة و د الجمعية تعتبر أنها وراضحة في معاملاتها المالية. فالشعب في هذه الحالة الا يحاسبها على الأموال في أوراق بطاقات بين أربعة حدران بل يشخصها أمامها في مؤسسات علمية وديسة 2 وهذا شيء يعرز ثقة لشعب في الجمعية

هذه الثقة تجعلها تتكلم من جانب قوة أمام السلطات الاستعمارية، على اعتبار أنها مسودة بالشعب الجرائري، لتطالب بإلحاح بقصل لدين الاسلامي عن الدولة اللائكية، بمساحده وأوقافه، وقصائه حتى يكون المسجد صلة روحانية بين لعبد وربه لا دسيسة، وحتى تعود للأوقاف حرمتها، ويصب فيضها في إنماء الدين وتوصيع مشاريعه لا في حرائل لدولة وجشعها، وحتى يسترجع لقصاء الاسلامي هبئه المفقودة، وحلاله لموهوب، وشموله بعام، وطرق احكامه ندصعة التي لا مير فيها ولا عادة 3

الملاحظ في هذه المطالب أنها تقتصر على الجالب لديني فقط و سست غده في هذه الكتابات، فالحمدية حسب أحمد رضا حوجو - أنوق لسياسة وفوق الحزبية، وإنما نظل عليهما من برجه العالي لتقول للمحس أحست

ا احد رضا خوجو، جمعیه العلماء في مرحنتها لئات او نبل اهدم و النام كالسوم، 13 اول 1941 ص 33)

تعربي نسبي، عصدر الساس

م، در لم حوم فشيخ عبد الحديد الل ما دسر، ح 1. الأسوع، 18 أم بل ١٩١٦ ص ١١١

وللمسي، أسأت أوي نفس ألوقت لا دخل لها في ألأمور لتقابية 2 وللمسي، أسأت أوي نفس الخصومات للوصول إلى ألهذف الأسمى والمعابة من ذلك أن تترفع عن الخصومات للوصول إلى ألمحمية مع طريقة الحبيب ورعم إشارة بلقاسم سعد الله إلى تشابه إدارة الجمعية مع طريقة الحبيب نووقية في إدارة الحرب الحر الدستوري النويسي 4 فإن ذلك بالنسبة للجمعية لا يجرح عن بطاق النشانه

أم بعمي عدم نداحل الحمعية في الأمور السياسية من مضايفة السلطات الاستعمارية والتي مددت بها كل الكتابات التي اطلعت عليها والاستعمار. فده لكتابات، العدو الأول للحمعية وللشعب الجزائري، هو الاستعمار عمرة يعهر بوحهه السافر، حين إصداره مثلا قرارات المنع من التعليم في الساحد وقصر هذه الأخبرة على الصلوات الخمس، أو حين تضييقه على لو دي الثقافية للجمعية عمدما تحولت بطريقة أو باخرى إلى أماكن لتقه وصابر ثقافية وسياسية وموة مستترا خلف هبآت وأفراد من الشعب الحرائري، والذين اعتبروا محرد حشرات تمتص دم الأمة، وأكل لحمه وأو

الحدارضة موجداً ، عصدر النابق العالي النسيء عدة صنحت، الأصوع، 65 ديستير 1948، ص (1)

بطيائر بفننه

المقاسم سعد لله، على هامش موضوع النعثة الحوائرية العراقية الجمعية العلماء، الرهوم، 20 التومو. 1952 .

أأبطر لقالات السابقة

[&]quot; العربي النسي، الحياة الدينية بالحراق

Mohamed L. KORSO: "structures (slahistes et dynamique culturelle dans le mouvement national algerien: 1931-1954 in Omar CARLIER, op cit. p. 56. مساري معلي، تلميمر لساس

قوة الجمود الذين هم الطرقيون الذين بعرصوا إلى هجوم عبه من طرف الصارالحمعية وكذا المثقبين بالثقافة الفرسية والذين في نظر مؤيدي عبية العلماء ينافسونها قيادة الأمة إلى ير الأمان وفريق ثالث ناصب الجمعية العداء عن حس بية وعن جهل حعلته يجارب الاصلاح الذي جاءت به حفاظا على عادت الأناء و لأحداد وانتصارا لما يره الدراويش في لماء ومن حهة أحرى الهم إنضم الثاء وكسر اهاء مصلحو جمعية لعلماء بأنهم ملحدون، زيادقة، وأنهم كفرة مارقون، وأنهم وهابيون يكرهون الذي وأل الذي (صعى الله عليه وسلم)، أوأنهم صنائع دوب احبية مأحورون، شيوعيون، باريون، وفاشيون والكبيز والع وحين ما لم تنجع مأحورون، شيوعيون، باريون، وفاشيون والكبيز والع وحين ما لم تنجع مأحورون، شيوعيون، بالإمامان بالإمامان بالمعية التشكيك في قدرة أعصائها على مشخلاف الإمامان باديس عقب وقائة أو بكن بساطة سنة أعمال لجمعية لأنفسهم قبل تشويهها، ومن ثم ادعاء حيانة الجمعية أو إلاأل كذب هذه لقالات كانت فيم ثقة عمياء في انتصار احمعية عنى أعدائها

ويعخرون بأنه بات من يرور الجرائر يرى بسهولة أيسا حلّ - الوا من أثار الحمعية الملموسة الحالدة، فإذا لم ير شبئا فذلك لأنه لم يبحث عنه أو صدّ

احد رضا حوجو، جميه المدماء في مرحلتها الثانية ج 1 الأسبوع، ` 1 أوت ' 1941، ص ١٦٠ لصدر نمسه

مصيل لوربلاني، اخرائر الثائرة، ص 141

" مرجع للمن، ص 142

أطعاون عالي مصدر السابق

الصابر بمينة

عبه صدود بينما كان قبل منة 1931 لا يشعر حين يروزه إلاأنه في وطن سلامي مجمعتر أ

هؤلاء الكتاب ولتأكيد هذه النائج رأوا من واحبهم دعوة لشعب عوائري للالتعاف حول حمية العلماء، ملاده في الأرمات إلى أن ينفصي عهد لاستندد و لتعاسة لأنه بالنسبة لهم أعرة الشعب من عزة جمعية بعلماء، عمد 2 حامية هوية الحر ترية والدين الاسلامي

4. السلام وتنظل الإدارة القرنسية في الامور الدينية للجز الربين

لاسلام في الحرثو دين راسح احد ركاثو الدائية الحرثوية و دلك صد ما معوق 1 فرما مصت، وهو السلاح الذي رفع في وحد العراه حفظ لحربة هد سد

عتر ر الحرائريين الكبير بالإسلام جعلهم يبوهون به كمفد لمنشرية من دياحير الحهل ومن طلم قويها تصعيفها ألى ولم يتو ن الاسلام خطة و حدة عن مؤساة لشرية المرروءة و لبر بها في حميع ما ينتابها من ويلات خدثان ألى الموردة بين شبوحها وشابها، رحاها وسائها ألى العاملهم لاسلام كبهم معاملة مبلة وأحد بأبليهم حميعا إلى حبث السجاة والسلامة ملاحظا في ذلك الرفق بالإنسانية والرحمه بهااد لا ملاد لها مما تمرعت فيه من

مصنفي بمنيه

المربي ويسي، لحرار في لعهد المديد الأسوع () أبريل 1014. على ١٥٠ أع. ١٥٠ أع. العالم المالية ا

حياة النوس والشفاءة سوى عظف الاسلام أوهدا سر لاست لواسع والسريع للإسلام في بدأياته فقد كان .. بعتمد في حيم فيوجانه الوسعة عنى مؤاساة الصعفاء وإدحال بطمأنية على بقوسهم القابطة من عصب لإسان على أحيه الإنسان " لشيء الذي يُعمله " الآن يكون هو المشع إلى يوم الدين

بدا فمناداة لحر تريين للتمسك بالإسلام مبررة واعتبارهم أن محاتهم في الاتحاد الديني. 4 للوقوف أمام الاستعمار الذي عات في الأرض فسادا الأق الإسلام هو القوة الدافعة للمقاومة فهو الذي نقى ثاب بكافح خصوم فتعليهم ويسصر وإن الهرم عده من لمكافحين

مادر لاسبعمار لنفادي هذه الوصعة في خرائر إلى صعاد لاسلام من حلال بنجريد من أوقاف الساحد والمدرس، تشيء حتي تؤدي إلى تصييق قرص النعبيم أمام لمستمين أورانتاني فطع تصله بين الأسلام والمستمين تدريحيا ومن ثم لنحمم في لصمام بشميع الاعهاريين لشعل مناصب لإمامة والصدرة، وتحويل المحاس العلمية والموعط الدينة إن حلمات هرولة ودروشه وعنقاد في بركه الشيخ بأنه هو لوالبطه بين سامل وربهم

الأمين عبد عرير، المؤام ، في الإسلام الأسوع، ١٦٠ عالمي 1950 حي 11

عمد الشام الله في الإسلام بعلات مجيمتي لأسوح، الديوان 1944 . من ا . هم بن محمد عرق، خاشا في الاتحاد للنبي الأصوع ال، ويسمر ١٩٦ من ١ محمد مصوري لماسري. شدن لمربه لإسلامه في غرابر الأسوع ١١ ما من ١٩١١ من:

ج. 2. مغيدار مندس

مل ويرى أخرون أن هذا غير كف في نظر الاستعمار فلاند أن يكون الدر ذاتيا ومن داخل الجسم المراد تحطيمه، وكانت وسيلته في دلك المحمة البي كوبها وفقدت في العالب-صلتها بالإسلام، عما يبعث الشك في المعوس ا والصغيمة في العلوب والفرقة في الصفوف

كان لابد من المقاومة فمتى أله دب الفشل في أمة من الأمم وطائبت الحلام البانها بحو الشهوات والميول النفسية وغضت طرفها عن الأخلاق العاصلة الاسلامي ة ونندتها إلا وأصبحت عرصة للأزمات والسكبات في محتم فروع الحياة . 2 النتيجة الانحلال والاصمحلال والهبوط إلى مرئة معودية وداك ما يريده الاستعمار بتدخله في كل كبيرة وصغيرة تخص الديل لاسلامي وشعائره

إن مطالبة الجرائريين عصل الدين الاسلامي وأوقافه عن الدولة المرنسية له ما يبرره، نظرا للتصرفات الإدارية المحجلة في حق المسلمين وشعورهم الديني

يحكي عبد الرحمان العقون عن مهولة رؤية هلال ذي الحجة لعام 1948 حيث الهلال الجرائري ' - كماسماه لم يظهر لا يوم تسعة ولا يوم عشرة ذي الحجة فكت ترى الشعب لجزائري لمسكين كأنه ملل ونحل مختلفة فمنه المحتفل بيوم العبد ومنه الصائم ليوم عرفة، ومنه المحتفل في بينه، والممسك أمام الجمهور خوفا من أعوان الحكومة الفرسية التي

ا محمد شائب لدوع الصدر السابق ا بر هنم بن محمد حوال المصدر السابق ساعدتهاالطروف [.] على التداحل [] حتى في صلاة العيد ودبح الأصاحي، وأنك لترى هذا باللاسعة في البلد الوحيد والغرية لوحيدة وترى من صلى صلاة العيد يومين متعاقبين، ومن تسلاها في اليوم الأول خفية وفي لثابي علما بحسب تشدّد وتسامح رحالالإدارة وقد اشتمل لدى العموم أن يوم الحميس هو يوم العيد الرسمي للحمومة [] ساء على كمال الهلال الحر ثري [] فحصرت دنائح المحتمين بيوم الأربعاء وأوقف المصنون وأعلقت مساجدهم وحررت التقارير تكثير من المحتفلين في كثير من لبلدان وأعلقت مساجدهم وحررت التقارير تكثير من المحتفلين في كثير من لبلدان المحادي ثبت في كثير من لبلدان المحادي الدي ثبت في كثير من لبلدان المحادي الدي ثبت في كثير من لبلدان المحادي المحادي ثبت في كثير من لبلدان المحادي ثبت في كثير من المحدد الإسلامية المحادي ثبت في كثير من لبلدان المحادي ثبت في كثير من المحدد الإسلامية الأربعاء فهو يوم العيد الاسلامي الدي ثبت في كثير من لبلدان المحدد المحدد الإسلامية المحدد المحدد المحدد المحدد الإسلامية المحدد ا

ولسحب الساط من تحت أقدم لسطات الاستعمارية يجب توحيد الروية على مستوى العالم الاسلامي ودنك بتركيز محطات لرصد الأهمة في بقاط معينة ومن هماك تشر بتائج الرصد عبى كامل العالم الاسلامي بواسطة إداعات الاسلامية تؤسس لهد العرص

وإلى حين تنفيذ هداالاقتراع و سي ، ينعد إلى لبوم وصر لت حالة التشرذ، قائمة وإن السيد عبد الرحمان المقون حمل حمية العلماء المسؤولية كاملة عن افساح المحال للاستعمار للندحل مرة أحرى في ممارسة الشرائع لأسلامية والنلاعب بها لأنها سكنت عن الأمر ولم نقل الناس من حيرتهم، فأخلت باحتصاص هام من احتصاصاتها.2

صد لرحمان المعلون لعالم الإسلامي ومستاوليته الراء لمو سم الإسلامية، الأسماع، 11 بدهمتر 1918 المصدر بصنه

ولم يقف الأمر عبد هذا الحد، حتى الحيح بان بصيبه من بتدخر أ اليه يمع الحاج حتى تجس حرارة إيمانه بالولاء، أما لمعصوب عليهم من الإدا , فيكني إد أرادو لحح في لماضي أن يتوجهوا شطر دور الحكومة ، نو ري العامة اليتمسحوا بأعتابها ويستنزلون رجمتها ويستدرون رصاها فإدا رصبت وهبهات أن ترصى فقد كان حجهم ميرورا وإلا كان حجهم في احم

وحتى القصاء الاسلامي الدي لم يبق له الاستعمار إلا الأحو ل الشحصية وحتى في هذه الدائرة الصيقة حاول التدخل فيها من حلال قابون 23 نوفمبر 1944 أالدي يسم للمسلمين الحيار ما بين لقصاء الاسلامي والغصاء الفرنسي في كل القصايا " ولم بحد أحدهم إلا أن يعلق كيف يعقل عدا في بلد اسلامي 5 خاصة وأناحكام القاصي المسلم لابد ها من مصادقة قاضي المحالفات الفرنسي 6 فكيف وقد جاء ينارعه أخر ما تبقى له من صلاحيات, اذن لم يبق إلاالثورة لكن ليبدا بتحضير الأرضية لدلك تثقيف المحتمع لوفع درجة وعيه

Claude COLLOT les institutions de l'Algerie durant la periode coloniale (1830-1962), Ed. CNRS - O.P.U., Pans-Alger, 1987 م د، البهصة الإصلاحية في الجزائر

ا لائحة حمية القصاء الإسلامية الأمسوع، 18 ماي 1947، ص3

م د. الرحوم الشيع عبد الجميد ابن باديس

الانحه حمية القصاء لإسلامية، المصدر السابق

ى الثقافة والتعليم

لمد عظم الجرائريون لعلم، ومنعو ،ايه بخل ليس، فقد رأو فيه لمحرج عما هم فيه من صعف وهو أل إنه من جهاد القلم أوهو الحهاد الدى كان متوفرا لهم في ثلث المة ة السائلة للهرة المحريرية، فلولاء لتعصل المكر الشري ولما صلح المحتمع الإساسي

لَى يَتَحَقَّقُ دَلَكَ إِلَا إِذَا قَدْسَ الْعَقَلِ، وَحَوْرُ مِنْ قَيْوِدُهُ مِنْيَ تَعْبِقُ الطلاقته عو العلم الحديث عا يعني أنه ليس هناك أنواب الاحتهاد موصده . أو ناحية من بواحيه قد قالت فيها البشرية لساعة المنه الأخبرة. وما على الحاصرين إلا لتفيد بالمقدسات لمقورة من قس أل بد يجب فتح أبواب الاجتهاد على مصراعيه باحترام لعقل، لأن الشعوب التي لا تحترم العقل لن يحترمها أحد، وستطن أبد صاءة تعج بالسعه والحماقة، وبها يتربص بها مستعمر ناهب "، فلا تحرّر إلا بتحرير

لقد فهم الحرائريون هذه لحقيقة بمحتلف أوجهالتهم وسعم إي إتاحة فرص التعليم الأقصى عدد عكن من أماء الشعب، حاصة بعد فشل لمهمة

العرمي الوليسي، القلم واثاره في الحياة، الأسمرج، لا يوهم 1953، ص

أحد الله شريط، ثقافه الشعب، الصبح، [3] أوت (١٩٥)، ص ١٩٩ أحاله عمد حالد، مواطنون لا رعابة، قلا عن عبد الله شريط، ثقافه اشعب الصباح 21 تول 1951.

^{0.1 ...}

لتحصيرية المرعومة لمرسا، فحتى قبيل الحرب العالمية الثانية إ يتمارس من أصل 1250000 طعل حزائري يتراوح سنهم ما بين ١٥٠ منوات و14 منية، في المدرسة القريسية إلا000 110 طفل ¹ وإلى حدور سة 1954 لم تصل السنة المتمدرسين إلا إلى14 00 بالكاد 2 وهذه السنة و حد دانها لا تعكس الواقع، فإن كان من المكن أن يجد 1/05 من لأطفال لدكور، و1/16 من الإناث مقعدًا في المدرسة الفرنسية في المدن ون هذه السنة تنجمص إلى 1/00أو 1-70 من الأطفال في الأرياف ³ في هده خامة المررية كان على الشعب الجرائري أن يعتمد على جهوده الخاصة في هذه لمهمة وقدوقو في وعيه أن الاستعمار . . يفتح المدارس العرنسية في وحه ساشئة التي تزين عقولهم السادجة وتغلق بصائرهم الطيعة، وتشحي الكرهم باحقائق الطلبة، وتعشعش أدمغتهم بالأوهام. هذا بالنبة لسنة لحظوظة، أما الأعلية الساحقة قلا تصلح للتعليم فلندع قريسة للحهل وبها تعشره، ومستقعا للتدهور الأخلاقي ومحالا للأويئة، وسائمة

كانت كل الماسات صالحة الاستثارة همة الشعب لتدعيم هذا المحني (العمل على بافير التعليم الأكبر عدد من الأطعال إ فحفلات افتتاح

Charles André JULII N. l'Afrique du Nord en marche Nationalisme musulmans et souverainete française Ed Julhard, Pans 1953 p 39 Charles Robert AGIRON, histoire de l'Algerie contemporaine, ed Pt. F. cul a Que sais jehr, Paris, 7th chition 1980 p.s. Germaine H LI ION, op cit, pp 68-69 م د الهمة الإصلاب لي عرف الأسوع، 10 مي 1955، ص 00

المدارس أوكد، الأعياد التي تحيى داحل هذه المدارس وكد ستقالات العثات العلمية إلى الخارج قبل سعرها أن مبايرا لدعوة لشعب لتصحية في سيل تعليم أبناته وانتشالهم من حماة الجهل وحتى الحهود لمردية في شاء الدر الحرة كانت دعاية فعالة في هذاالمجهود أن بل حتى دكرات المدارس الشهيدة وصور الأطمال الذين كابوا بين حدر بها يتلقون أوليات القراءة والكتابة وقد تشردوا بعدما أغلق الاستعمار مدارسهم، استغنت في هذه المعركة، معركة العلم ضد الجهل أ

لم تكن هذه المعركة سهلة ولا قصيرة ببعيدا عن العراقيل المادية لنقص المال اللازم للاستجابة لنعدد الهائل من الأطفال الذين في سن لتمذرس ودا غضصاالنصر عن نوعية هذ التعليم الذي لا يتحاوز المستوى لابتدائي، فإن أكبر مشكنة هي موقف لسنطات لاستعمارية من التعليم لعربي جملة وتفصيلا، فرغم ما جاء بدستور 1947 من قوارات ليرالية كالاعتراف باللغة العربية لعة رسمية، إلا أن لو قع كان غير دبك حيث أن الإدارة الفرنسية تصرفت عكس ما حاء في الدستور، فحاربت البعة لعربية كائد ما تكون المحاربة، ونظرق قابوبية في لعالب لأعم مستعملة في كائد ما تكون الحاربة، ونظرق قابوبية في لعالب لأعم مستعملة في

أبو لأبوار أبو شعيب، لمبنية تودهر، لأسوع، ٢، فقري 1948، ص ١٤) العالم خموعي الاحتفالات بالمولد بقسطية، الأسوع، ١٥) خابدي (١٩٥٥، ص ١٠) العالم معد الله، على هامش موضوع المئة احرائوية المراتية حملية الملماء الرهرة، ١٥ اشهار ١٠٠٠

^{*} ممبر بوقصة، المدرسة المحمدية بين الأمس والنوم، الأسنوح، 12 مارس (1917). * محمد الصالح بن عني بووعاية، من بوادر النهجة بالجوائر، الأسنوع، (21 أهربل 1937). ص (13)

دلك الرحصة بصرورية لمرولة مهمة لتعديم لعربي وفتح لمدرس خرز سلاحاممالا ووصلت الإدارة - في حربها مع التعليم العربي إلى حد عس مدرس رحصت ها قبلا للممل أ، وماهيك عن لتي لم ترخص ها فتعييم للمة في قاموس الاستعمار يستوحب انرال العقاب الصارم، والعذاب لشديد على من تحدثه بمسه بدلك 2. لذلك فقد شهدت لحىكم المرسية إ و الحرثر ماطر عجمة يساق فيها معلم العربية في موكب اللصوص والقتلة و لمحرمين لمحاكمتهم على صعيد وأحد، وقد تنال رحمة عَضْهُ المرسين بعض القتلة والمنصوص، ولكن ما حربت يومال تبال معدم الدمة العربية ابد أن و دبت الأحكام قاسمة والمتهمون كثر، فقد جاء ي تقرير لحمعية لعلماء المسلمين لحرائريين أنه توبع 27 معلم اللعة العربية سة 1951 وحدهام اعاكم بتهمة اشدريس دون رحصة 4 وكانت تصاعف لعقربة في حالة اشتمام أي بادرة بالإخلال بالسيادة العربسية على خرائر، فعاقب أحد معلمي اللغة العربية بـ 44) مبنوات منحيا باقارة و 25 الله عرمة لأنه علم تلامذته شيدا تحريصيا أن إنه عمل بطولي في هذه الحالة أن تكون معلما للعة العربية، تستحق عليه أن ترفع لمنوى عصماء الحرائر الدين كانت حرائر في حاجة إلى الاحتفاء بهم

Candi COLLOT op on p 308

م د الصفار السامن العصيق نوريلامي، خرائز الثائرة، عن 90

Con COLLOR OF CLESTS

mis n

-×

المسافقة على الوعي بالهوية عن لا يدر من أن بدو يدوست فحال لايد من لكانه عنهم بالإشادة تعصاهم

6. عظماء الحرّ ابر

الكل شعب من شعوب العالم عطماء من الاستادة بها يحتف من مكال بال حر وقد دعا للعص من حاليان الاستادة محالها المعلمة الما الحبية المثابة المحالية الما الحبية المثابة المحالية الما الحبية المثابة المحال المعلم المحال المعلم المحال المعلم المحال المحالي المحال المحال المحالي المحال المح

وقد غطّمت شخصية ابن باديس إلى حد أن يقول قائل ومكاد لا مرق بين عبد الحميد و لشعب اجرائري، فإنما يتكلم ويكتب عن شعب باسره، إذ كان عد لحميد أمة في شخص أ. بن وصل الأمر إلى نشبيه فيما بالماء في دعوته الأصلاحية من عرافين ومصاعب بما لاقاه أولي العرم س الرسل في دعوته الأصلاحية من عرافين ومصاعب الحق في دعوته، ومأنه من المحمة الرسل في وأشادوا محكمته، وثباته على الحق في دعوته، ومأنه من المحمة الرسل في وأشادوا محكمته، وثباته على الحق في دعوته، ومأنه من المحمة المسلمين المحاه و لمسلمين المحاه المسلمين المحاه و المحاه و المسلمين المحاه و المسلمين المحاه و المسلمين المحاه و ال

إن الإمام عبد الحميد الل باديس كان صدى للحركة الاصلاحية لحمال الدين الأمعاني وعمد عبده 4. ويعجر الجرائريون الله زعم اصطدم الاصلاح في الحرائر محماومة علمة حرحت من نطاق الردود في الصحف ومنابر المساحد إلى الميدان العام حتى كان لا يجتمع حرائريان إلا والحلاف تالئهما أفإن الإمام تحسب العنف وإلا كان الأمر إلى عير ما أل ليه ور قده قول الرسول صلى الله عليه وسدم اللهم عفر لقومي فأنهم لا يعلمون أث

وكان الإمام عظيما حتى في موته، إذ يقول للحافين به أوقسوني فإني لا اربد أن أموت راقدا كما يموت النعير 6 وذلك رمر لا يمكن اعداله لمهم

رهيب من مامي الإمام عند اعتبد ابن بادس، الأصوع 13 افريل 1951، من 19 لأمين هند بعزيز، وتفقه عني شاطئ يحو حنة و حزم الأسبوج، (31 حاملي 1944). من 35 م در المنهمية الإصلاحة في عوامر الأصبوح، (10 ما ي 1954)

"الأمين عند المدين، وبعد عني شاطئ يحر حباء را عرد الأصبوع، (10 حاملي 1954)

"الأمين عند المدين، وبعد عني شاطئ يحر حباء را عرد الأصبوع، (10 أم يل 1954)

"الأمير مند المدين الأمام عند الحصد من بادس، ح 11 الأصبوع، (10 أم يل 1954) م من المدين الأمير مند المدين العصل السين

شحصية أمام اس باديس وهي شحصية تواريها عبد الاصلاحيين شحصية الشيخ عمد مبارك الميلي

ومانسة إليهم أن الحرب العالمية الثانية كانت كارثة على حركتهم الإصلاحية فعي مدايتها خسروا روح حمية العدماء، وفي مهايتها حسروا دماعها المعكر أ وقد وصفوا مبارك الميلي بانه كان متضلما في جميع العلوم والعبون المربية، واسع الاطلاع على علوم التمسير والحديث، كثير لاعتماد على الاستبتاح العقلي، والتحليل المعلقي، له في الكتابة أسلوبا حاصا به عائة في المسائل التي نتصل بالاعتقاد []، صريحا في الحق لا تأخده هوادة في الإصدع بم يمليه عليه وجد نه، شديد! في المقاومة والبضال، لا يطمعه الترعيب، ولا يُخيعه الترهيب، قوي الإيمان بمدته، مجدًا في تبليع رسائه العدمية والإصلاحية إلى أمنه "

ومن ناحية أحرى تُواه بمحهوده التأليعي في كتابيه تاريخ لحوائر ورسالة الشرك ومطاهرة، وأعتار من معالم عنقريته وتفرده 3

ولخص محمد ط حميدات ممداالشيخ مبارك لميلي في اله أحضع نصمه لطلب العلم، وأحضع العلم للحقيقة، وأخصع الناس للحقيقة له

أحد بوعروح، الذكرى الثانية لبشيخ صارك البيلي، الأسلوع، 69 مارس "1941، ص (17)
 علي مرحوم، برحمه الشيخ صارك لميلي بمناسة ذكراه الثانية، لأسلوخ، 27 أفريل (1947، ص (13))
 أحد الحفيظ لحمال، المرحوم الشيخ صارك المبني بعد مروز حمس صلوات على وقال، الأسلوع، (1)
 أفريل (1950، ص 11)

[&]quot; عمد ط حمدات، الدكري الربعة لتشبع صارك الماني الذي أحصع العدم للحممة، الأسوح ()... مارس 1949 ص 00

وياني شخصيات اخرى في الهمية م يكتب عنها لا معال وحد بار شخصية كان يعلى الرووي أدوشت خرشي أو خرى ما ما با وشخب أرسلان أدواميا العائد بورعدة أ

الملاحظ أن تشخصيات محتفى بها عن هي من تشخصيات بي خار ما هذا لعالم وسمترة تتخصصها بديني الا الشخصية الأحياء شدب من هذا الفاعلاء، فالقائلا بورعدة كان ما بران إلى وطيعه في حدمة الأدراء عراست وبلقال هنا بعطنا صورة أحرىهم بنك لمعهودة عن نقدد حشه النساة، أعوان للاستعمار في طلم بن حديهم فيمدم صواء عن شخصه تعاولها استطاعها المحمد من الام وعيل من هم تحت بعره وهذا شيء استشائي حمد حتى كانت بدان سنامان عن الما يحدد عن في عام الإدراة لمرسية عليه في وطنعه الما هي خال به شميد صواء عاد في الا للتلميم من كثرة أوساح التي عليها بي تو كمت عليه مند بدانه الاحداث والقطاعات بي رافعه عند محال به حتى مقاومه شعب حرائري بهائنا أو القطاعات بي رافعه عند محال به حتى مقاومه شعب حرائري بهائنا أو القطاعات بي رافعه عند محال به حتى مقاومه شعب حرائري بهائنا أو

لعل دلك جرم من تو ري صورة الأمير عند بعادر في هذه بهم ق. و حي لم يكتب عنه فيها إلا مقال واحد أن رعم مكانة الأمير في تا يح الماء مه

سماسيق شري أنو بعثن ادوه ي الأسوح 19 خوار 1944 من ١١٠ الأمين عبد عرب الحادة فكره الاستواج 13 خوار 1949 ، صر 199 عبد الفسوا بدايلاني فكرى هم السار شخب أاسلام بداي المافي الاحام الماسامي ال

كاري من المراز حول بعوله الفائل بي عدم الأسبوح (الأبينية الأمام من الأد فيما للمامر حمد بيا الأمام، الأمام الأدام (الأدام) (الأدام)

وعامة أركان الدولة المرائرية الحديثة، ربى النص التابي يوضح - السب. لقد حارب الأمير عبد القادر بالسلاح، وقابل بالسبف فأبلى سلاه الحسن، وكتب في سحل الناريح صفحة لا تسبى، ولا تمحى، ولكمه بعد أن دهب كفاحه المادي، وأعمد سعه الجديدي لم سق من دلك كله إلاسطر مكتوب وعيرة محقوظة (تسطير حاص) ومادا عقب دلك ؟

إنه لم يعقب إلا صدمة عيمة ورحة نمسية استولت على لمشاعر واحدت العزيم واستمر مفعولها يعتك بالأرض والأبدان، وستولى على بعوطف والأفكار احيالا متتابعة وأحقابا طوينة إلى أن طهرت معجرة بروح و لقوة المعبوية إنقصد عبد لحميد الله باديس أم هد لبص يمسر حرثيا الرأي الذي دهب اليه محمد انصالح الحبري من أن لفترة لمدومة كانت فترة نصال سياسي، مع هيمه الحركة لاصلاحية عشة في شخص لامام الله باديس على الساحة ولم تدعو الحاحة إلى سماحر باخاب لعسكوني من باديح لحرائر إلا بعد الدلاع الثورة بتحريوية أو بأي المدعت لعسكوني من باديح لحرائر إلا بعد الدلاع الثورة بتحريوية أو بأي المدعت لارضاع رأمنا على عقب، و توت على جمع الحرائريين وهذا في توسن بوى بوعا حديد من الكدية، يمكن أنه أن سبعيه الحرائريين وهذا في توسن بوى بوعا حديد من الكدية، يمكن أنه أن سبعيه المرائريين وهذا في توسن بوى بوعا حديد من الكدية، يمكن أنه أن سبعيه المرائريين و هذا في توسن بوى بوعا حديد من الكدية، يمكن أنه أن سبعيه المناخة للله بة إن حار لما التعبير وندجل معها في نفوز حديد من تربح

۱۰ د د دوه ما شطئ غر خیاه راحزه ۱۳۰۵ ما ۱۰ د مرازی فی نونس ۱۹۸۵ (۱۹۸۵ م اد ست حکمه اداسی

البابالثاني

كتابات الثورة بين 1956 و1962

الفصل الأول. بداية الثورة الجزائرية

اسباب قيام الثورة

الثورات بحاجة إلى دعاة يعرفون بها ويسمعون صوتها لى العالم، ولعبة الإعلام، لعبة خطيرة من يكسبها يكسب نصف المعركة ويجس تعاطف الرأبالعام العالمي لقصيته فكان على الجزائريين كسب هذه المعركة رغم عدم تكافؤ القوى في هذ لميدان وتحمل الطلبة الجزائريون في تونس ثقل مهمة كسب الرأبالعام التونسي لجانب الثورة الجرائرية لماشئة

وأولمهمة في هذاالجال هو توضيح أن الأمرق الحرائر بتعلق بثورة حقيقية تحريرية وليس مجرد فلاقة أو فطاع الطرق كما يصور دلك الإعلامالمرنسي عثلا في وكالة الأساءالمرسية لتتأثر به جريدة وطية تونسية مججم ألعمل 'aetion' والماطقة بالفرسية وتبعت أحرار الجزائر الوطيين الثائرين بالعصاة 'Rebelles'. وهذا تروير فاضح للحقائق لأبه في هده الحالة .. يجوز لناأن نسمي [حتى]الزعماء بورقية وبن يوسف ومحي الدين القليبي مجرمين [لجرد أنهم الماروا على الظلم والبؤس والعقر ولم يرضوا بالحالة المؤلة التي يجياهاالشعب [التونسي]

مو عدد الأمر الأعين على وحوب شرح أسبابالثورة للأخوة في توس. مع هذا الأمر الأعين على وحوب شرح أسبابالثورة الجزائرية حنى لا يناثروا بالدعاية المرنسية، فيكونوا خلصاً للثورة الجزائرية

إن الدافع الأساسي للثورة هو الطلم وهو السبب الرئيس في ثورة الأمم على الاستعمار، وإذا اشتد الاصطهاد على أمة فيشر ماستقلالها ألامم على الاستعمار، وإذا اشتد اللمبيد ابن ماديس على صفحات بجلة دمث ما كان بنا به الإمام عبد الحميد ابن ماديس على صفحات بحلة الشهاب ألحزائري كان يضح كما رأينا سابقا من الطدم الشهاب ألحزائري كان يضح كما رأينا سابقا من الطدم لاستعماري الذي يجعل وجلا معتدلا مثلا فوحات عماس يقول سنة المنتعماري الذي يجعل وجلا معتدلا مثلا فوحات عماس يقول سنة المنتعماري الذي يجعل وجلا معتدلا مثلا فوحات عماس يقول سنة المنتعماري الذي يجعل وجلا معتدلا مثلا فوحات عماس يقول سنة المنتعماري الذي يجعل وجلا معتدلا مثلا فوحات عماس يقول سنة المنتعماري الذي يحمل آخر غير الرشاشات المنتعماري الدي المنتحماري الرشاشات المنتحماري المنتحماري المنتحماري المنتحماري المنتحماري المنتحماري الدي يجعل وجلا معتدلا مثلا فوحات عماس يقول سنة المنتحماري الذي يحمل آخر غير الرشاشات المنتحماري الدي المنتحماري المنتحماري الدي المنتحماري المنتحماري الدي المنتحماري المنتحماري الدي المنتحماري الدي المنتحماري المنتحماري الدي المنتحماري المنتحماري الدي المنتحماري الدي المنتحماري الدي المنتحماري المنتحماري الدي المنتحماري المنتحماري الدي المنتحماري المنتحماري الدي المنتحماري الدي المنتحماري الدي الدينات المنتحماري الدي المنتحماري الدينات المنتحماري الدينات المنتحماري المنتحماري المنتحماري المنتحماري الدينات المنتحماري المنتحماري

ندريرية دالاستعمار قد داس كرامتنا، ولوث شرصالجيد بعد أن افتك مد أرصد خصبة وأرزاقنا الكثيرة المتعددة ظلما وعدو با وأحرحا من ببوتنا غير، وعنيد، وحعلنا عبيدا مهابا [كذا] في الوقت الذي التهى دور العبيد أسحما في بلاد أجد دبا أدلاء بعدما كد أعزاه، ألم يفتك منا مسجدت العنيقة ويقدها اكنائسنا وببعا، وحتى ببوتا للقسق والعساد [] مثل بأحرارها الأبطال ورعمائنا الأبرار، وملا منهم السحون والمحتشدات لا لشيء فعلوه، ولا خريمة ارتكوها سوى أنهم يريدون لنا الحياة السعيدة، حية الشرف والكرامة في ومن دلك ثبقن الجميع أن الله حياة لهم ترحى إلا

مئد و ب ميد اشعب أنوي من أن بقها الصناح، 12 ويسمع 1956)، من 04 إ المنظر نفيله

* محمد لشريف للعروي، قاد تارت اخرائر ٢٠ العساح، ١٤ ديسمم ١٩٥٥، ص ٥٦

Charles Robert AGERON, Histoire de l'Algerie contemporaine 18.11 1954, 12, p.617

من هذا كسس، مبيل رفع لسلاح، والصعود إلى خبل حيث لامن و حدله الله شدد عطشهم ليها | وحيث يحدون الراحة التي ما بعدها احم، راحة الصمير وراحة لنفس طمشان أ

وكان الطلم موجها صد حس باكمته الشخص يسحق لكونه حوائرة دون اعتبار أحراك لعائدة الخلة أوروبية متسطة فاشرطي الدي بجلد أو يعدب أوروبي، صاحب العمل أو لقيم أوروبي، لصابط أوروبي، لاساد أوروبي، الاحتقار أوروبي، والفاقة عربية أني أن الممم للأوروبي والمغرم على الحرائري في حرائر فرسسة عبة وقاية، حسث الاحتكارات والأقلية المالية هي التي تصلع الفانون أو تكان الالد من الالفحار حاصة حين المقاربة بين لمستوى لميشي الذي بعشه الحالية الأوروبية ونظيره الدي بعشه الحالية الأوروبية ونظيره الدي بعشه الحرائريون أماس في أمنى الذي بعشه وأناسا حدان في لفاع أهده الحالية لل تسلم في أمنيار تها وتعمل أن شيء للمحافظة عليها حتى ولم حرس احرائر وفرسنا على سوه أفهي كالسرطان الا تعيش إلا لوصعيات الحرائر وفرسنا على سوه أفهي كالسرطان الا تعيش إلا لوصعيات المشادة، راحتها من شفاه أشعب الحرائري أفلا حن هذا الأمر إلا نقره وحمل السلاح ضدها

المصافر بعيبه

Fire var par

^{1.} In ABBAN adoption to the electrophy

and and are provided to the state of the sta

ا مر مندن یا صعد وعصد مر د ادوا من محمد عبي ودحموه كم أشره يد مدا م ه وره مم الاسداد بالهم لم يعاومو الاحتلال في بدينه ويأنهم بريو و الريا و ركوا البلاد تني أبيد تحت هذ بصعبي دو لا رمرد د د مرد ر والمعدد المراجع من في من تحريج والأحدد إلى أن عد ١٠٠٠ والم والم عر مدم الوعي لدي بلعه لشعب حر تري حصوصاً بمد عرب أمالاً ال

لقد السبح هذا الوعي لعالم متعررا باستعاد دو مر د. ال مسان، الدوسسيا، سوريا ولسان، أحبرا لم يعد الأسام، ر فدراء وهار و عو الشعب اخر تری آن بطالب بوجوده کامه قامه ادا ، و لم ر ها حمم حموق لأمم وعليها واحبانهاصم الأسره لأعمه الدمن له مره معم الإنسانية والسلام العالمي أولا أن دالك بعدمد أولا وهنا ال في . عبر بعه لسلاح، حاصة وأن خرائر ثلاث عملات فرنسية و ١٠٠٠ لا ١٠٠٠ م فران عرائر هي فرسا في نظر كل فرنسي لكن دون الم. الم المد معر ودر ما الموثو في حاجة إلى التحرك حاصة وقد تحوك حدا لها ا البرد والمرب خصوصا توسق بطرا لسبقها في الثورة فراد منحط أشدانا

contract part

^{... , . . ,}

لجرائري وتململه أوهو بشاهد ويسمع عن محاجات النه ة وأهمها تسحل المفصية التوسية في حدول اعمال الأعالمتحدة الشيء لدي حمى الملاح ثورة لجرائر محرد قصية وقت، وحاء لوقت لماسب في لمائح عامم من المعام 1954 لتعم الثورة كامل لمعرب لمربي إلى أن يقع ما عده المحص من طعنة أحوة في الطهر ودلث شوقيف الفتال وإبراء الماهيات المكم لد أي التوسية المفرسية

2. الموقف الجزائري من الاستقلال الذاخلي لتونس

كان تصريح قرطاح ليوم 11 حويلية 1984 والدي عبرف فيه رئيس الحكومة لفرنسية مندس فرانس بالاستقلال لذاخلي لتونس تعمله البداية في طريق أدى إلى استقلال تونس لناجر في 11 مرس 1986، بعد تجربة قصيرة من الحكم الذاتي سداء من 13 حوال 1984، شيء الدي أذى إلى توقف المعاء مة المستجه البوسية في الم تسليم استجه المقاء مين في شهر ديسمبر 1984 إن في الوقت بدي التعلقت فيه التوره الحر ترية في شهر نوفمبر 1984 هذا الأمرلم يرض لحر تريين حاصة وأنهم في بدية لعلويق وفي حاحة مامة إلى المستدة، بما حقلهم يرفعون عقير تهم لاستكر مسلام المقاومة التونسية، معتبرين ذلك عار على تونس ويقطة سوده تسجل في تاريخ تونس الحافل بالبطولة الحق والمو قف لرهية والكفاح المرير والحهاد

العسب بن باسي، بقو مالخر تريه وكيف شأت كا الأسوع، 23 جامعي 1950، حي 195 ما ما ما ماريد الماريد ما ماريد الماريد المار

المقدس أما تجربة التفاوض، فتجربة حاطئة كم تبكرها الأمة الحوائريد وتصعها بكل سوء كم نتح عنها استقلال خال من كل معاني الاستقلال 4

لقد تحمل الديوان السياسي للحرب الحر الدستوري التوسي ورد همه التحرية فوجهت له الاتهامات اقلها أنه ارتكب جدية على الحركة الثورية بالحرائر عندما ارغم الثوار التونسيين على الاستسلام 5. والملاحظ أن هده بالحرائر عندما ارغم الثوار التونسيين على الاستسلام 5. والملاحظ أن هده لبست لمرة الأولى التي يثعرض فيها الديوان السياسي. للانتقاد من طرف الجرائريين بل ذلك يعود إلى أبام مشاركته في حكومة شنيق التفاوصية خصوصا عبد موافقته على إصلاحات 80 فيمري 1951 فكانه . صرب القصية المعربية [المغاربية] عامة من خلف وفي وقت عصيب 6 إن أنصار الديوان السياسي في نظر البعض من الحرائريين اناس انتعاعبون وأصحاب الديوان السياسي في نظر البعض من الأمر كله إلا ملء حبوبهم وتوسيع مصالح شخصية لا يهمهم من الأمر كله إلا ملء حبوبهم وتوسيع هاشرهم 7 أي أناس دون مبادئ يدافعون عبه، ووصل الأمر إلى حد مهاهمة الحبيب بورقيبة - باعتباره رئيس الحزب ومهيدس المفاوضات مهاهمة الحبيب بورقيبة - باعتباره رئيس الحزب ومهيدس المفاوضات مهاهمة الحبيب بورقيبة - باعتباره رئيس الحزب ومهيدس المفاوضات مهاهمة الحبيب بورقيبة - باعتباره رئيس الحزب ومهيدس المفاوضات مهاهمة الحبيب بورقيبة مشورات اذبعت في الجرائر المعاصمة 8

العربي الويسي، عار عليك يا توسى، الأسوع 26 ديسمبر 1955، ص 10 عصيل الورتلاني، احرائر الثائرة، ص 51

و من المناسي (تصريح للمدم المعربية)، الرعرة، 02 ديسمبر 1955، ص 02 على من ألقار حادمالح والتي عصاد الأصوع، 21 يوهمبر 1955، ص 02 الحسب بن ماسي، المصدر السابق

[&]quot; صد الرحان بالعقول، الإصلاحات بلهية، الأصوع، 12 فيمري (195، ص 04 "

محمد لمحاوي، حقائل هي الثورة الح الرية، دار الفكر الحر، 1971. حي 124

لهذا السب اتحد الحزائريون حانب الصالح من يوسع في معركته صد ورقية أن خاصة وأنه كان يبادي بسقوط اتفاقيات الاستقلال الداحلي، وبوجوب مواصلة الكفاح المسلح إلى غاية الاستقلال التام للبلدان الثلاث توسى، الحرائر والمعرب عن فرنسا دفعة واحدة أوقد جرّ عليهم هذا الموقف مضايقات وملاحقات من طرف الشرطة التونسية عقب انتصار جناح بورقية 2

لعلَ هذا الموقف الذي اتحذه الجزائريون كان بتأثير من تلك المشورات السابقة الذكر وكذا البلاغات التي كان يصدرها الوفد الخارجي لجمهة التحرير الوطني لتأييد الصالح من يوسف ضد الحبيب بورثيبة 3

لقد خمدت الانتقادات بعد تحقّق الاستقلال النام لتونس، وتحكّم الحبيب بورقيمة في الأوصاع وإن ظهرت البعض منها فبطريقة لينة وخافتة أ ويحق لما أن بتساءل لماذا كن هذا لهجوم على الحكم الداني التوبسي "

رأى الحزائريون في مهاية المقاومة المسلحة في كلّ من توسس والمعرب، عربة عسكرية للحرائر أبغلق مسارب التموين بالسلاح خاصة إدا المقت

ع ما لصبر الساش

مرامعة الشاعر عمد الأحصر عند القادر السائحي مثلا الصناح، 14 أكتوبر، 13 بومسر 1955

يجيي لو عوير، الصباح في معارن التحرير - وصوت اخرائر الحرة، الصباح، 27 أكتوبر 1056، من

Loc lettre de BEN BELLA à KRIM, BENTOBBAL et BOLSSOLE date du 26 avril 1958 in Mohamed HARBI, les archives de la revolution algerienne. Ed jeune Atrique, Paris, 1984, p. 187

مرس مع سبا لتي تحش شمال المعرب وهما يعبي حشاق شورة الحرارية وموتها وهي في المهد، حاصة وأن كلُّ لأحهرة لأمنية والمسكرية نفيت في بد ورسا ولمدة عشرين سة مع مراقبة اخدود و عيان لحوي أودن تعاقيات الحكم الدائي لم تمعل شيئا إلاأنها حررت قوات إصافية، تحوف فرسا إلى الحرائر لقمع لتورة، وتتبع لها العرصة لتستحمع قوتها لمصربة الأحيرة، مع توفير ميرة إصافية وهي تقليل المصاريف العسكرية التي كانت تثقل كاهل البرانية المرسية 2. وهذا كله يؤدي إلىأن تزيد قدم الاستعمار رسوحا في لحر الر فيكتب له بدلك الحلود، ونعيش لحرائر المسكيمة محتلة احتلالا أبديا سرمديا 3. ودلك هو الحوف الأكبر

أما بورقية فكان يؤمن دوما بأولوية وعلوية الاستر تبحية لسياسية على العمل لعسكري أومانه يستحيل تكوين قددة عدمة تسيّر من لهاهرة الثورات في الله، الثلاث التي هي في مراحل محتلفة من التطور و ليصح ولأن الحرى لوطية لنوسية مي لأنصح والأشد تعورا و لأكثر تنظيما وهي التي بدأت لنصال لأولى من حقها أن تعقد اتعاقا الأولى مع فرنسا 5 لاسترجاع جرء من الاستقلال كمرحنة أولى والاستقلال البحر كمرحنة

Charles Andre JUETEN Et la Empise devint indépendante (1951-1957-1-d Lorse Minute Paris, 1985 p. 194

Fact. Al Dist Abdel S sser et la revolution algerienne 1 d Harmattin, Park 1985 pp 123-124

جادي بعريش، بهايه عشاها فريب . الصباح، 107 أوت 1956 من CO

Tean ROLS Rougenbu. L'homme d'action de l'Atrique. Ed. John Didier Paris 12 9 paris It was in the lat

ثابة في اقصر مدة لا تتحاور السنة اشهر، بطر لنطوفية لمعربية علائمة

هد اخدل العقيم أدى إلى اتفاق ضمي بين لطرفين فقد فهم الحراثريون أنه ليس ثمة حكومة معربية أو توسية تقبل بأن ترى بلادها في حالة حرب فيما هي شال الاستقلال ولو مقروبا ببعض لتجعطت عمدا الوعي دفعهم إلى كسب ود القادة التونسيين والمعاربة، وتحويل هدين الله المحاورين إلى قاعدتين اساسيتين لنشاط لثورة السياسي والدبيوماسي والعسكري أن من خهة ثابية فإن رخم الثورة وموقف نصالح بن يوسف والعسكري أن من خهة ثابية فإن رخم الثورة وموقف نصالح بن يوسف دفع الحيب بورقيبة إلى التصلب في سياسته عو فرسا أو وائتالي تحقيق لاستقلال التام لتونس والتي قدمت ما عبيها وريادة على درب استقلال خرائر، أقلها وجود حالية حر ثرية تعيش في هذه الأرض مند عقود، لا بد لمن النكفل بها والتعامل معها في هذه الطروف العصية، و لتي قدرت العرف من حائبها وتفهمت لوضع خديد، وتحملت مسؤولياتها

3. الجالية الجزائرية بتونس بعيد اندلاع الثورة

نواحد الجرائريين في تونس كحالية منذ فجر الاحتلال الفرنسي للحرائر، حيث كانوا دائما يجدون المأوى والمأمن بعد الهجرة الاختيارية فلا

غمد ليجاوي، تل جع التنابق، ص ١١٥

المرجع مسه

المرحم نصب

Samya El MACHAT, les Etats-Unis et la l'unisie de l'ambiguité à l'entente 1945-1959, ed L'harmattan, col « ffisture et perspectives mediterrancennes », Pans, 1996, p.83

عال أن تكون الحالبة الحرائرية نتوس ورد عدد (حصد، العدد ويبدو أيصا أنهم تورعوا على عنده هروخ للده العدد ويبدو أيصا أنهم تورعوا على عنده هروخ للده التوسي فإذا أحدانا تركية المحنة لمديرة أبود دية عدد مد مدد المام 1955 كمثال الوحدانا منهم غيامي، لعسب، لصحدي عدم العلاج، التاحر، المقاول، الصالعي وحتى صاحب فندق، تد يعني مدام محمورهم إلى غاية الدلاع لثورة التحريرية بالخرائر

لقد تحثل جرائريو تونس مسؤولياتهم بتأييد طمه ح شعبهم محد والانعتاق، وذلك بالتعيد بما يتعرص له من قمع وقها وتدامه و حد السلطات الاستعمارية في باريس لا ولما لم يشمع هذا لاحتجاج مثلا هم مد ما لا حل أمام الجرائر إلااستعمال القوة لاستراجاع حقوقها مهده مد ما يزيد عن القرن وربع القرن فالدفعو في بأييد حيش وحبها لحدي الوطنيين ملا قيد ولا شرط حتى للعسر للهائي لا شاك أن لاستمال التام لتونس ولدي أيده حوائريو تونس أنشه بايد تولي الرئيس حاليا الأستاد الحبيب بورقية وكاسة أو لحده مة بوسية مستقده أن قد وأبد يا معوسهم تأكيد الدائية لحرائرية

ا الرعرة: 14 أمريل 1955). ص 02 ا

ردية من خوالريين نتونس إلى رئيس الحكومة الفرنسية، المرهرة، 10 آوت 1955، ص 10 برهة من اخرائريين الهيمين مونس إلى الفسم اخراري بمكتب المعرب المربي بالقاهرة، العسام 11 حويله 1950، ص 02

^{*} أحمد بالويس، يرفيه تهشة بين رشس الحكومة النونسية، العسدات 13 مارس ١٥٠ (١٠)، ص 134 من 134 من 134 من 134 من ا

كان الجرائزية في يمتم وال فرنسيين مستمان المسب العالوق المرفسو وتواصل الأمرفي تونس حتى بعد سملاها وبدلاع نثورة اسمربوبه فيي اعادت النظر في كلِّ الأسسائي قام عليها الوجود المرسى بالحرائر فعال لايد من أن بتحرك حر تربو توسى لإعادة الأمور بي بصابها بأن أدموا بأبهم ليسوا فرنسيين مسلمين لأنه نقب كرنه أ بالبينة لهم وتوجهوا إلى الشعب سويسي طائين منه اعتبارهم حالية عربية مسلمة لا فرنسية لأن الشعب الحراشي الثائر لم نثر ثرونه الحانحة هذه إلا دفاعا عن كرامته وعرته وعروشه و سلامه وعق هذه الأسطوره اخر فية التي يتشرف بها الفرنسيول والانسلاخ من هذه الحسية التي خفت بنا فرنا وربعا وعن منها براء يشهد بدلك إسلامنا وعروبت وما قاساه لشعب الحرائري من هابة ودل وعلمات [] فإن كان الشعب الحرائري شيره وضعيره، شيوحه وشبانه، بساؤه ورحانه يذهبون صحية لعدوان في سبل هد لأمر لحلل ثم باتي هنا وبرصي مهده الحسية المعقونة وبرصى أن بنقى بعامل بالفريسين فما تحل إلا حوبة مارقون حقت عليا عصمة لشعب، ويل لمرء من عصمة الشعب الحريم المكافع : إما عرب مسلمون فعاملنا معاملة لعرب المسلمين ! ا بويد [أيها الشعب التوسي] أن تعتره حر تريين مسلمين عرب، نحن من احز تر وإلى الحزائر العربية متسب في سبيل الحز تر بحبا وعوت

وكان الجرائريون على حق حين مطالة السلطات التوسية اسقاط اعتبارهم فرسيي الحسية. فها هي فرنسا تحاولقل المساجين السياسيين

بناه من خوالويي تومس، الرهوة، 20 ماي 1956، ص 02

اخر ترين بعد ستقلان توس ، من سحه ب مه سده ، المرسية بعد حلات الانتقالات بني تعرضه ا ها مبد مدل الله المرسية بعد حلات الانتقالات بني تعرضه ا ها مبد الله مدا المدا المنتقد وقع هؤلاه لمباحين صوت لاحتماثة بالمبعد المه المدا المنتقد دون رعمة لسلط لفرسية . لا كان لأمريثير فيهم المدا الله ما المدا الله المدا المدا

هداالعمل و لموقف الشجاع من لحكومة التونسية قامه موقف لا عا شهامة وشجاعة، إلا وهو موقف لمصامل مشعب أندسي مع حما الشعب لحراثري في محته

الشيء الذي حعل الحوائريين ينوهون به على صفحات الحرائد وهم يرون الشعب التوسي يساعد إحوانه اللاحنين جرائزيين في محتهم أ. وحتى المساحين كان لهم نصيب من هذه المساعدة أن حتى ليشعرون أنهم

الرهري 09 أوت 1955، ص 65 أيضا العندج، بقس النا، يح المساحين الجوللوبين بطلون من الحكومة التوسية التدخل في قصشهم، الصناح، 197 أوب 1976 مم 01

المعدر صب

عمد لأحصر السائحي، الإعامه الحالبه، الصاح، 27 حوسة 1946، ص 12) عمد الشبري، المرزقي سطة، صحبتان حرتريان بوحهان تشكراتهما إلى إحوالهم عساجي الموسسين الصباح، 17 أوت 1951، ص 20 وران هذا عامي حران عبد عالم عالم عالم عالم عالم المعداد عالم المعداد عالم المعداد عالم المعداد عالم المعداد ا

4. قضية الاعتداء على تجربني ميز ب

اثارت قصبة الاعتداء على محلال حار بني ميرات والدعوة إلى مقاطعتهم قتصاديا منية 1955 من حلال مناشير طهرات في العاصمة الحرائرية - معارك على صفحات خواند الباسبة

يراها لنعض مشكلة وطبيل وعير وصبيل لأر بي مير ب مثل غيرهم من الجو ثريين الأحريل في كل شيء دول استثناء، يحيث يوحد مل بيمهم الوطبيون المتحمسول لفصية للادهم الوطنية، كما يوحد من بيمهم

أسان من جمعه الطابية الجرائريين، الصناح، (19) أوب (1956 صن 02) محمد الأحصر السالحي المصدر الساس

أيما من يشد عن صبر الأمة في الدوعه لتحريوي السيل المأخرور الهما منكنة طائعة باكملها، وعبر موجهة إلى الواد طوال حملة المهر بين سع عاملة (العملية بدأت في ماي 1955) وبالنظر الأولمة المعربين سع كاملة (العملية بدأت في ماي همذه المقاطعة ألمير بين سع 1936 والمسؤوليس عن همذه المقاطعة أفتكرر مقاطعة لتحاد الميرابين أعطى هدا الانطباع بأنه اضطهاد الأقلية، وذهب أخرون التحاد الميرابين أعطى هدا الانطباع بأنه اضطهاد الأقلية، وذهب أخرون الميرابين م المحاليات محمد أن الميرابين م المحاليات محمد أن الميرابين م يتصامو مع إحو بهم لجرائويين أم يهما وضع عيرهم إصعهم على الاستعماروالشركات الأحبية وهم أكبر المستفيدين من هذه الفتنة وبرأو ليور من هذه الفتنة وبرأو ليور من هذه الفتنة وبرأو ليور من هذه الفتنة من هده المحديد المتبرئة من هده الاعتداءات أق ومبرئين الميزابيين من أي فعل يُحل يشرفهم الوطبي أو الاعتداءات أومبرئين الميزابيين من أي فعل يُحل يشرفهم الوطبي أو الاعتداءات أومبرئين الميزابيين من أي فعل يُحل يشرفهم الوطبي أو الاعتداءات أومبرئين الميزابيين من أي فعل يُحل يشرفهم الوطبي أو المتمائهم لعربي الاسلامي

تعرّص العلماء حاصة اعصاء المكتب التعيدي لجمعية العلماء لموجة من الانتفاد القاسي لتقاعسهم عن مواجهة هده لهنمة التي تهدد وحدة الأمة الجرئرية ورُجّه البهم النساؤل . الا تشعرون بأنكم المسؤولون

حراثري، جمعة مشكله بي ميرات، العماح، 29 أكتوبر 1955، ص 61

Mohamed HARBI, Le F.L.N., Mirage et realité. Des origines à la prise du pouvoir (1945-1962), Ld. Jeune Afrique « col. le sens de l'histoire », Paris, 1980 p.146.

أس عمو، حول مشكلة بني ميوات إلى الحوائري المطلع، الأسنوع، 09 ديسمبر 1957، من 01 شغر أيضا د العربي الربيري، المتفعون الحوائريون والثورة، مشورات المتحم الوطبي للمسعاهد بالحم لر 1991، عن 142

"حبر الدين بن العامي، تصحيح لأماه القطر الحرائري، العساح، 24 ديسمبر 1955، ص 10

100

أمقدي ركزيا، الحاج الناصر عمد، حقيقه مشكلة بني ميزات، الأسوع، 21 توفسر 1955، ص 02 أمقدي ركزيا، الحاج الناصر عمد، حقيقه مشكلة بني ميزات، الأسوع، 18 حويلية 1948، ص 03 أمور الذين بن محمود، قالمت الرحيم أحمد مصالي الحاج، الأسوع، 18 حويلية 1948، ص 03 أمور الذين بن محمود، قالمت الرحيم أحمد مصالي الحاج، الأسوع، 18 حويلية 1948، ص 03 أمور الذين بن محمود، قالمت الرحيم أحمد مصالي الحاج، الأسوع، 18 حويلية 1948، ص

لأول [كدا] عن حهار لأمة يراد إله الن يتهارى، وعلى وحدة لأمة يراد ها ال تنمنت إلى جماعات، وعلى صدأ احرامي اثيم، مدا توزيع الأمة إلى أفسيت يراد له أل يشتذ ويستقيم على سوقه ليحمه مصير الأمة وهي تسعى إليه ويسعى إليها عن طريق من المهج والحثث وذكر اصحاب لانتقاد أل عصيلة الشبخ الأجل الابراهيمي حيما عدم بالقصية كتب من القاهرة إلى الكتب التنعيدي وإلى حريدة النصائر مددا بهذا الأمر الشبع، لكن كتابه لم ثرى النور على صفحات النصائر وهذا أمر يثير الريبة في أعضاء المكنب التنفيذي

تعلَّل بعض لعلماء بالحوف من الاعتبال، وتوصلهم بتهديدت في هداالأمرلكن ألهما إذن أكثر تناسق وتجاوبا مع تعاليم الاسلام ومثل العروبة العمل على صيانة الوحدة أم السكوت عن الحمة العابثة بها، وهل يمكن أن يحتمع الخوف من الأشباح الموهومة، وقوة الإيمان التي يقتصيها الاسلام في قلب رحان الدين أل

فإن خاف وجبن رجل الدين فلا يمكن لما أن نتوم رحل الشارع العادي أن وقع في نفس المحظور، خاصة أمام حجم القمع الشديد الذي سلطه الجيش الفرسي على الشعب الجزائري الدي وإن قبل استقلال لمستعمرات الفرنسية على مضض فرنه استبعد أي فكرة لاستقلال الجرائر 2 فكان الإرهاب محاولة منه لوقف عجلة التاريخ

معدي رک، محمد خاخ الناصر، كتاب معتوج إلى أعصاء الكتب السعيدي حمعه المبداء السلم. اخراتورين، الصاح، 21 اكتوبر 1955. _ 01

Kind SALAN Memoires fai d'un empire. Alger e française l'incvembre 1931, 96 mai 1958, Presse de la cité. Paris, 1932, p.19.

الفصل الثاني تطور الثورة

1. القمع الاستعماري

رافق تنامي الثورة الحرائرية ردّات فعل استعمارية، القصد منها الفصاء لنم على هذه الثورة الإرجاع الأمور إلى ما كانت عليه قبل 10 نوهمر 1954، وكانت كل الوسائل مشروعة في نظر الدوائر الفرنسية لتحقيق هذا هذف، وعلى رأسها الفنع

رسمت لنا كتابات الحراثريين صورة فطيعة وموعبة للمماومات لمرنسية في حق الشعب الحراثري الأعرل بالدرجة الأولى بعد كل فشس أمام حيش لتحرير الوطبي فيستأسد، الحمد [لفرسبي] ويطهرون رجولتهم مع الأهابيالأبرياه " لا يحبو أي مقال ولو من إشارة إلى دلك، لأن في هذه الممارسات " وحشية لا تصاهيها وحشية المغول والتتار ولا أي وحشية المخوى من تاريخ الإنسانية "2"

كانت هذه لكتابات صرحة في الصمير العالمي والتوسمي خصوصا. ال سارعوا إلى إبقاذ الشعب الحزائري من أيدي حلاديه التي لا ترحم. ال ساعدوه على التخلص من قبوده

أحمادي بعربش، من وحي بيال حمد العدماء ، عز لرين المساح. 13 ماي 1956 ، ص 30 حمادي بهانة لاكومت، الصباح، 01 بوقعبر 1956 ، ص 30

-100

ناس أن كتاب هذه المعالات في العالب لأعم لم يطولوا شهدد على ما وقع لكن يكتبون اعتماد على رو بات الاحتين، و بعالمان من أرض لمعركة من المحاهدين، حاصة وأن تونس قد تحولت إلى قاعدة حلميه للمؤرة، عقب استقلالها فتحول هؤلاء إلى مصدر أماسي للاصلاع على ما يحوي في الحرائر من محاري أ

بدأ العمع بمحود الدلاع بثورة فعي 19 ماي 1955، أمر الحكم بعام للحرائر، حالت سومشن المسادلات المداوات الإعدام العوري للمتمودين الدين يوموون السلاح في الديهم أو أمر أيضا بتصيق مبدأ المسؤولية خماعية على بسكان سأمرين معهم وقد طبق هدار الأمران عبد بمشيط حبال الشمال الفسطني أ

لم يعد لحيش ومصالح الاماموسيان إدن يعرفان بين الله و المديين فانكل مشبوه و الحل منهم، والكل يستحق لعقاب لمحود أنه حرائري، إلا أنه هناك بعض الاحتلاف بين العمع في الأرياف و خال من جهه والقمع في المدن من جهة دائية وإن كان المحوهر واحد

ي الأرياف، شهدت الحر تر ما يعرف بالمناطق المحومة التي يمنع لإقامه بها ويماح فيها خيش الفرنسي طلاق لنار على أي شيء يتحرك دون مانق

انظر فما بائي من ممالات على يو مريا فنها الله حدين يعلمن مفتاد العدوات بالله الاستهاء والاستهاء والما المارة و و المارة الم

Report to the Process Assert des transports to Sent Park

إندار، عاأجبر سكامها على الحلاء عنها و المحدد إلى المعارات المحدد الاستان من مغي منهم إلى مرائر الاحتشاد دت الاستان من مغي منهم إلى مرائر الاحتشاد دت الاستان من الأرس باست المصطلح الفريسي مراكر إيواه والتي كانت حهم في الأرس باست للمحرائريين أنبداء من صيف ١٩٤٦ في عده لة بعصل الثورة عن اسعها الطيمي الشعب

تصاعف لفمع مع مقدم لورير المقيم باخر تر روب الاوس Robert Lacoste سياسته لمعروفة المنهدنة، لمعتمدة على الرهاب والأرض لمحرونة في محاولة احبرة، الإيفاف عجلة الناريخ على المارات على المارات المارات المستبرات المدرونة والمالية حال سوستبرات المرازيين والم يعقى الاحال معاور ته السياسية الإنشال الثوره بأيدي الحرازيين والم يعقى الاحال ويجب خوصها ألا فاصحى معها تعجم الناس أو حرافهم أحيام أل دق المسامير في احسادهم، أو بقر الحوامل و عنصا ما لساء و لنمشن بهال أو قتل الأطفال والشيوح أو تسبيط لكلات المدرية معى العنك بالمدين أو إيقافهم ثم اغتياهم ألم من الأساليات المدرية معى العنك بالمدين أو إيقافهم ثم اغتياهم ألمان الأساليات المدرية على العنك بالمدين أو إيقافهم ثم اغتياهم ألمان الأساليات المدرية على العندين الواليقافهم ثم اغتياهم ألمان الأساليات المدرية على العندين ألواليقافهم ثم اغتياهم ألمان الأساليات المدرية على العندين المدينة في تطيق هده

عيي يو غريو ، مناحات لوعي جدلي، تصناح، ١ - اوت، ١٩٢٥، من ١٥٠

Voir Hahd KERAMANI, il i pacification. Livre poir de sex années de lierre en Alberte, fid. La cité l'enteur Lausairne, 1960.

non Allifo (s. dir.), La guerre d'Algerie, 12. La Tomps actuel Paris

Cludes Robert AGI RON a l'insurrection du 20 aout 1955 en Aigene de la continect la digrante du peup à cin acte. Ju VIII confique inscribational sur la resistance ambée en l'un sie dux XIXe et XXe sièces, tenu les 18-19 et la river pre 1993. Pour autions de l'institut Superieur d'Endoire du Mariache it Natural Lans 1998 p.222.

مرسق جامل ميدة لكرى صد فعالع العربسيين باعد بر الصباح الدي ١٩١٦ من ١٩١٠

السياسة أما سرقه ارزاق الدس أو تدميرها قد ك امر متحاوز لكثرة تكوره، وهو الخف الأضرار الناتحة على تمشيط القرى والمداشر أ، أما إذا كان التحقيط معد عملية لحيش التحرير، فإن لتحمع السكاني لذي رقعت قرنه العملية، يدفع الثمن عالبا استنادا إلى منذأ لمسؤولية الحماعية كما ذكرتا منابقا فقد محيت قرى بكاملها من الجربطة بالقصف الحوي والمدفعي أسب ذلك، ولما لم تنفع هذه الفظاءات في اطفاء نار لثورة، عمدت السلطات الاستعمارية إلى خرق لقوانين الدولية لني تحرم استعمال العارات السامة في الحروب والنراعات المسلحة والتي أوقعت عند استعمالها الكثير من الصحايا في صفوف الثوار و لمدبين على السوه أ

أما في المدن فكان الحصار الاقتصادي 4 فعالا ومنكورا لمعاقبة الأحياء التي تكون مسرحا لنشاط فدائيي حيش لتحرير، بإعدام الشاط التحاري بها على أمل كسب تعاربالمتصروين من لحصار مع السلطة الاستعمارية، باعتبار فدائيي حيش تتحرير هم لمتسبون في الحصار وقطع أرزاق الناس

ومن راحية الحرى عمدات رفس هذه السلطات إلى إراحة الأحياء العربية الأقبية الأوروبية لتعيث فيها فسادا وقتلا معد سقوط أي ضحية في صفوفها،

> حادثي، بهاية لاكاست، الصاح، 10 بوقمبر 1956 ص. 1) حجر بوطرير، ماساه بني منظر تمثل طرب الإدفاد ، نصاح، 15 صلعه 1956 على 111 حتى تحتين خطير خوار استعمال العار لمحتى، الصاح، 195 ديسمبر 1956، من 1 أمر من عامل قصالع بمرسيين باخر بر مستمره الصاح، 18 ماي 1977 ، في 197

وكات لحة في لعالب عي لمنهدفة من عمليات لانه . . تكتف السلطات الاستعمارية بعص الطرف عن إرهاب الأقلية المراب ب وشاركتها - بطريقة مستثرة - صواء بالتسليح أو لتحريص * ولأن لذ _ الإعلامي كبير في المدن، وبالتالي يصعب إحفاء حرائم عنت عسبة كما إ الأرياف، فإن السلطات ابتكرت أسلوبا لنصفية المشتبه مهم، دول أل تت عبيها الرأي العام العالمي بأن تعمد إلى اعتقال المثنه بهم، ثم رعد مهم والادعاء بأنهم حاولوا الفرار أثناء تقلهم من مكان إلى أحر، أو أنهم حاويو افتكاك سلاح الحرس أوأنهم ببساطة انتحروا أ معدما يكوموا قد مرو عسى عملية تعذيب وحشية، قصد الحصول على أي معنومات حول مقاومة. سيرا على هدي شعار الجنرال ماسو le general Massu بقدر ما بعدت. مقدر ما تحصل على معلومات 4 لقد تحول لتعديب إلى روئين يومي فيما يسمى بمراكر الفرز 5 والفليل عن حرج من هذه الراكر دون تشويه في جسده كدكري منها ويكون سعيد الحظ إذا حرح منها حب

اتهم الحزائريون فرسا بالنارية 6 في سعيها حثيث لتركيع الشعب الحرائري باتباع الأسلوب المتلري في القمع، داك الأسلوب الذي كانت تعدد به يوم كانت محتلة من طرف المانيا أما في الجزائر فتطبقه نصمة دقيقة بل يرث

[&]quot;هذا الرحمان شيبان، فعيد الأدب والمن الأستاد الحدارضا حوجو، الصناح، 29 مارس 7-19. ص 30 مرسق ماس، في رضح النهار والشمس مشرقة - 2، الصناح، 01 حوال 1957، من 03 يان من جعيه العلماء، العساح، 16 أفريل 1957 ، من 01

Henry M L1 G (s. dir.), La guerre d'Algerie, C. p. 315 Turns ALEEO Carquestion, Ed Mining Paris, 1958 p.70 "عمد الشريف لمفرادي، من قطائم الأستمن العاسي التي عيدن الشهيلة، الصناح، ١٥٠ حريب 1956

الألمان في حسن التطبيق وزادت عليه من التكاراتها الإعدام بالقصعة أحدبة التورة المرسية إلى العالم

رغم كل الوسائل القمعية التي استعملتها فرسا للقصاء على النورة، إلا ال العكس هو الذي حدث فكلما راد القمع، زاد الانتساب للنورة وحصوصا وأن القمع لم يستئن حتى من حدموها سنبا طويلة 3 عا حلق في النهاية حالة من النلاحم بين النورة والشعب فاحتصابها وربط مصيره عصيرها

2. احتضان الشعب الجزايري للثورة:

كان الشعب الحرائري مستعدا بلثورة على الأقن من لحاب تعلى السي نظر اللوحود الاستعماري، حاثما على صدره فانظم المسلط عليه كان له اثره في مصوح وعيه القومي 4 وموجوب التحمص من هدالعبء الذي يثن تحته، ولحن هو الاستعلال وللحرر، لأن لمطومين كنما ضعط عبيهم اردادت لحرية في تعوسهم قد سة 5 ولديث حيما يتمرد لفكر ويقول لا للهيمة، فإن العنف لا يؤدي إلا إلى تامي التصميم يتمرد لفكر ويقول لا للهيمة، فإن العنف لا يؤدي إلا إلى تامي التصميم

أحلف محبوظي، من حيان البيانية، لفنتاح، 55 اوت 1956ء ص 03 Larzo DEL VASTO, Pacification en Algerie ou mensonge et violence. Ed. L'Harmattan, Paris (1987), p. 22

مواسل حاص، معالم المرسين بالحرائر مستمرة الصباح، 18 ماي 1957، ص 19 عثمان شبوب، أن الطلم في حلق الوعي القومي، المساح، 18 أوت 1956، ص 19 عثمان شبوب، أن الطلم في حلق الوعي القومي، المساح، 18 أوت 1956، ص 19 أنفيس م، قطائع الاستعمار في حرب الحرائر، المساح، 18 سيمر 6 19، ص 19

107

على الرفص أ في هذه لحارة والشعب مهيا للانمحار، يكون بحدة فقط إلى المعود لأولى، ثم يتعمل بالأمور بعنه بمحرد ما تتوضيح أمامه الطريق. الأنه يستحيل بقاف حرالة شعبة بالقوة " بدأ احتصال الشعب الحرائري للتورد عدد عم ١٠ (١) الأنه من الحطا الاعتماد بأن الشعب رعم كل سعاطف بدي المهره مبد البداية سير لمي دممة واحدة وبكيل تلقائية في احصار عليه للجرير فنان لايد من لمناورة، والمرافعة، والتهديد وإظهار له شيدر سنعين الأول أن حنش التحرير كان قويا، ومصممه وفي إمكاء الوقوف سد بدر امام لحيش فعرسي. ثالباً، أن العلاجين لي يعرفوا مع فرسد إلا ما عرفوه قبلاً. العقر والطلم دون حيش التحرير لن يك با هناك أي تعبد ، فقيد وعود تحيف " ويهده لطريقة ثم كسب اشعب إلى ميم شورة في وقت عدت فيه اخرائر أكم محتشد عرفه تاريخ حرب والاصفهاد وأوسع مسرح لماسي عربنة فحيمة يشها الاستعمار تبحثيف احهرته لإحرامة ، وسائله اعهمية، ولكن ما أني من حمد ووحشية وياس وحمول أو وي من سائمها أن أكدت أسماء القاعدة الشعبية و عمالها 10 mm - 10

AT HAMMOUTH AT A COOK SOF IS A TITLE OF A TAKE OF MICE SOC. SNID Pers And Cost par Phul p. M.

denn Allifo is dir), bayment Acare 12 piles

Terrar AHBAS Amopole of me powere p.91

أحد يرحن شيدن العالب الأولى مد الأمد ف العاد العدم 11 مارس 1791، في 19 عمد الله شريع عبد المدي دعوات إلى مراء له يعا دخله الله له دستميه، الطبع الأول. ١٩٥٢]

لقد عددت كتابات الحؤاثريون أشكال هذا الاحتصان الشعبي للشراء لمواترية، وكان الإصواب، أنصع دليل على انتماف الشعب حول لثورة ومعلا مإن الشعب الحزائري كان حاصرا في المواعبد الكرى في تاريح الثورة، بده بالإصراب الذي بادت به حبهة التجرير لوطني بوم ١٩٤ جويلية ١٩٥١، لا لهذا اليوم من مكانه في قلوب شعب العرائر لتر منه مع الدكري 126 لاحتلال الجرائر أ، ولما في دلك من الم وحوج للكرمة لمد كانت لمشاركة كيرة، ارخت لدحول الشعب المرحلة الثورية المستحة، فود كانت المعارك العسكرية تحلق الشروط السيكونوجية لنكفاح فإن الإصرابات تحد الصفات مرفع روح التصامل والاتحاد الوطني 2. هذه الروح منطهر نصفة و.صحة مدة إصراب الثمانية أيام، في العترة نو قعة بين ١١٤ حامي و١١٩ مراير1957. حيث أطهر الشعب مدى وعيه بقصيته، حاصة وال هيئة لأعالمتحدة مفسة على درس القصية خرائرية عامتال الشعب لندء حبهه لتحرير للإصراب تعرير لموقف حبهه بتحرير في الأمم المتحدة عدى درب تحوير البلاد من الاستعمار 3 ورعم الإحراءات بوحشيه لتي قام بها خبر ل ماسو Milsvii لتحطيم لإصراب و لتي دفع النجار سبه الثمل لأقدم 4. فإن الإصراب قد محج، فتم يعد هناك من يقدح في مدى شرعية وشعبية ثورة شعب الحوائر

عبي توعريز، نفول هذا بلتذكير، الصباح، أا و2 دير ير 1957 ص 2 و أ حجري، نظولة صاصة، الصباح، 16 فتراير * 19 من 19

- 100

ولتأكيد كثر على تعلم الثورة في الأوصاط الشعبية رأى البعص من هذه الكنانات التدليل على مواقف فردية معمرة كأولئك الشيوح الدين لم تمعهم سهم العالية من المشاركة في الأشمال الهندسية لحيش لنحرير الرامية لإعاقة سقلات حبش الاحتلال أ، وكتلك المحور التي أقسمت أنها لن تستقيل ولدها الدي لم تره منذ سنة كاملة لو لم يأتها مسلحا وحدي في حبش التحرير أن وهذه بدل على أن المرأة الحرائرية لم تتحلف عن اداء لوحد "

ثمد أصبح الشعب الحرثري كله ثائرا، بعدما اثرات الثورة في سلوك وتفكيره 4

هد يعني أن الشعب لحرائري قام بما قام به عن عقيدة، لأنه لم يوص يوما الاحتلال القريسي، فقد حارب تحت رية لأمير عبد العادر مدة 17 اسة حرب صروسا 5، وحسر المعركة لأنه كان أو وحده في الميد ل حدة لأقا ب، وشمت به الأناعد، وعص ودم عبه لرأيالهام لعالمي 5. عير أنه لم يسمُم السيادة الوطية ولا مقوماتها لمعدو والمحتل ونقيت تعتمل

أحد خريري حوطر عن التهرة الحدادية ومكانها في الشعب ح" الصباح، لا مارس 1958, ص

حي بوعرير حيش السجرير في المدان، الصباح 28 مونكي 1957، ص 13) عبد الصالح الصديق نظونه المراه حمرات الصباح، 40 موان 1957، ص 13) أعمد محموفه الحوائري، الوحف المعدس، الصباح، ١٠ ديسمبر 1950، ص 13) أيجين بوحرير، الأمير خيد العادر ، نصباح 195 مارس 1957، ص 13) أرشيد من بعط العربسون ٢ العبداج 19 حالمي 1957، ص 13) العبداج 19 حالمي 1957، ص 13) وقدر 1958، ص 13)

عدف شعب حربري حول الماره لا يحمي باره كالت هداء طاعه حرحت على حماع شعب، هذه بصاعه حالة تكال بأمرها حش بتحربر لارحاعها حجيرة لإحماع الوصي أو للقصاء عليها بكل ساطه أيو صواهم الشعب) بتعدم على رعبته في سحور وعرمه بنوي في خلاص من سيجوه لأحلية والاستعاد، فكالت منه الشورة به يؤيدها ويعديها بكل ومدار لنمو و لحياه و بنقاه من رحال ومدار وغام شاق حال و المرى و سدل

شعب كهدا يشر برحاله ولله وحدله وحدله وحدله ورجله ودرله وأنعامه بل وحتى حجارته وترتبه الا يمكن عدر أن يجلب في مصله أو لا يمكن أيضا ان يلقى طلبه وهذه صفله للقفة تمران عن معركة التي يجوضها الشعب معركة اللهاء أو للداء وكان للصلة القيمين لتوليل معركيها

3. الطلبة الجزائريون بتونس تناء تاورة:

الهما من خرالا بي حول صوا من للعودة في خرابر الصباح الأفات ؟ ١٠ ص حيى ما ما الأعمال في مشاه في عراق من أمن خانه حال الصباح الله تحوير الله المن الجمه الدايدي حواطر عن التي ما المرادرية ومدّاتها في استصباح اللصباح المساح الما ما الرائم الاسماح

كان المعالب لحر ثري بتويس متعطف تشورة، وقد سبحب له لعرب الله يقارن بين الأوضاع بالجوائز وبطرتها بتويس، ليحلص أنه لا فائدة من الاستعمار، ولا حل أمام الشعوب إلا الثورة ولدا فلا بطن أن الثو ة در فاحات العلمة الجوائزيين، حاصة وأن الثورة كانت معتمدة الشكل أو بالراقي تويس والمعرب الجحاورتين لمعجر ثر

وعاعل الطلبة مع الثورة مند الطلاقتها أن فالطبقوا للورهم للنيم اللوحب الملفى على عائفهم، فشارك الطالب إلى حالب متابعته للدروسة في شورة شعبه الصاملا في كفاحه فعرّف بقصية بلاده، و تتقد السياسة الاستعمارية نقلم (فتي) وبكنه ساء ولادع فتاك كما خطّم فريق آخر من نصبه افلامهم و ثروا محاطة الاستعمار على يفهمه، والتحدث اليه بالمة صريحة لا نقبل التأويل هي لعة لرشاش و نقابل البدويه

وكال هناك طريق ثالث لإطهار لثورة عنى لاستعمار، وهو لإضر ب اللانهائي عن الدراسة، كما فعل ناتي لصنة اخر تربيول المسئول في فرسا والحرائو الدين اضربوا منذ أنا ماي 1976 فأصرت لطنة خرائويين شوس استحانة لمداء حمية الطنة الحر تربين أطهروا دلك عنى صفحات الحرائد 4 إلا أن النعص لم تقنعه هذه الحظوة واعتبرها قاصرة عن أدم المهمة، ولا يرى حلاإلا لالتحاق بالحيال والأحد بثأر صحابا

مراسعة الدكتور تمين بو عربر بتاريخ 24 مارس 998؛ حددي بعرس، كمة أديه ولى العدلب الحرائري من شاب بوسني الصباح، 17 ماي 1957. في 185 المداد إلى حميم العدم الحرائريين، الصباح، 29 ماي 1950 ، حي 19 المنعمار لأدرب أن نص مصر هؤده، حدث صدر بده بعدة بريته بيين المعادة إلى أند سة في مستمد (19.6) أرعبد أن الإصراب تواصل في حرائو وقرب بن عابة كتوبر (19.6) و سبب في دبث هو حرص حبهه بنجرير لوطني على لمستقبل لد سي لإصراب حرائر المستقبيين معادي المقطاع لطوين عن بدر سة، حاصة وأن كن بذلائل كانت تشه بد أنه بهاية خوب في الحرائر لن تكون في القريب بعاجل ف

رعم مشاركة وامتثال عظمة لقررت حلهة لتحرير. إلا أن ملعت للاشاء هو أنهم لم ينصمو إلى الاتحاد لعام للصلة سندين حراثايين

عجرد تأسيسه سنة 1955. ويندو اله كانت هاك حلاقات بين عصة الله عموعة تريد الاحتفاظ بحمعية الطلبة حرائرين كاهار تقبيدي ممثل للطلبة أولين محموعة أحرى ويد شاء جمعية حديدة رالد للكور فوعا للاتحاد العام للطلبة المسلمان الحرائرين استمرار خلاف دى بالطالب تحيى بوعريز إلى كانة محموعة مقالات عبوان رسالة حمميات أ، حاول فيها

خادي بعريش، أو كنت ثائر ، لصباح ، 40 جو ن 956 ، ص 64 أبداء من جمية العليه اخرابر بان، الصباح، 28 مستمر 6-19 من 64 من

To by P. RVIIII of esternation to a perions en guerre, 1955-1962 (cap arrive appearence et politique en Afrique du nord - XIXe-XXe siccles, Ed Presse de Lecole Nom - e Superieure Paris 1977 p.69

The A

بده من الأعاد المام، الطلبة استلمين الجوائريين إلى الطلبة الجوائريين سوسيء الصناح، 22 مامين 1956ء في 13)

أخير توجاير م كليمان 14 ما المساح 14 ماومل 1936 من 14 من 164 وي 164 من المناطق 164 من 164 م

تشريح عمل واهداف وأهمية المعميات من وحتى ذيب عمل واهداف وأهمية المعمل، إلا أن دعومه دهبت ادرح أدياح ووعد المحل الوحدة في العمل، إلا أن دعومه دهبت ادرح أدياح والمحل الحلاف إلا تتدخل حبهة التحوير الوطني وانهائها الوحدد المصم لمسمل العلاق الحرائريين بالدعوة إلى انتجاب هرع للاتحاد لده مصمه لمسمل الحرائريين في إلى انتجاب هرع للاتحاد لده مصمل الحرائريين في إلى الإنجاب المحلم في هياكل لحمهة، المحمدين المحلف باعمال الدعاية والتموين وتعليم اللاحثين والإشراف عمى ما في حيوية متعددة أ

الترام الطلبة قصابا وطنهم، جز عليهم نقمة الاستعمار ففي صبف الافراد وإشاء العودة إلى الجزائر تعرض الطلبة أما للفتل أو الاعتقال من قس قوات الاحتلال في الحدود التونسية الحرائرية أن الأمر الذي حرم العلمة من رؤية الأهل إلى عابة الاستقلال ، والقطعت علهم معونات الأهل، شيء الدي مست لهم مشاكل الاحد في التدبير معيشتهم، فأصبحى لعلمة الدي مست لهم مشاكل الاحد في التدبير معيشتهم، فأصبحى لعلمة يقيمون أودهم على الخبر والماء أن مما حدا بالطلبة الحرائريين الانتحاء ، وارارة المعارف التونسية لتتكفل بما الايقل عن (ال) فالله جرائري ضحو وزارة المعارف التونسية لتتكفل بما الايقل عن (ال) فالله جرائري ضحو

المساح، 11 ماي 1957

أنحمد العمالج اعالوي، و حرون، الادب العربي شمال إفريقي مقالات بعدية، وبطيوهم افعا وصعيه، د مهجو كمعربج ماساشوستس 1982، من 17

عدد العاهر حدمي، معامله فرنسة الشوسة اللطب الحوالزيان المساح، 23 ديسمبر 1976، ص 111 عني به غرد حول نصيد، مم كه الشرق والعرب الفكد سمي الأدب با شباب الأدب، تصباح، 25 دسمبر 1976، ص 141 و حكم المغراء المعدمين أن لتقدهم من الحوع ومن السكن عبر بالائق لدي هو اشبه تمبولة منه إلى سكن للبشر أم وباشد الطبية لورارة التدخل عنى لا يكمر الطالب الحرائري بالأحوة والحوار وهو يرى بعنه مهملا دون نكمل محفظ كرامته من التسول ورغم المساعدة التي قدمها الملك عمد للمس لهم والمقدرة بمليونين من المربكات، حين ريارته إلى تونس في أكنونر معن قدمها المربكات، حين ريارته إلى تونس في أكنونر معددة الطبة لحر تربين ودلك قبل أن تدعهم الحبيب بورقبة ليتحقيم من معددة الطبة لحر تربين ودلك قبل أن تدعهم الحبية في هياكلها كما ذكرنا من قد وتعهد البهم فيما عهدت أمر الدعاية للثورة

يجين نو عويز، ولى ورازة الممارف التونسية " المشروع الاحتماعي في المبران، لصناح، (١/ أكنيونر ١/ ١٠٠). ص ١١٦

حطاب مصوح من حمية الطلبة الحرائريين إلى صعاده وزارة المعارف، الصباح، 47 بوقمبر ١٩٥٢، من 20

حمية الطلبة المراتريين وحلالة السنطان أمد لمرب المريي، نصبح، 1 أ يوميم ١٩٧٥ من ١١١

16

الفصل الثالث. تتويج الثورة الجزائرية

1. الدعاية للثورة

الدعاية أحد الهما لأعمدة الداعمة لأي عمل، يراد له المحاح والكمال. والثورت في حاحة مامة للدعاية لترويح أفكاره، وأطروحاتها والتي في الوقت دته على أعدتها ودعايتهم المضادة ومن يكسب معرفة لدعامة يصمن حطوطا وافرة لحسم الصراع لصاحه، لأن معرفة الأفكار لهاهمة أكبر من حرب الأسلحة أ

لم تكن السلطات الاستعمارية غافية عن هداالعامن الهام وكان لها باع طويل من خلال فرق العمل السيكولوجي لدو على دعاية حلهة التحرير وث دعايتها الخاصة، وكانت الصحافة النوسية التي تعكس حالة الوحود الحرائري في تونس في نطاق عملها لا هذا العمل، صاعف من ثقل لمهمة على كاهل من كتبوا في الصحافة التوسية من الحو ثريين، الأنهم دائما واقعون نحت المحهو، إلا أنهما دوالمهمة حسب المستطاع

Ben amin S GRCA, la gangrene et l'oubli. La memoire de la guerre et Albertu, Ed La decouverte Paris, 1991 p.30.

Note: REVOCOFDZI (GEER, was fromtere algero tonisienne pendant ra arte a Vactie dans les archaves militaires de Vinceimes win Actes du vinceint, sque a ternamona, sur la resistance armée en l'unice aux XIX, et avec ou a somme est l'en action de l'existat a cur de stori de l'existation de l'existation

116

مواصيع كثيرة كانت سجالا في ميدان الدعاية إلا أن الموصوع الرئيس لدى شغل أغلب المقالات، هو التبديد بفرسنا باعتبارها دولة استعمارية آثمة أ. مطبوعة على البذالة والحسة والتوحش ?. وهذا ليس سباما وشتما على رأي رشيد ﴿ فَإِنْ السِّبَابِ وَالشَّتِم هَمَا أَرْحَصَ أَنُواعَ الْكَفَاحِ، وأَهُونُ صروب الحرب على الأعدام، وإنما نقوله بصيف رشيد . سردا للحقائق، وتقريرا للوقائع، مبرهمين عليه بالدلائل والشواهد، مؤيدين إياه بأحكام المحتمم الدولي " وذلك لأن فرنسا تحولت إلى الصعفاء الأبرياء رامية إدهم وهم عرل من كل سلاح. وهي تملك كلُّ سلاح، لا تكتفي لقتل ونعذيب الماد لتمتد أيصا إلى مقدساتهم الدينية لتحطيمها والعبث مها وهي تدعي أنها ممثلة لدين لمسيح عليه السلام "إيالبنت البكر للمسيحية إنّ فرنسا قد استعملت كل وسيلة، لإحماد هذه الثورة، غير أن العشل كان من نصيبها ٥. لأن الشعب الحزائري هو الذي أفشل دلك بالدرجة الأولى، وعمى وجوده فستم معاشرة فرنسا، لذا البرى يكسر القيود التي تشده لها، كافرا بالوقت الذي كان فيه وقودا لحروبها، يموت ليعيش جلادوه، وبشقى لينعم مستغله ه

رشيد، متى نتعظ العربسيون، الصباح، 19 حاملي 1957، ص 03 أحمد بوروح الحرائري، حول صور من اليطولة في الحرائر، الصباح، 31 أوت 1958، ص 13 رشيد، للمصدر السابق

عمد الشريف المقراوي، لاستعمار في غرائو يحصر، لصباح، 19 مستمم 1956، في 18 ألمصدر نفسه

أم اهيد وعنوب، الحر توبيل الأصل واليوم، العساح، 31 أوت 1956، هي 13

نعد رأى كال المراتم التي المنزة الشعب الحرائري هو الذي ميدفع فرس التي احتلتها أ. كيف لا شعب كل المراتم التي ارتختها في حق الشعوب التي احتلتها أ. كيف لا معلم ودالا أبوعي هو المصاد الحبوي للهيمة الاجسية عساعده في دلث بوضعة لتي وصلت إليها عرسا من حراء الهزائم التي تردت فيها مد مدره عرب العالمة للابها عرسا من حراء الهزائم التي تردت فيها مد مدره عرب العالمة للابه، حتى أصحت آمة من الدرجة الثانية أقلا فمن حراء عربر رفض أن تكون ديلا لمدولة أصبحت ذيلولة أ

م بعد دولة كهده تحنف الجرائريين، وتهديداتها لم يعد لها نقس مععول ادم عرف أحسن ما رال بإمكانها النطش والتدمير، إلا أن دلك يشه المدعمة الدسح قبل أن ينقط أندسه الأخيرة

إلا الها ما والت تكامر - في نظر الجزائريين، وترفض الأعتر ف بالنتيجة حنمه هذا الصراع، فتريح وتستريح، وصب دلك أنها مصابة تجركب السمو على رأي عبد الله ركبي - تحشى أن يخطف الحز تريون لقب الثورة منها،

مادي بعربش البهديد المربعة الصديح 14 حوال 1970، عن 13

وهي لتي بلت محدها، وكسبت احترام الإنسانية على أنقاص ما تسميه شورة لمرسية لعام 1789 أ

هذا التسامي دفع فرنسا إلى التغاصي عن الحفائق التي تشير كلها أن التورة من صنع أبناء الشعب الجرائري وليست موجّهة من الحارج ومن مصر خصوصا 2، الأمر الذي يؤدي إلى تورطها في الاعتداء الثلاثي أكتوبر نوفمبر 1956 - على هذه الأخيرة رامية القضاء على الثورة الجرائرية مصرب قو عده الخلفية، بل الواس الموحه 3، فكانت مؤامرة تحمنت وزرها لحكومة الاشتر كية القائمة وقتذاك في شحص غي مولي والاكومنت

كان لاكوست الشخص الأكثر كراهية في الجرثر 4، ودلك بطرا لطول منة حكمه بالجرائر (من 10 فبراير 1956 إلى13 ماي 1958)، وسياسته بقمعية المعروفة بالتهدئة pacification أه هاته السياسة البشعة اهلته لأن يشبهه الجزائريون بأدولف هتر أيه في نظرهم مجرم حرب يجب أن يحكم، إن أمام الشعب الفرسي أوأمام لشعب لحرائري كلجيب عن الجرائم التي ارتكبها في حق هداالأحير والتي تصاعدت مع لهجمة التي مداها بالربع الساعة الأخير قبل لقصاء على المتمردين التي أصحت مثار

أمراسل حاص، رويير لاكوست حليمه هتبر وتبعده الوفي، الصباح، 15 حوال 1957، ص 03 "رشيد، احرائز في معركة التحرير، الصباح، 65 حامي 1957، ص 04

عد لله كيني الحرازي، مركب السعو والاستعماري الحرائر، الصباح، 12 أفريل 1958، هن 03 حدثي بحريش، بالمصلى الا بالفكر، الصباح، 16 حويسه 1956، ص 193 من 193 أنجين الحريف معركة المبال وثهارة الشبب الحرائري، الصباح، 12 بولمبر 1956، ص 193 ألمال وثهارة الشبب الحرائري، الصباح، 12 بولمبر 1956، ص 193 ألمال وثهارة الشبب الحرائري، الصباح، 12 بولمبر 1956، ص 193 ألمال وثهارة الشبب الحرائري، الصباح، 13 بولمبر 1956، ص 193 ألمال وثهارة الشبب الحرائري، الصباح، 13 بولمبر 1956، ص 193 ألمال وثهارة الشبب الحرائري، الصباح، 13 بولمبر 1956، ص 193 ألمال وثهارة الشبب الحرائري، الصباح، 195 ألمال وثهارة الشبب الحرائري، المساح، 195 ألمال وثهارة المساح، 195 ألمال وثهارة المساح، 195 ألمال وثمال المساح، 195 ألمال وثمال المساح، 195 ألمال المسا

معريه عرقويل من كثرة تأجيعه ساعة غيد مع بتعرفس، و ثقره أسه عني ربع لساعة الأخير، والدي لم ينه أن و عنه وه ربع مساعه الأس عني ربع لساعة الأخير، والدي لم ينه أن و عنه وه ربع مساعه الأس لهائم وهريمته أمام الشعب خرقري رعم بعص الأنتصارات في حملها مثل بقوصة الحوية وأسر رعماه لتورة و حتجار ساحرة أتوس أ

بقد عد خواتريون على لاكوست تصريحانه لقصحافة وكات على ود لتسعيم الأراء لتي حامت فيها أ. وحتى عاولاته حلق لللله في الأوساء الحرائرية من حلال تروير مشورات وشريات حلهة لتحرير بوهي المرائرية من حلال تروير مشورات وشريات علم أند سوسية أ

إن الاكوست وتراص مع صياسته الأمية الي حالي منه شعب الحيائري عناة فطيعا، حاول إدخال عموعة من الإصلاحات المعاية و الإدارية للسماح الأكبر عدد من المسلمين ولوح الاطنعة العمومية على أمل القصاء على نعوا حلهة التحرير فوطني وسط لحماهير، ومن ثمة كسها الحالم ورساء وها، الشيء مستحل الجيب الحواديون والى سطني هذه الحدادة عليه، حاصه وأن القمع يردد صراوة يوما بعد يوم، وأن الشعب قد حتار وجهله الهائلة

نحين يو غوير الآن يام الاكواست الصباح الحاسمي " الا العين \$11 نحين يوغرين عد كواح يدل ومولدي صحد الاكواسات تمام تو الا خداد الصباح (\$15 د الهي)

حادي بعربت خول د لاكوست الأفل أو يا وعمل الي العباري العباري التوليد الأوالي المرادي الماليد الماليد الماليد ا المالي

and the state of the process of the factor of the state o

إلى حامب حمهة التحوير، ومارصوات يوم 05 حويلية 1956 إلا مرهان على هذا لاحتيار أ

لقد كان لاكوست أسير الأطروحات المستعمرين وقياد تهم الحرائر، ومُ يستطع الفكاك منها إلى أن طرد من الحرائر مهاما من طرف من أحمص في حدمة أهدافهم طوال مدة حكمه وتوالي الحكومات

الملاحظ أن رؤساء الحكومات الفرسية لم يتعرصوا ماشرة للقد اللقدر الذي تعرص له الورير المقيم بالحرائر روير لاكوست ولعل دلك رحع - وبحلاف الأسباب لتي ذكرباها سابقا إلى أنه قام بالعمل القدر بدلا منهم وقد تحمل غي مولني شريك لاكوست في الحرائم المرتكبة في حق الشعب الحرائري النصب الأوفر مقارنة بهؤلاء 2 لقد الثقد على عاولته غيوز حبهة لتحرير عبد لبحث عن حل سلمي للقصبة الحرائرية بثلاثيته العروفة استسلام الثوار، ثم إحراء التحابات حرة وبربهة عبر عمع النخابي موخد ودلك لتعيين محاورين أكفاء من الطائمين المسلمة و لأوروبية للنظر في الاصلاحات الواحد إدحاها في الحرائر أن فالقعر على حبهة للنظر في الاصلاحات الواحد إدحاها في الحرائر أن فالقعر على حبهة النحرير معناه إلفاء الأوضاع على حالها أي استمر رالمأساة الحرثوبة ثوية ألم

المحمد الشريف المقراوي، الخرائر تستوحي ميامتها من الخارج، الصباح، 104 مسمع 1456، من ١٥٠ من ١٥

المبدي وكريد محمد الحاج الناصر، فلتتحدث حديث رحل مع رحل، و عاهد شكل أوسم عدد ك. المبدى 1956 منا عدري 1956 منا المبدى المبدى المبدى المبدى 1956 منا المبدى 195

ارداد النقد لغي موللي بعد إعلابهابه يتحمل المسؤولية كامنة بعد قرصة الطائرة المغربية المُقِلة للرعماء الجزائريين واعتقالهم - كما شهد، سابقًا هذا الاعتقال أو القرصة الجوية الأولى في العالم قبرت جهورا كانت تبذل لإيجاد حل سلمي للحرب الدائرة في الجزائر - التي لم تعترف به فرسا إلا يوم 05 أكتوبر 1999 - من خلال عقد ندوة للسلم في تونس و اكتوبر 1956 بمشاركة الدولتين المغاربيتين حديثتي الاستقلال أ، لتخرج هد. الكتابات بنتيجة واحدة وهي أن هؤلاء الزعماء أصبحوا رمزا بل فكرة تلقفها الشعب واحتضنها، ولن تستفيد فرنسا شيئا أن تقبض على أشخاص وتضعهم وراء القصبان، بل العكس هو الذي يقع وثأخذ الثورة الحرائرية زخما جديدا لمواصلة كفاحها، كماأن كتّاب المقالات وجدوا مبررات جديدة لنرد على كتَّاب فريسيين -كتبوا ضدّ الثورة أو على الأقل شككوا فيها وذلك بتفيد ما جاء في الكتابات الفرنسية - بما يعتبرونه - مغالطات مفضوحة 2 أو بالعكس من ذلك تماما التنويه بمعض من هذه الكتابات وتقديمها كدليل على صدق ما يكتبه الجزائريون حول فظاعات السلطات الاستعمارية المرتكبة في الشعب الحزائري وليس احسن من وشهد شاهد من

- عبد الأحضر السائحي، تعالمق على مقالات الحرائر كما رأيها، الصباح، 23 مستمعر 1456، من

عمد عصيل، يومان من تاريخ الحوائر المكامعة، الصباح، 23 ديسمبر 1956. ص 03 حد الجميد، النصر لما يا فرساً، الصناح، 23 ديسمبر 1956، ص 03

عبسي مسمودي، أصوحة - من جمعية الطعنة المواثريين، الصياح، 25 اكتوبر 1946، من 03 مد العربر ابن دووه من الحرم الإرهابي ؟، الصباح، 14 ماي 1958. ص 03

اهمها أ الملاحظ في هذه المناسات للكتابات المرسية أمها تتم من حلال تصحف التوسية وحاصة حريدة الصاح التي كان يقوم فيها الدكاءر عبد لله شريط بترجمة ملحصات لمقالات تهدم بالثورة الحرائرية في الصحافة لعالمية "، أو من خلال صفحة الأحد الثقافية التي ذان يشرف عليها محمد لر هيم لميلي ويقدم في بعص حبقاتها ملحصات لكنب أحببة تتحدث عن

عنى عكس ما كانت تفعيه السلطات الاستعمارية من مناقع، فإنا يثورة عميمة في رجال حيش النحرير الوطنيّ كانوا في نظر خد تريين في قمة لإنسانية والحترام قو بين الحرب، من سنشاء لمدنيين لأورونيين من عمياتهم لأبهم يمتثلون لوصايا الرسول عليه السلام الدعاية بعدم لتعرُّص للمدنيين والرهاد وحتى الشحر أثناء الحروب * كانت معاملة لأسرى معاملة حسبة أما المثقفين منهم فكانت معاملتهم حاصة حداء على عكس ما كان يفعده الحبش لعرسي، حبث أن الثقاله في خر تربيم!] يمعردها حريمة توحب أشد الضروب و قطع الكال وتبرر الإعدام والاعتبال إن المثقف الحراثري عرصة لإعدامه بمحرد أن بسقط في بد عرسيين

يعيي بو غرير، في عام لتورة، أرقام النوس الحرائر جنف الاستعمار ، نصباح، 99 بوقيم ١٩٢٦ على 63 ...

مر سنه لدکتور نجي يو عربر مؤرحة بتاريخ 24 مارس 1998 عادلة مع الدكتور محمد الميلي مارسع 25 موهمر 1997

محمد لطاهر حدمي، رحال الثورة والمسكهم بالمادئ الأنسانية، الصباح، 21 أوت 1956، ص 19 مر من حاص، أسيران مثقفان من الحبش لعيمسي (عن) عليهما حيش النجرير ويطنن سراهما إكر ما العاهيما، الصباح، 20 أفريل 1957، ص 03

والسب في دلك السلوك راجع إلى ألشرف والكرامة و الإساء مها الوارع الديني طبعا إمايي حلى حيش التحوير المقابلة بالمثل أحديم مدين و لفطائع بأهول منها مع أنهم لو فعلوا ذلك لما ذابوا ملامين الآن الشراء الرافادي أطلم

ولكما يغول صاحب لمقال عارب حرب الشرقاء من أحل السريعة، من منطخ تاريخ كفاحا، وقدمية ثورتنا بمثل هذه المحداث في هد السنوك الملترم بقوانين الحرية يفند الدعاية الفرنسية التي نده حدد حيث لتحرير على أمهم عصابات من قطاع الطرق لا هم لم هم را حدد السهد 2

رق هده الالتزام، يتحول إلى ضرب بيد من حديد حبيما بنعنق كام بالمتعويل مع السلطات الاستعمارية من الحر تريين وثلقي هذه شده صدى في تصحافة لتوسية لأنه من المفروض على الثورة في طريق لحش هذه لطائعة الحبيثة من الأمةالتي وقعت حجو عثرة في طريق لحش لتحريري . حتى لو كان ثمن ذلك تهديم عروش بأكملها ونسويتها بالأرض أو رغم ان هذه الأعمال صد هذه الفئة استمرت طوال صوت الثورة إلاان عملية من حجم اعتبال على شكال وهو يحاب رئيس الجمهورية الفرنسية روبي كوتي كوتي المدادي عمد المدائي عمد

المصدر نمينه

عمد الشريف المفراوي، اتحاهدون الجرائريون ديمفراطيون، الصناح، 10 أكتابر 1956 من 13 ويجين بو عزيز، أعمال الوحشية في الجرائر من أحل هايه حال، الصناح، 06 أكتوبر 1956، ص 13 المصدر نفسه صدوق هي التي تأحد لصدى الأكبران في كتابت حر ترييل أو في عبد لا المالمة أ

اصده كهده تريد من تسليط الأصواه على تورة خرير ورسي الاهتمام بهاالشيء الذي يساعد على إهلاق المدعوات الساب حال الانتحاق بالثورة أمع استعمال طرق الإعراء شخفيق هد هدف و اشرام هده العلوق اعراءات التمحيد الذي يرافق منشهاد لمتميل مشورة أداكمان الأمير عبد القادر والشيح اللي بديس رمي هما في هده الممركة معركه استنهاض همم للثورة باعتبار أن الأوها مديا قد أماومة المسلحة عبد بداية الاحتلال وهو في من الشاب وهو مشر في الأقدام والمستعمار لعرسي، شيء مديا عمل عبد الرحمان شيمان يعتدر على الكتابة على الحاسب أدبي بلاسيان في المحاسبة على الحاسب المائلي فصور على أنه تو كان يسهد ما حدال معرف المناطنة الاستعمار، وما رضي إلا بصحنة التوارات المناطنة الاستعمار، وما رضي إلا بصحنة التوارات المناطنة الاستعمار، وما رضي الا بصحنة التوارات المناطنة الاستعمار، وما رضي الا بصحنة التوارات

حدي حيث عد مصرع شكال الاستعمار العرسي بلار أس ولا دب عصبع مد من " " " عمد يب عسمان من صحبح الثورة غوائرية المساح ، 40 ماي 790 ، ص (١١) عمد عمدي المياحة حوال خلل الصاح ، 10 بولمعر 1956 ، ص (١١) عمد المياح من المياح ، لا ديسمر 1956 ، ص (١١) خد عمد المياح ، لا ديسمر 1956 ، ص (١١) خد عمد المياح ، لا حويمة 1957 ، ص (١١) عمد المياح عمد المياح ، الم

هؤلاء الثوار الدين اظهروا مراعة وشحاعة بادرتين كابتا مثار واعجال في المغامل صور جنود الحبش العربسي في منتهى الجبن وحور العربمة كب كان في مواجهة جنود حيش التحرير الوطني أحتى في المعارك و لمواجهات التي يكون فيهاالاحتلالالعددي يفوق واحد من ثمانين 2 والتي تشهي ق العادة بحسائر هادحة في الجانب الاستعماري

لعل هذه الخمائر جعلت الدعابة الاستعمارية تركز على أية دلائل يمكن أن تؤدي إلى تفريق صفوف جبهة وجبش التحرير الوطبيس، معمدت إلى اطلاق الإشاعات حول وحود انقسام جيش التحرير الوطبي إلى محموعتين. محموعة عربية. وأخرى قبائلية إلا أن الرد كان صريعا وحاسما معاده لا وجود للانقسامات بين فئات المجتمع الجرائري وحاصة بين أفراده المجاهدين أ إلا أن ما أثر في الجزائريين وآثار استياءهم أن الإشاعات ترددت عبر صفحات الحرائد المصرية خاصة جريدة الجمهورية الرسمية الأمر الذي سه العزائريين إلى وجوب وصع العرب في صورة الحرائر المجاهدة وكسهم لقصيتها العادلة، وبعدها عزو العالم لحشد التأييد، والمسايدة على درب تحقيق العاية التي من أجلها قامت الثورة

مراسل حامل، رغدام الشاط التحاري معمل أنهج مدينة (قسطمه)، الصباح، 118 حوال 1957 (B) 300

تعبيد الصالح المبليق، من صور النظولة في اخرائي، العبياح، 13 أفريل 195°، ص 102 يميى بو عريز، صاحات الوعى تمدتي، الصباح، ٥٦ ستدير ١٩٩٥، ص ٥٦ محمد الشريف المقراوي، حيش المجرير الحوائري والقياش. المصاح، 106 اكتوبر 1986. ص 13

2. الدعوات لتعييد الثورة الجزادرية

رعم النصحية والتحلد وراه الثورة لتي أطهرتها العالمية لساحقه من الشعب الحراثري المؤمنة بحقها في التحرر عن طريق الثورة، فإن هذا كان عبر كاف لوحده، مطرا لاختلال موازين القوى المادية بين مصرفين لمتحاربين لدا كالمت المساعدة الخارجية صرورية لاستمرار الثورة أولا ولنحقيق الهدف ثانيا

لقد نحول الحرائريون بالطارهم شطر إحوابهما لأقرين وبعي بهم شعير قبي توسن والمغرب لأن في المقام الأول الأمريهمهما مناشرة وأكثر من غيرهم، فاستقلال توسن و المغرب سينقي باقصا ومهدد من قبل فرسنا ما دامت الحوائر لم تستقل بعد أ فالحرائر بمثابة القلب من لعائر الذي حناجه المغرب وتوسن، ويوم سددت فرسنا منهمها للفلب سقط المعائر، وعجر الحناجان عن فعل أي شيء وسقط في الأسر دون مقاومة في وفي هذه الحالة المعبرة في الاحتفاظ بهذه الحرية وليس فياسم جاعها في إدن مساعدة الحرائر هي العبرة في الاحتفاظ بهذه الحرية التي دفع البلدان في سبيلها ثمنا باهما بعد أن يعهما أن الاستعمار لا يفقه إلا لعة الحديد واسار أن الاعتداء بن التي يفهما أن الاستعمار لا يفقه إلا لعة الحديد واسار أن الاعتداء بن التي شهدها البلدان، والمرتبطة بالحرب الدائرة في الحرائر من قبل اصطاف رعماء شهدها البلدان، والمرتبطة بالحرب الدائرة في الحرائر من قبل اصطاف رعماء لثورة وهم متحهون لندوة للسلم، أو حريمة ساقية مبيدي يوسف، أو

صد الرحمان شيبان - عيد تونس عبدتا، الصباح، ⁰⁰ مارس 1957، ص 02 "عصير نصبه

المعاهر وطار هات بلك با أحي التونسي، الصدح 12 أوت 1956، من 19. أهبي بو عريز، قصية غرائر مشكله لعرب با فوع ، لصدح 11 وب 19. من 19.

1

أحداث ومادة، كانت مر هين على هششة استقلال البلدين وعنى حطوة لتو حد لعكري العرسي في الدولتين و لحل هو مساعدة الشعب عور ثر ب لدي يتكفل بإحراج هؤلاه القوم المعتدون من كامل المعرب العربي أ

حيما رفع الحراثريون أصواتهم لطلب المساعدة من الأشقاء وحثهم عليها عمى يكون لمغرب العربي أهلا للحرية التي حصل عليها حرء ويكفح من أحلها حرء احر حدثت الاستحابة لنداتهم الكل يُحاول أن يقدم ما يقدر عليه. سواء كانوا من دوي المسؤوليات أو من سطاء الناس بل وحتى لمتسولون المعدمون شاركوا في دلك 4، مما كان له الأثرالمغال في رديد لحمة الأحوة بين احراء المعرب العربي، لتصل قمتها بعد مؤتمر طبحة صدة المخربية [اوالمغاربية] كمرحلة أولى عو لوحدة العربية أ

معى الحزائريون بعد ما كسواالشعب المعاربي لقصينهم، إلى تحقيق معى الحزائريون العربية لأنه بقدر ما تتسع دائرة التأييد المادي ولمسوي للثورة، رادت فرص المحرح أمامها لتحقيق ما تصبو اليه

أمريني بعريش، بونس صا وإنساء المساح، 30 ماني 1958، ص 02 الطاعر وطار، المسدر السابق

أيجى الا حرير، المساح في معارك التحوير صوت الخرائر الحرة، الصباح، 27 اكتوبر 1956، ص 03 أبورج الحرائري، أسبوع الحرائر الميب المشقيقة، العساح، 12 أوريل 1958، ص 03 مادي معريش، انتصاد الحر لشعبنا المعرمي المكافح، العساح، 09 ماي 1958، ص 04

اما معدموا لمعدم الدي الماهرة البيساء لعائده حام لنه م المرائرية ولا عاصم الماهرة البيساء عاصمة العرب دامة عمور موهمة العرب به الده الرسم حال عا تناصدوهم الاستعماريين والمدون المعدوما بعد المعدودان اللاثم لدي تُعلَّم إلى علم أنه النصار لمعدر والعرب علموا الموران المعدودان اللاثم الدي أسيس لأمل إلى علم أنه النصار لمعدر والعرب بعلم الموران المعدودان المعدودان الدي أسيس لأمل في علم بن المدور العربي المعرودان المعرودان العربي الدي أسيس لأمل في علم بن المحدود العربي المعرودان العربي الدي أسيس المعدودان العربي المدور العربي العربي المدور العربي العربي المدور العربي ال

رأى الحرائريون الدعم المدم هم من قبل إحوابهم العرب عم كاف، حاصة حينما يخول هذا الله عم معنون فقط، فليست الاحتجاجات ولمصاهرات الشعبة ولا حتى مقاطعة احجومات العربية بكافية لرد لقمع، فالاستممار حدار بأكثر من هذا وهو يستحق زيادة عن لمطاهرات والاحتجاجات، شيئا حر أجدى وأقوى، لإيقاف بازه عناه جعل حدا للمأساة الحرائرية أنه لا يحدي الحلام ولا لدواح أيها العرب ويصوع الحرائريول على ثورة على ثورة فهلموا بتنصر الحرائر أو عموت فداة لمروشاً أن حتى لا يقع للجرائر نفس ندي وقع لفسطين، فقد تشرد

تحيى به عربي مرحبا بعيد الأدب الدكتور طه حسين ، الصاح، 18 حويليه 1957 ص 19 تحيى بو عربي، تحية القاهرة، الصناح، 24 ماي 1957، ص 13 يحيى بو عربير، بعد ركوع يللان موللي صحد لاكوست أمام لورة خواتر ، الصناح، ٥٦ حاممي ١٩٦٢، من 33)

أخير به غرير، قاهره المرب منع عو العرب، انصباح، 17 مارس 1947 ص 19. حادي بعريش، من وحي بيال حميه المنماء الخرائريان، بصباح، 13 ماي 1956، ص 194 أنصاهر وحاد ، الانجدي الكلام أديرة النظوع في حش جوائر الصباح، 19 مسمر 1950 ص (0) * * * h * * ** **

کاس مامنیه بعدد حبیب بدان مید سیمی دامد قصیه خواتر و دان کتاب میک بدان بیستدان بیاد سامد . . . عیبها دمن جههٔ بوده را تبدیل ساید بده چی مراحد کار دامد سامد .

هی جام چاه در دشای دا خواسه) ۲ همد به خداد دساند. میداد دساند

عام من المنظر دعر الويء في المنتقاء المستقدم المدراج 11 من الرائد المنتقد المنتقد الماراج 11 من الرائد

حهة يؤكدون على أن الشعب احزائري هو الوحيد الذي يقرر مصم، أ. وذبك لتميد لادعاءات الفرنسية والتي تعمل على إطهار ثورة حرائر بل كفاح كامن المعرب العربي على أنه مستوحي من الخارج فالمحاورون الأكفاء بيسوا لتوسيين، أو المعاربة، أو الحواثريين، إنهم موجودون في القاهرة، موسكو، براع، لبدل، بيويورك ومدريد . و هدف مي هذه المعالمة التشكيك في مشروعية النورة، ومصد فلة تمثيلها فلشعب الحرائري، ومن ثمّ كسب تأييد الولايات المتحدة الأمريكية، ومن و اتها العالم الحر الدي تترعمه للطروحات لفرسيه هذه لمراغم رفضها الحاب لحرثوي لأن . ثورة الحرثر ثورة شعب كمر باسره، لا ثورة أفرد معدومين " 4 شعب عنك إيدن بأن " مصبه تقره حميع الععول والصمائر والشرائم آلأنه على حق وتساءل الحرائريون - أبيست بعولة الشعب احرتري وصموده في الكفاح من أحل لحرية والكرامة والسلام، هي التي وقعب حروتشوف لأن يهم بالقصية اخرادية هنماما بالعا ويكثر الحديث عبها و الجعبت كار شموت أفريقيا واستايقومون تصبحة عظمي، تقيم الفنيا وتقعدها أأفعلي فرساحلت أعدار أحرى لاستحداء عطف مريك

براهدم رهوب خور وعداه على الأمل، تصاح 16 حولك 16 م 04 م 19 المدم رهوب خور وعداه على الأمل، تصاح 16 حولك 14 المداع المداع

لقد عرف الحرالريون فيمة الولايات المتحدة الأمريكية في العالم العربي وتاجح الموقف منها بين التنديد لتساهلها مع فرنسا، ومساندتها بسلام الحلم الأطلسي وعدم كف يدها عن الشعب الجزائري أويين الأمل في ال شدحل في الأمم المتحدة لصالح القضية الجرائرية 2، فقد كان لتصريحات عصو محلس الشيوخ جون كيندي التي وصف فيها فرنسا بالجانب المهرم وتوقع ديها استقلال الحزائر أ، صدى طيب في نفوس الجرائريين، لكن تطعانهم لغبت على مستوى الأماني ولم تترجم إلى أفعال ومواقف في الأمم التحدة

اعتمد الجزائريون على المجموعة الإفريقية الأسيوية لتأييد دبلوماسينهم الناشئة ورغم النكستين الأوليتين عند عرض القضية على أبظار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة برعض تسجيل القصية في جدول أشغال الجمعية العامة سنة 1955 4. وكذا في الدورة التالية لعام 1956 5، فإنه ابتداء من سنة 1957 وبعد إضراب الثمانية الأيام بدأت الأوضاع في التغيّر مأن اصدرت الجمعية العامة نوصية فضفاضة تدعو فيها إلى البحث عن حل سلمي للوضعية التي تعيشها الجزائر طبقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة 6 وهذا رغم عدم تسجيل القضية على جدول الأعمال اعتمادا على مبدأ عدم

> أيمين بو عربي، مقول هذا للتذكير، الصماح، 01 مبراير 1957، ص 02 الدكتور عمد الجرائري، الدورة الحاسمة، الزهرة 11 ديسمبر 1958، ص 03 حادي بعريش، المصدر الساس

Samya Li MACHAL, les Frais-Unis et l'Algerie. De la meconnaissance à *Annie RTY-GOLDZEIGUER, op. cit. p 59 la reconnaissance 1945-1962, Ed. L. Harmattan (col. Histoire et perspectives mediterrancennes », Paris, 1996, p 117 Henry Al 1 f G (s. dir), la guerre d'Algerie, p 438

الدحل في الشؤون الداحلية لدول الأعصاء في لهيئة الأعمية ويتهم سس دلك على الأمن بموالاة الطعاق، الطلبي بدل أن يكون بجلس الإنصاف المسلومين من حلاديهم أن إلا أن القصبة الحرائرية فرصت حصورها على الأمم المتحدة بطريقة أو بأحرى إلى عاية الاستقلال، ذلك الاستقلال الذي عمل الحرائريون على التحصير له، على الأقل بالتفكير فيما بعد الثورة

تطلعات ما بعد الثورة

نكرر هدف الاستقلال، في كل الكتابات التي تداولتها الأقلام في لصحافة التونسية الذن الثورة الجرائرية، لكن من دحية ثانية كانت

وصفاصة عبد الحديث عما مسقعله بعد الاستقلال، أي محتمع مبيعيش في كنفه الشعب الحرثري وأي نظام سياسي سيحكمه الشيء الوحيد الدي فكر فيه لحرائريون هو أن يكون محتمعا حرا وديمقراطبا يتسع للحميع، حتى لحالبة الأوروبية 3 غير أنه يمكسا، ومن حلال بعض الكتابات اكتشاف طريقة تفكير الحرائريين فيما يصبون أنيه بعد لاستقلال

لقد كان الحزائريون يطمحون إلى مجتمع متعلم، يسود العلم جميع طفات المحتمع الجوائري، خاصة والالوضع التعليمي كان كما دكرنا سابقا مزريا، وعم كل الحهود التي بذلت من قبل الشعب لحزائري، فلا غرو أن يكتب يجيى بو عريز عشية الاستقلال عن الموضوع، دارسالياء مند بادية

حادث بمريش، فرصة أخرى - وأخيره، الصباح، 17 أوب 1951، من 03 من 69 من 93 من وقط من وقط

لاحتلان بن بهايته. ليحلص أن الوصع حطير حد، بالسبة للثقافة الم, به عا يستدعي لتدحل تعيد الاستقلال التصحيح هذا الوضع الممس والدسر تأخر فكري رهيب ?، لأن تراثبا العلمي على بجده وروعته نفول لحبيدي حبيمة لم يعد لبحدي بذائه بمعا بل لم يعد في حملته حتى غور علم المولية للحاق بالعلم الجديث، حاصة وأن العصر هو عصر لكست أفتك من القبيلة هـ)، وعصر لكواكب الصباعية، وعصر احتلال مربح أوالقمر بعد سبوات أوأيام " ولن يتأتى دلك حسب لحيدي حيفة د ثما إلا بعربية هذه التر ث وطوح منه ما لم يعد يساير لومي خاصر فتعرض سبب ديث إلى هجمة من المتطاهرين بالتديين منهمين إياه بالمروق عن الدين والكفر. فالدلعثالجرب بين الطرقين بعد لاتحة حبيه ي حول رمصان لتي التقد فيها المطاهر المصاحبة لرمصان في لمبدن الفكري لتقديد للقرء كتب بالية ونافهة المصمون تتحدث عن فصبص رأس دمو . ، قرة سي اسرائيل إلى ١٠ وقد العار له الحر تريون و باصروه، حاصه إذ در القد صروريا ليرين عن الدين ما بطق به من أوهام وحراف " ويجوصل خو لريون لأمر في قول حليقة أنها مريد من ددين مثل ما نويده من كل للطمات المعاندية العكرية أن تكون كنها في حدمه محتمع، أن تساعدما على النحرر الفكري ولسياسي، أن تعبسا على لرقي عمدي

> على لا طري مشكله الثمان للربية في غرائرة لصباح، 11-21 جوال 1962 مند الله رقبي رأم المحود الي معرب المرس ع 1، الصباح، 12 مرس 1959، ص 10 مندي عليمة، و للخملة في الصباح، (10 مان 1958 من من 10 م) المناف

عدر حدم لائمه حول معيان السؤولين عبد لعسام، 1 تري 1958 من ١٥ من ١٥ عدد الله دي كلمه حول معرف الاتحة العسام ١٥ الدين ١٠٤، ص ١٥٠

_ 134 -

والمادي، أن تساهم في حتق حصارة قومية الله ووحية، ومن ثم حالى حصارة السائية يسود فيها الرحاء والسلاء والمقل كافه الساء حسر المشر والم المعمل واكتفينا بالقعود والبر شق بالكفر والأمسلمشوش، فسنفرص لا عالة وسيحنف الأقوى الأصلح، وقد تنقرص إعدند! كل منظمه عدامه وفكرية بما فيها الدين والبراث المادي والبراث المدن وال

إلا أن عبيها أن تتعادى للوصوب بن ديث ما و لدي دايت عيشه لدول لعربية من حلال تحكم لأحالت في قتصادها، لعدم قدرتها على بنتاج أي منتوع مصبع فهي محبرة على صبر د كل شيء حتى بسلاج اللاي تدفع عن يقسها به أن سبب تدايه سرابل م بكس عقدها لأيان با أب تما تقارش سمليه الأحبران ، منك أوليات بسع الفيلة اللاية أن والسبب في دلك في بنظر نجبي بو سويا هو فتدان خرية الشخصة واللهافي على نكو سي و حلوس على المتاهي أومن باحية أحرى بنيا تتدفق في بالا لغرب لايتكارات استحه على عمل حماعي تحد معكري بعراء و المسمين في للاهمول الحاضر يشجدون فو تحجم في للعرف بين مرده لحل وأباسة لعصر الحاضر يشجدون فو تحجم في للعرف بين مرده لحل وأباسة الشياطين ويستشرفون قوى مدحرات أنادهم في سبيل بوصول بلى لذي على وأباسة على أريكة إمارة الشعرا وفي سبيل معرفة أن لدب قائمة على قرب ثه ر

حساي حليمه، ودياحميه - ،

حراتو الأردهار الأصدوي لا عيمه الاحكومة وطب العباح ١ دسمم ١٠١١ هم ١٠

خيي يو عربر رسالة الجيمات - ١١٥٥ بصباح ١١٥ هم ي ١٩٥٦، من ١١٠

المسير بصبه، خرم لحامس ١١٦ مالمي ١٩٥٠، من ١١٩

معي يو عربر مكافعه لصابه الصاب ١١٥١ ما س ١٩٠٠ من ١١٩

معي يو عربر مكافعه لصابه الصاب ١١٥ ما س ١٩٠٠ من ١١٩

وأن جهار الراديو والتلعزة من حركات وأصوات الشياطين أعدم نهئذ والمربع المنصادية بالحث عن الوسائل التي تجعلنا نستعي عن موار العرب التي عزت اسواقنا ، وارهقت اقتصادنا... وأورثت حري حكومتنا، لإفلاس و لامهيار . بل وجعلت منا متسولين حقيقة، ندعو العول ر معين أكف الصراعة والدعاء إلى مسؤوليه، أن يملؤوا حضاتنا بفصلات أمواهم وحاحباتهم متوسلين إليهم حتى لا يقطعوا عليناأعطيانهم لاستقلال الاقتصادي أحسن ضمان للاستقلال السياسي

وحيمًا تستدها دبلوماسية قوية وحيوية، ترفع صورة الوطن في السماء. وحصوصا عندما يكون لهذه الدبلوماسية تاريخ قديم مشرق 3، يمكنها من منثماره للعودة مجددا على الساحة الدولية من جديد، باسترجاع الهيبة التي فقدت مع الاحتلال الفرنسي، ويكون الأمرأود. إدا دعمت هذه بدينوماسية قوة عسكرية 4، لحماية الاستقلال الوليد وردع الأعداء عن البيل من تربها

من لمؤكد أن كل الكتابات، كانت تهدف إلى بناء دولة قوية، مرهوبة احاب، له كلمتها لمسموعة على المستوى العالمي، وذلك بالرجوع إلى التاريخ العريق لهذه الدولة، إلا أن الهاحس هو دائما أن المحافظة على الاستقلال أصعب من استرحاعه

عبي به جريره رمالة غمعاب - 5

عبي تو عرب معالمات العالم العساح، 88 مارس 1947، ص 83

تمين بو تريز، ههاهات المراثر الدولية قبل 1840، الصناح، 17 حويلية 1962، ص 14 عين يو عويد، أصداد على بارياح السارية والأصطول الحرام ي الصناح ١٦٠ أو ب (١٩٥٦)، هي 114

الخاتمة

كانت العترة المدروسة الواقعة بين 1947 1962 العترة الأحبرة من لوحود الاستعماري بالجرائر، تميزت باردياد الوعي الوطني بوحوب بهاية لاستعمار، لأنه في نظر المعاصرين لتلك العترة سبب لللايا لتي يعرفها القطر لحوائري

إن من كتبوا في هذه المعترة في الصحافة التوسية - من الجرائويين، مواء ممن كابوا يعيشون في تونس أو ممن كابوا يواسلونها من داخل الجرائو لم تقل جرأتهم ووعيهم بالأوضاع التي تعيشها الجرائر بدون إهمال المتداداتها الطبيعية من عال معاربي وعربي واسلامي، وإن كان التأكيد على المتداداتها المطبيعية من عال معاربي وعربي واسلامي، وإن كان التأكيد على الحيال المغاربي كبيرا بطرا الأهميته في عملية التحرير قبلا وبعدا عن باقي المادين بجرية الجرائر وحتى أبل لتمحب من بعض المقالات كبف عرفت طريقها للمشر وهل تعجب عن كشهاأم من لجريدة التي بشرتها؟

طبعاً كان للوضع في الحرائر الحيز الأكبر من هذه الكتابات، فقد كان تسع دقيق لما يحري في الجزائر، لوضع الجمهور النوسي في الصورة قصد كسمه إلى جانب شقيقته المعذبة

كتب الجزائريون قبل الثورة وإلى غاية 1955 عن كل شيء

مرسية الشاعر عبيد الأحمير صد العادر السائحي

127

عن الحسب السياسي كانت الكتابات تديدا بالاستعمار و لابتحال المرورة التي استحفت اسم الاستحابات على الطريقة الجرائرية وأصحن علامة على كل ابتخابات غير بزيهة، لشيء الذي يؤدي إلى الحديث عر الحرية، عن الديمفراطية والتساؤل عن وصعها في طل النظام الاستعماري لقد اطهرت هذه الكتابات ما كان يعانيه المجتمع الحز ثري من طدم وطعبال جعلته يهم محو وحدة الفعاليات السياسية الحرائرية كشرط أساسي لنحرر لحزائر، ثم الوحدة المعاربية وبعدها الوحدة الاسلامية كهدف نهائي للنموقع ما بين القوئين العطمتين حينذاك

عن الجاب الاجتماعي، اهتم الجرائريون بالأدواه التي تنحو المحتمع لجرائري. فقد نددت هذه الكتابات وهي لأقلام إصلاحية بعص لعقليات المتخلفة المتشددة في شروط الروج والمهور مع حالة المقر لتي يعيشها لمحتمع الجرائري عما يخلف آهات لم يعرفها المجتمع من قبل إبها طاهرة العبوسة التي تؤدي بدورها إلى أفة الرنى وهي نكبرة في عتمع عافط كالمحتمع الحرائري وطالب هذه الكتابات بتعليم البنت الحرائرية لإخراحها من حالة الجهل التي تعيشها، وطالبت أيضا بتحريرها من فيودها، عما جعل الصدام مع المعارضين هذه الدعوات لا مفر منه وعما يحسب لهذه الحركة المطالبة بحرية المراة هو مشاركة بعض النساء فيها حيث مشمع لكتاباتهن بالطهور في الصحافة التوسية همنهن رئيسة الجمعية والتلميذة كان المجتمع الحزائري يتحرك نحو حريته ووعيه بأن تعطيل بصف طافاته، هو تعطيل المبيرته للتخلص من السيطرة الأجنبية

عن الحاسب الديبي والعلمي هو لموضوع الأهمالدي براكمت فيه المقالات، نظرا الأهمينة في الحفاظ على الهوية لحر ترية فكانت هذه لكنابات العكاس لما يعتمل في الجرائر لمقاومة التعريب والعمل الممتهج لصرب هوية الجرائري

كان التبوله بأعمال جمعية العلماء ورحال جمعية العدماء حرم من عمن لإحماط تلك الحطة الرهيمة لمدح لجر ثري عن أي فكرة للانتماء لا بدعي أن من كتبو كابوا يقصدون بدلث عملا مهجيا، محفظا به، لكن على العبرة بالنتائج الحاصمة

دور حمية العلماء كان أساسيا من حلال عملها على خافعة على التعليم العربي وتضحياتها في هذا الحداد على يؤهلها ستكم باسم لشعب الحرائري للمعالمة بإطلاق الدين لاسلامي وأوقافه للمستمين على عرار ما تتمتع به المسيحية واليهودية، وقد بالع الاستعمار في تدحمه في كل فيرة وصعيرة تحص الشعائر الاسلامية بمحدد مهاعيدها وحتى لتلاعب بها همي عام 1948، لم يتم تحديد هلال دي احجة إلى اليوم لناسع منه، مما أوقع الشعب في حيرة من أمره، فكانت صوره منذية، مصحدة لشعب كانه ملل وعلى، بعضه اصطرامه إلى الصلاة والنصحية مرتين، واحدة سرية وأحرى علية وراء الإمام الرسمي والويل لمن صبط يؤدي الشعيرة من قمة الطلم علية وراء الإمام الرسمي والويل لمن صبط يؤدي الشعيرة من قمة الطلم التدخل في اعتقاد الإنسال بالإكراه

لم تهمل هذه الكتبات اللعة العربية باعتبارها الركن الثاني في أساس الهوية الوطبية فأوضحوا مدى الطدم لمسلط عليها، حين تعامل في بلاده كلعة أجنبية يحجّر تعليمها، وصورو لما وضعية معلمي المدرس الحرة لتعليم

1.35

اللعة العربية، فهم يعاملون كالحياة، بل أن الحياة قد تأخذهم رحمة القاصي اللعة العربية، فهم يعاملون كالحياة، بل أن الحياة العربية إنها حالة مأساوية الاستعماري لكنها ما حربت أن تأحد معلم اللعة العربية إنها حالة مأساوية لتعليم عربي إنجاول أن يقاوم، ويقف على رحليه وهو أعول إلا من عزيمة شعب، يجاول أن يتشبث بحدوره الكل حسب مقدوره وفهمه

كان للطلة عبيهم الأعظم من هذه الكتابات لإسماع صوت الجزائر فسطوا قصيتهم ووصعيتهم المعيشية السيئة بتونس ومحتلف خطواتهم قصد تحسيها وفي بغس الوقت الحديث عن المشاكل التي تعترض المتخرج من الحامع الأعظم حين العودة إلى الجرائر سواء فيما يحص العمل وعدم تكيف ما يتعلمه في الريتونة مع الواقع وهنا تحدث للطالب أرمة نفسية، ازمة احتيار والاختيار صيق وحتى الزواج بالنسبة له مشكلة في هذه الوضعية وهذا لم يمنع الطلمة من المشاركة مع إخوانهمالزيتوبيين في النضال من أجل تقصية الزيتونية لتطويرها وإدحال الاصلاحات الصرورية على التعليم الريتوبي وإن غاب الكتابات حول الأحداث التي كانت تعتمل في تونس منوات 1952-1954، فلا نخال ذلك إلا بسبب الإرهاب الذي ملطئه السلطات الاستعمارية على تونس، ولم تستئن منه أحد

الملاحظ في هذه الفنرة أن هذه الكتابات تقاسمها تياران وطبيان كبيران، مؤيدو جمية العلماء من جهة، ومؤيدو حركة الانتصار للحريات الديمقراطية من جهة أخوى

ويسهما تقاسم للادوار - وإن بطريقة غير كاملة فمؤيدو جمعية العلماء، أغلب كنامائهم كانت عن جمعية العلماء وعملية الاصلاح، وعن

شحصنات من العدماء، أما مؤيدو حرنة لانعبار فكان من عالما للمياسي من القصية الوطبية

في الشتق الثاني من الفترة بني بدرسها للحصورة بين 1984 1962 يمكن أن بلحصها في كلمة الثورة، ثم الثورة ولا شيء إلا الثورة

تبدأ الكتابات خاصة بالثورة بالطهور بنده من سة ١٩٩١، بصو ع عششمة لمحدول أن تموقع شورة في بوعي خوسي بموجهة لإعلامالاستعماري، لعي صفه لفاقة وقصع الطرق عن بدفحين لحر تريين التي الصفيه بهم وكانة الأب، بفرسيه التي كانت تستقي منه الصحافة لتوسية أحيارها عن لقطر الحرائري، فكان لا بد من تدخل ليعض من لحر تريين سوء هذا بتوسن أو من داحل لحر ترحيد كان ليريد ما ير ل ممكنا التصحيح هذا لأب، ووضعها في سيافه حميهي

اطن ال الحلاف الوحيد و لدي شرنه لصحافه لتوسية هو لموقف من التعقات الحكم الداحمي و لتي عقد ت صدية في طهر الحرير التي بدات شورتها لنوها فكيف حدحي لمعرب لمعربي أن يرهرفا في حيى أن لقست مازال حريما وحجتهم في دلك أن أيفاف بقتال في حداحي معرب المعربي بطلق يد فرنس في الحرائر لتركر كل حهوده الإجهاص ثورة الشعب حرائوي، بأقل لتكاليف بيسا إذا مجحت لثورة فإنه يكون بعد دفع ثمن بعض جداً ووقت اطول مقارنة لو كانتالثورة عامة في المعرب العربي كنه أن استقلال البلدين الناقص، سنتراجع عنه فرنسا ممحرد القصاء على ثوره فيرائر لنعيد سيطرتها على البلدين الثلاث كأشد ما تكور السيطرة

مايين 1956 -1958 الفجرت الكتابات على صفحات الجرائد التونسية خاصة بعد استقلال تونس في مارس 1956 وليس معنى ذلك ان الجزائريين عزفوا عن الكتابة عن الثورة وإنما لأن وسائل النشر لم تكن قادرة على تمرير إنتاجهم. كما صرح لي بذلك الشاعر محمد الأخضر عبد القادر السائحي.

يتحمل طلبة الزيتونة العبء الأكبر من عملية الإشهار للثورة، بعد أن انقطع ورود البريد من الجزائر والتي أصبحت سجنا كبير الأكثر من ثماني ملايين جزائري، كماأنه في نفس الوقت حجر دخول الصحف التونسية الدخول إلى الجزائر. لقد تحول هؤلاء في هذه الظروف إلى مايشبه البعثة الإعلامية؛ تفضح المناكر المرتكبة في الجزائر من طرف الجيش الاستعماري وأعوانه. كانت هذه المقالات تعرف بالثورة، تشهر بالجرائم الفرنسية، تنوه بجنود جيش التحرير الوطني، تحرض على الالتحاق بالثورة وترد على الدعابة القرنسية، وتدعو إلى التضامن العالمي مع الثورة الجزائرية.

بالمختصر لم يعد أي صوت يعلو على صوت الثورة الجزائرية إلا بعض الاستثناءات خصوصا المعركة القلمية التي فجرها الجندي خليفة بلائحته حول رمضان، وشارك فيها عدد من الأقلام الجزائرية دفاعا عن الجنيدي بعد الهجوم الذي تعرض له. وكانت هذه المعركة إحدى المناسبات الجنيدي بعد الهجوم الذي تعرض له وكانت هذه المعركة إحدى المناسبات الجنيدي بعد المجوم الذي تعرض له وكانت من تطلعات الجزائريين بعد الشورة.

إنه الوعي بالذات، وبالانتماء إلى أمة وشعب يكافح من أجل حريته، يصبح التصنيف بعد، في خانة الجنسية الفرنسية معرة وخيانة لايقيلها الجزائريون المقيمون بتونس فنبرؤوا من نعت فرنسي مسلم في اول استقلال نونس ورجوا حكومة الاستقلال الأولى اعتبارهم جزائريين وكفي.

ابتداء من سنة 1959 نقل الكتابات الجزائرية في الصحف التونية (خصوصا في جريدة الصباح). وقد رجحت أن بكون السبب في ذلك ظهور جريدة المجاهد بطريقة أو باخرى حبطت عزيمة كتاب المقالات وهم برون المجاهد ناطقا رسميا باسم الثورة الجزائرية تؤدي المهمة بدلهم أو ربما لنوزعهم على هياكل الثورة. فالبعض منهم النحق بالجبال والبعض سافر في بعثات جبهة التحرير إلى الخارج لإكمال الدراسة وغيرها من المهمات التي كلفتهم بها الجبهة أ

الملاحظ أن الصحافة التونسية ادت الأمانة بخدمة القضية الجزائرية إن قبل الثورة أو بعدها. وان كان فيل الثورة أوكد وادعي للإعجاب والتنويه، لأن سيف الظلم والإرهاب كان مسلطا على الجميع. لقد وصل في بعض الأحيان وعند محاولة تحديد هوية بعض المقالات غير المعضاة أنه صعب بل استحال علي تحديد نسب المقال، هل هو لتونسي أم لجزائري. وذلك الانتحام الشعيين في الضراء كما في السراء.

ا لقد حاولت الاستفسار عن هذه القطة من السيد امحمد بؤيد باعتباره مسؤولا عن قطاع الاعلام في المفكومة المؤقئة لكن لم اثلق ردا على الفاكس الذي بعثته له بتاريخ 5 ماي 1999.

الفهرس

نن نند	7
1.60	14
لباب الأول: كتابات ما بين 1947 و1955	19
لفصل الأول: الحياة السياسية	21
1.دستور الجزائر لعام 1947 والانتخابات	21
2 .مشكلة مشاركة بني ميزاب في الجلس الجزائري	25
3. الاتحاد	29
4. التوجه العربي	33
5. الوحدة المغاربية	38
القصل الثاني : الحياة الاجتماعية	42
1. الدّعوة لتعليم المرأة	42
2. الزّواج ومشكلة الزنا	45
3. حرية المرأة بين معارض ومؤيد	50
4. بعض مظاهر التخلف في الجنمع الجزائري	51
الفصل الثالث: الحياة الدينية والعلمية	55
	55
ا. الحياة الطالبية	62
2. الدفاع عن الزيتونة	

المناس 1942م 1942م المناس في المناس

	المن على المناس 1947 و1962م 1940 ما المناس ا	
65		
70	3. جعية العلماء	Audi
75	ر. جعبه العدم 4. الإسلام وتدخل الإدارة الفرنسية في الحياة الدينية للجزائريين 4.	-
79	5. الثقافة والتعليم	
	6. تخليد عظماء الجزائر	-
85	الباب الكاني : كتابات النورة 1956 - 1962	
87	القصل الأول: بداية التورة	
87	1. أسباب قيام الكورة	
91	2: الموقف الجزائري من الاستقلال الذاخلي لتونس	
95	2. المولف الجرائرية بتونس بُعيد اندلاع الثورة 3. الجالية الجرائرية بتونس بُعيد اندلاع الثورة	
99	4. تضية الاعتداء على تجار بني ميزاب	
102		
102	القصل الثاني: تطور الثورة	
107	1. القمع الاستعماري 2. احتضان الشعب الجزائري للثورة	
111	2. احتصال التعب الجرائري للنورة 3. الطلبة الجزائريون بتونس أثناء الثورة	
116		
116	الغمل الثالث: تنويج الثورة	
127	2. الدعوات لتأييد الثورة	
133	3. تطلّمات ما بمد الثورة	
138	خاتمة	